شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الجامع الكبير بصنعاء

مخطوطة

كتاب في تاريخ اليمن وذكر ولاتها مع العناية بتاريخ صنعاء

المؤلف

مجهول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

روي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بعث فروة بن مسك المرادي على مراد ومذحج والمن كلها وبعث معه خالد بن سعيد بن ابيه بن عبد شمس على الصدقة فكان في بلاده حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فروة قد قال للنبي صلى الله عليه انا امرء شريف في قومي وعددهم كثير فاقبل من معي من ادبر عني فقال نعم فخرج فروة ورسل على النبي صلى الله عليه واله وسلم جبرئيل عليه السلام فلما سري عنه قال يا فعل فروة المرادي قالوا هم قتل رسول الله صلى الله عليه عمر بن الخطاب في طلبه فادركه بعد بالثنية فقال ارجع الى رسول الله صلى الله عليه فقال فروة عائذ بالله من غضبه وغضب رسوله فرجع مع عمر فقال لرسول الله صلى الله عليه مثل ذلك فقال له النبي صلى الله عليه لا تخط عليك انك ابن بنتي فرنقت انك شريف قومك وان عددهم كثير وسالتني ان تقاتل عنا قبل معك من ادبر عنك فاتاني جبرئيل عليه السلام فامرني وبهاني فكان مما امرني به الرافة باولاد سبا والتلطف بهم والتحنن عليهم فانه يحسن اسلامهم وان ندعوا قومك الى الاسلام فمن اسلم فاقبل منه ومن كفر فقاتله قال فروة يا رسول الله الا تخبرني عن سار حلا

الحمد لله الذي اشترط الى سعيد وقبل المائتين ثم قال للاسعث الحمد لله الذي امكن منك على غير عهد وازاد قتله فقال الاسعث انا سفير قومي والمستامن منهم وقال زياد لماذا استامنت فانا سمك فيهم اكثر فهم خليت سبيلك وقال الاسعث بني وبينك خليفة رسول رب العالمين صلى الله عليه فاوثقه رباطا فوجه به الى ابي بكر وعرفه في كتابه بعضيته فلما قدم به على ابي بكر عرف به اباتجافه وكان لا يمضي لمراد دون مشاورته فقال له لا تقتل الاسعث ولكن من عليه واطلقه وزوجه اختك فولدت له محمد بن الاسعث وسار خالد بن سعيد بن العاص الى هو لان سخيم فقتلهم وسلبهم وروي ان ابا بكر رضي الله عنه بعث علي بن ابي طالب صلى الله عليه الى ارض تهامه والمصانع وخضور وجبل الوزن وارض عك فعضوا فحرق منهم بالنار واسلم منهم ناس ولما استخلف بان بن سعيد يعلى بن منبه على صنعا اقام عليها خلافة ابي بكر وعامة خلافة عمر فاتحصه عمر وذلك ان رجلا من اهل حفاش اتى الى يعلى فقال ان رجلا قتل ابني فكتب يعلى الى سعيد بن عبد الله الكناني وكان عامله على حفاش ويلحان ان يرفع اليه قاتل ابن ذلك الرجل فقدم به سعيد على يعلى فاقر بقتل ابن ذلك الرجل فامر يعلى عبده من دبنا اهل صنعا فحضروا ودفع

هذه ترجمة ما ذكره ابن سعد في الجزء الخامس من طبقاته في صفحة ٣٣٠ وما بعدها

شبكة الألوكة www.alukah.net

الى والد المقتول سيفا فقال له البحتري فقال اقتله وهو له شهود
فضربه فجدعه بالسيف وظن انه قد قتله فاحتمله اهله ليدفنوه فوجدوه
يتنفس وبه رمق فداووه فبرا وصح فوجده ابو المقتول بعد ذلك يوما
عمدا له بنه فاتى الى يعلى فقال ابنى حي فكتب يعلى الى عامله فاشخصه
اليه فاذا هو بحيث جراحته وفتشت فوجد فيها الدية فقال له يعلى
ان شئت فادفع الدية اليه واقتله وان شئت فدعه فلحق الرجل بعمر بن الخطاب
رضى الله عنه فاستعدى على يعلى وذكر انه حال بينه وبين قاتل ابنه
فغضب عمر بن الخطاب فعزل يعلى وبعث المغيرة بن شعبة على صنعا
وامره ان يرفع اليه يعلى فاشخصه المغيرة واسفا اليه فلما قدم يعلى على
عمر اخبره الخبر فاستشار عمر عليا عليه السلام فقال ان يعلى لقاص
بالحق فرده على عمله ورد المغيرة فاحبس يعلى الى المغيرة فقال المغيرة
والله ليعلى كان خيرا مني حين عزل وحين ولي وكان مقام المغيرة
بصنعا واليا عليها سنتين ثم اقام يعلى بحسن بن منبه باليمن على حاله واليا
وكان اخوه عبد الرحمن بن منبه قد ابتاع من رجل من اهل اليمن فرسا انثى
بمايه قلوص فندم البائع فلحق عمر فقال عصبني يعلى واخوه عبد الرحمن
فرسا لي فكتب الى يعلى ان اقدم علي فاتاه فاخبره الخبر فقال عمر ان الخيل

تنتج هذا عندكم فقال ما علمنا ان فرسا نتجت هذا قبل هذه قال عمر انا ناخذ
من اموالكم ربع شاة شاة وليس ناخذ من الخيل شيئا خذ من كل فرس دينارا فضرب
على الخيل دينارا دينارا ثم ان نفرا من اصحاب يعلى بعد رجوعه
الى اليمن وقعوا على رجل فضربوه حتى احدث فلحق عمر الخطاب رضى الله عنه
فقال يا امير المومنين ان موالينا يعلى ضربونا حتى احدثنا وكسر عمر الى يعلى
كانا قد صنعا وخرج ماشيا من صنعا فلما سار اميالا لقيه بريد من عمر
واستخلاف عثمان بن عفان واتيانه على عمله فرجع راكبا فرحا وزوى
ان عثمان بن عفان في اول خلافته بعث على اليمن رجلا بعد يعلى فقال له
عثمان بن عثمان الثقفي فلما قدم راى حال اهل اليمن رجع فقال له عثمان ما رد ك
قال رايت قوما ما سئلوا اعطوا ان سئلوا حقا اعطوه وان سيلوا باطلا
اعطوه وامر عثمان يعلى على اليمن حتى قتل عثمان وفر يعلى من صنعا فاتى
من الجند خوفا ان يوخذ قبل بقدومه فلم يعرض لهما احد
واستخلف علي بن ابي طالب عليه السلام بعث عبد الله بن العباس بن عبد
المطلب على صنعا وسعيد بن نمران النصاري على الجند فلم يزالا بها من الفتنة
فلما ظهر معويه وقتل علي عليه السلام بعث معويه بسر بن ارطاة اخا بني

ان ينتظر

هذه رواية المؤلف
وحكاية ما بعده
أمير المؤمنين
وضع على صنعاء وقتل
ملخصة
عبيد الله بن العباس
فوجد امير المؤمنين
خلوه من فرسه
في الفرس
في الفرس
اليمن
قال اصل المدينة
فاز الناس
خلف الحساب

عامر بن لوی الف فارس وامره ان یطلب بدم عثمن فلما قارب الیمن خطب
الناس عبد الله بن العباس وقال انه قد جاکم نبیط الشام فان کان عندکم
مال فقد فوتیکم باموال قریش حیث کانت فقام الیه رجل فقال لها
الرجل انه والله ما مثلک خدع ولا قبل له الباطل فاستثن شاکلا ما
اموال قریش فوالله لا تخلص الیها فلما سمع ذلک عبد الله کبر وخرج
طریق اعشار واستخلف علی صنعا عمرو بن اراکه النعمی علی صنعا وخلف
ابنیه الحسن والحسین عند امرأة من آل بنا یقال لها ام سنعید احد بنی زرح
وکانت اول من صلی لله القبله بصنعا فلما صار بسرّ بصنعا اخذ عمرو بن
اراکه خلیفه عبد الله فقتله وبعث لابنی عبید الله فاخرجا من عند ام
سنعید احد بنی زرح فلما ادخلا علیه قال له ما علم والله ما لنا جرم فقال
ذکرا ابنی اخی فذهب بهما الی باب المصرع فدخلا ثم قدم انس وسبعین
شجعا من آبا فارس فدخلوهم فی طاعة عبید الله بن
العباس فلبث بسرّ سنه فی الیمن یعیث فیها ویعتل ویدوّخها ثم عزله معویه

اصل اسمها کما ذکر بل اسمها قتیم وعبد الرحمن

وفی قتل عمرو بن اراکه یقول ابوه یرثیه ٥

تأمل فان کان البکاء یردّها لکاک علی اهلی فاجهد بکاک علی عمرو ٥

ولیتک ما تعدمت احنه علیّ وعاش وال ابی بکرة ٥

ثم بعث معویه عثمن بن عثمن السقفی علی الیمن ثم بعث معویه عبد الرحمن
ابی سفین وجمع له المخالفین صنعا والجند فاستقضاه عبد الرحمن
بن حسیک فلبث علی الیمن ثلاث سنین ثم لحق عثمه بمعویه واستخلف
علی صنعا ومخالیفها فیروز بن الدیلمی فلبث علی الیمن ثمانی سنین وبعث علی الجند
رجلا من ثقیف علی الصلوة وعلی الجبایه قیس الکاتب وهو جد عباد ود ومان
ثم توفی فیروز فبعث معویه النعمان بن بشیر الانصاری علی الیمن فلبث بها
سنه ثم عزله وبعث معویه بشیر بن سعد الاعرج عم شهاب بن عبد مالک
فلبث علی الیمن سنه ثم عزله واستعمل معویه سعید بن داد وبه علی الیمن وبعث
بعهده الیه مع موکل له یقال له صالح فقدم صالح وسعید فی الجند فلقیه
بحیر بن ریسان الحمیری فسأله عن امره فکتمه صالح وسأله عن سعید
فقال بحیر اظن ان امیر المومنین قد استعمله علی الیمن فقال صالح نعم وهذا
معهده معی فضاحکه بحیر وصالح حتی دخل علی سعید بن داد وبه قبل
ان یصل الیه صالح فسلم علیه بالامارة واخبره برسول معویه الیه
بعهده علی الیمن فلبث سعید والیا علیها تسعة اشهر ثم توفی سعید فبعث الضحاک
بن فیروز علی الیمن فکان والیا علیها حتی توفی معویه فلما استخلف یزید

نكته

ن معوبه بعث لحبر بن زلسان الحميرى على الخلافس وبقلها منه ماكان
له ولايه وكان بعث الى بريد كل سنه سبعين مابين وصيفه وو
وكان متجبرا عاتيا وكان قد وفد عليه رجل من الحارث من كعب فامدحه
بشعر يقول فيه

لحبر بن اسان الذى ساد حميرا ونابله مثل الفرات غزير ٥
واني لارجو من لحبر وليده وذاك من الحبر الكريم كثير ٥

فلما انشده هذا الشعر غضب الحبر ثم قال له ام لك برجل الى من الحارث ترجوا
منى له وليده لقد صغرت لقدرى ثم امر به فضرب اسواطا ثم امر له بعشر
ولايد واحسن جائزته وصرفه فملك لحبر على اليمن اربع سنين فلما طهر عبد الله
بن الزبير وكان الناس باليمن مع الزبير الا قليلا منهم فبعث عبد الله بن الزبير
الضحاك بن مروز على اليمن فملك سنه ثم عزله ثم بعث عبد الله بن عبد الرحمن
خالد بن الوليد المخزومى على صنعا فملك بها سنه ثم عزله ثم بعث عبد الله بن
المطلب بن ابى وداعه السهمى على اليمن فملك بها سنه ثم عزله ثم بعث عبد الله
بن الزبير على اليمن معبث بن ذى الترحم الهوزانى واصله من مقرا وهو جد
بنى ابى العنبر الذين يسكنون ذمار وعبد الرحمن
بن مخيث ابنه فملك على اليمن خمسه اشهر ثم عزله وكان عبد الرحمن بن همام

العمه الذى تحدث عنه مولى لمعشر ثم بعث حشر بن عبد الله وهو
رجل من بنى بكر بن وائل وامه من ابناء فارس وهو جد اسحق بن حسن الرسولى
الذى كان يسكن البيدا من صنعا فملك على صنعا اربعه اشهر ثم عزله وبعث
وبعث مسر بن سربد السعدى احد بنى عمر على اليمن فملك بها عشره اشهر
ثم عزله ثم بعث لقا النجو مولى عثمان بن عفان فملك خمسه اشهر ثم
عزله ثم بعث الضحاك بن مروز على اليمن فملك سته اشهر ثم عزله وبعث
حلاد بن السايب الى نصارى على اليمن فملك بها خمسة اشهر ثم عزله
ثم بعث ابا الجنوب فاقام بها وفيا ثم عزله ٥ ثم قدمت الحروريه
وهو بها وقائدهم قدامه بن المنذر الحنفى فى سوال سنه احدى وسبعين
ثم قتل ابن الزبير بمكه قتله الحجاج بن يوسف وصلبه وطهر خلافه
عبد الملك بن مروان وجمع وهب بن منبه لقتال الحروريه فجاءه
الحكم بن زاجره فقال انه ليس لنا بقتال الخوارج طاقه ونحن نخوف ان
يستحلوا دمانا فعرف الناس وهب وكف عن قتالهم وذكر اسماعيل
بن زياد عن ادرك الحروريه ان الحروريه اقاموا بالة السلاح شهر سنه
الاول سنه احدى وسبعين ثم صالحوا اهل صنعا على ان يدفعوا اليهم

مالا ذكر ان مبلغ ذلك مايه الف دينار او نحوها وان اهل صنعا استعانوا
في ذلك باهل الخاليف فاعانوهم ورفدوهم ثم حرجت الحرورية من صنعا
واقام بها الضحاك بن قيس ورام بالناس ٥ وبعث عبد الملك بن مروان
الحجاج بن يوسف برابع عمل الثقفي على الحجاز واليمن وحضرموت فبعث
الحجاج بن يوسف اخاه محمد بن يوسف على صنعا وبعث على الجند واقدن
سلمه الثقفي وبعث على حضرموت الحكم بن ايوب الثقفي فلم يلث واقد على الجند
الا يسيرا حتى نزعه الحجاج وجمع المخلافين له فيه فلم يزل الحجاج عليها حتى توفي
عبد الملك وتوفي بها اخوه محمد بن يوسف ٥ وذكر اميه بن شبل عن ابيه
قال لم يزل ابن حسيك قاعدا على اليمن حتى قدم محمد بن يوسف فاسقصى
عبد الرحمن بن جنده وولاه الصلوة مع القصا وولاه ابنه الفياض بن جنده
الشرط وجعل على قضائهم جميعا وهب بن منبه وعبد الرحمن بن يزيد الابناوي
القاضي وكان احدهما يقضي بالباكر والاخر بالعشي ثم اعفاهما من
القضا واقر عبد الرحمن بن يزيد ثم استخلف الوليد بن عبد الملك بعث
على اليمن ايوب بن يحيى الثقفي فمكث عليها خمس سنين ثم هلك الوليد واستخلف
سليمان بن عبد الملك فبعث على اليمن عروة بن محمد السعدي فمكث عليها ستة سنين

وهذا نص كلامه
اسعل امير عبد الوهاب
وسليمان والرجلاء
الوليد وجلاوهم
ويزيد بن عبد الملك

وولاه عمر بن عبد العزيز استقصا عمر بن عبد العزيز وهب بن منبه الابناوي
واستخلف يزيد بن عبد الملك فبعث مسعود بن عوث الكلبي على اليمن فمكث اربع
سنين واسقصا القاسم بن عبد الرحمن بن جنده ٥ ثم استخلف هشام بن
عبد الملك فبعث يوسف بن عمر الثقفي على صنعا والجند وحضرموت فمكث
عليها ثلاث عشرة سنة واسقصا الغطريف بن الصحاك بن قيس بن مكشوح
هشام بن عبد الملك الى يوسف بن عمر يامره بالخروج الى العراق واخذ خالد بن
عبد الله القسري وحبسه واستخلف على اليمن ابنه الصلت بن يوسف فمكث
الصلت اميرا على صنعا والجند وكان مقدم يوسف في سنة ست وماله
وخروجه في سنة عشرين ومايه وولى الصلت خمس سنين فكان في ولايته
تسعة عشر سنة ٥ ثم استخلف الوليد بن يزيد بن عبد الملك فبعث
مروان بن محمد بن يوسف اخي الحجاج على المخلافين وحضرموت فمكث تسعة
اشهر وذكر اميه بن شبل انه اراد ان يسقصي خالد بن عبد الرحمن بن جنده
فكره جلاده وامتنع عليه وعزله من الوليد وهو خليفة في ابنة خالد بن سعد
وكانت اخت هشام تحت الوليد وهو ولي عهده فطلقها وطلب اختها فقال خالد ما
صار الي فجلا لبناني فغضب الوليد فقال ان كلمها فهي طالق ثلثا فلما استخلف
خطبها فاجابه خالد بن اسيد فكتب الوليد الى الافاق يسال عن يمينه التي

خلفها فجمع مروان نفها اليمن فيهم حلاد بن عبد الرحمن وعبد الله بن سعد
وعبد الله بن طاووس ونسماك بن الفضل الشهابي فسألهم فاجمعوا انه لا طلاق
قبل نكاح وقال سماك بن الفضل الشهابي انما النكاح عقده يعقد فكيف
يحل قبل ان يعقد ان يطلق وهذا طلق قبل ان يعقد فليس بشيء فاعجب
مروان بن محمد بقوله وبعثه على القضاء وكتب الى الوليد ان القاسم
قال كذا وكذا فقصه سيل دارخوط وسيل الرمل
وكان سيل دارخوط يوم الجمعة النصف من شعبان سنة اربع
وعشرين ومايه وذلك ان دارخوط كانت بركة تسمى بركة العماد ثم سنا
الناس عليها بعدد لك الدور فكسرت البركة وكان السيل يصب في البركة
من جبل نقم فلما بنا الناس عشر صنعا سال سيل عظيم من نقم فخرب المنازل
وجرف المتعة وذلك قبل ان يعمل السد ثم عمل بومید وصار سدا يرد السيل
وكان الخراب بومید في سوق صنعا الأعلى ثمان يزيد بن الوليد بن عبد الملك
وعبد الغور بن الحجاج بن عبد الملك فقتلا الوليد بن يزيد فقام يزيد بن الوليد
فبعث الضحاك بن واصل السكسكي على اليمن فاستقضى يحيى بن شرحبيل
بن ابرهه فملك على اليمن تسعة اشهر وذكر معقل بن حمار وعمره ان يزيد
بن الوليد مات فاستخلف اخاه ابرهيم بن الوليد فخلع منها ثم وثب مروان بن محمد

بن مروان فغلب عليها فبعث مروان القسم بن مروان عمر الثقفي أخا
يوسف بن عمر على صنعا والجند وحضرموت يومئذ متمنعة لملك
على صنعا والجند تسعة اشهر ثم خرج عليه عبد الله بن يحيى الاعور الحضرمي
فانهزم القسم عنه وكان مع القسم بن اخيه الصلت بن يوسف فهرب ذلك
اليوم مع عمه فوقع هو والفرس في الخندق فمات هو والفرس وغلب
عبد الله بن يحيى الاعور على اليمن سنة واربعة اشهر وبعث الجنوش حتى بلغت مدينة
وادي القرا فبعث مروان بن محمد عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي في
ماله وانتخب له رجال أهل الشام وقد كان القسم خبر بلغه امر الحضرمي
وولي عباد بن كثير السهمي صنعا وامره ان يكتب الى الناس لغزو الحضارم
وكان في ذلك حتى انهزم القسم من عمر ثم توجه عبد الملك بن محمد بن عطية
فلقي مقدمة الحضرمي بوادي القرا فهزمهم وكان للحضرمي قايدان مكة يقال
لاحدهما لحج والاخر ابرهه مقدم ابن عطية حتى قدم مكة فاقتتلوا مكة فقتل
لحج وابرهه واصحابهما وخرج الحضرمي من صنعا في جيش كبير فلقي عطية
بمكتنة فاقتتلوا فانهزم الحضرمي واصحابه وقتل اكثرهم وخرج الى حرش
فلحقوا بمكتنة وجرس ومتاربة ثم دخل صنعا بنجران منها وخرج الى حضرموت
فقاتلهم وذلك في سنة احدى وثلاثين ومايه ووصل اليه كتاب مروان

بن محمد وهو حضرموت بامارة الحج ان فزع من حضرموت بقتال او يصلح
فامكنهم يومئذ مما اراد وارغبه في امارة الحج وخرج مسرعا في نفر من اصحابه
وخلف الجند خلفه وذلك سنة احدى وثلاثين ومايه فلما مر بالجوف ظن
اهل الجوف انه منهزم فعدا عليه سعد وحمايه انا الاخنس في نفر من قومهما
فقتلوه ومن كان معه وقام عبد الرحمن بن يزيد بن محمد بن عطيه السعدي
بولايه اليمن فملكت اربعه اشهر وهو الذي قتل اهل الجوف بعمه عبد الملك
بن محمد بن عطيه حتى افناهم وفي ذلك يقول عطيه بن محمد الراعي وكان
مولى لكلب حبشيا في سعوله طويل يخرض ثابت بن نعيم الحداني على مروان
تعصبا لاهل الجوف الذين قتلوا فقال

يا ثابت بن نعيم دعوة جزعا عمت اناها وعمت اهلها اليمن ○
كم من اخ لك ومولى اخي ثقه امسى واصبح لم ينشر له كفن ○
كم من عمانيه بيضا مشفقه الا يسوغ لها ماء ولا لبن ○

ثم بعث مروان بن محمد الوليد بن عروه بن محمد فملكت بها سعدا اشهر ثم اسعفه
خلافه بنو امه ○ خلافه بن العباس بن عبد المطلب
واستخلف ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
بن هاشم وامه رائطه بنت عبد الله بن عبد الله بن عبد المدان بن الديان

الحارثي

ثم بعث ابو العباس داود بن علي بن عبد الله بن العباس على الجند واليمن
فولى داود اليمن عمر بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يزيد بن الخطاب العدوي
فملك خمسة اشهر ومات في ولايته فلما قبر منه ومات داود بن علي
بعث ابو العباس على اليمن محمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد بن عبد المدان
الحارثي وقدم لتسع مضين من رجب سنه ثلث وثلاثين ومايه فملك اربعه
اشهر وبعث اخاله على عدن وخرج من راى محمد بن يزيد الحارثي ان يحرق
المخدمين الذين في السرار فجمع لهم الحطب ليحرقهم فرص اباهما
قيل ان يصنع شيئا ومات اخوه بعدن فوجه اهل عدن يزيد يخبرونه
ووجه اهل صنعا الى عدن ليعلم اخاه بموته فالتقا البريدان بموتهما
بشواذ ويقال بدبزه وباتا جميعا ليعلم هذا ما قدم له هذا حتى
اصبحا فاخبر كل واحد منهما صاحبه ما قدم له ○ ثم بعث
ابو العباس على اليمن عبد الله بن مالك الحارثي فملك اربعه اشهر ثم عزله
وبعث على الربع عبد الله بن عبد المدان على اليمن فملك اربع سنين
واشهرا واستقضى يحيى بن شرحبيل الابزهي فلما كان في اخر ولايته
عزله واستقضى يحيى بن ازهر بن الصباح ثم مات ابو العباس
سنه ثماني وثلاثين ومايه واستخلف اخوه ابو جعفر المنصور

شجرة الأسرة
www.alukah.net

وهو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وكانت امه ام ولد يقال لها
سلامه بربريه ويقال سلامه قتله من حمير فبعث ابو جعفر المنصور
عبد الله بن الربيع بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان الحارثي على اليمن فاقام
بها وقتا ثم خرج ويقال انه اقام اربع سنين ونصفا واستخلف اسه الربيع
بن عبد الله فمكث سنه واربعه اشهر ثم عزل وبعث ابو جعفر المنصور
معن بن زائده بن مطر بن شريك بن عامر بن همام بن مره الشيباني في
شهر ربيع الاول سنه ست واربعين ومايه فوجه بن عم له يقال له سلمى
الى المغافر وولاها اياه فوثب على سلمى اهل المغافر فقتلوه فغزاهم
معن وخارجهم فقتل منهم واكثر ٥ وانشا يقول ويذكر عدده من قتل ٥
اذا تمت الالفان كادت حراره على الصدر من ذكرى سلمى تبرد ٥
ثم استفسد عليه حضرموت فغزاهم بنفسه وخارجهم وظفر بهم وقتل
منهم واسر وروى انه كتب الى ابي جعفر المنصور يعلمه ما كان منه
بحضرموت فاجابه ابو جعفر بصوب رايه وكتب اسفل الكتاب
شعر وهو
فاوحدتك الحرب اذ نفضتها عن الهام مرة فالداكل مشهد ٥
ولكن بحس الحرب اذ باصطلائها احركته هشا غير مبرد ٥

باب نقض الوضوء من لمس
فرجه او فرج غيره نقض حالة

سدا ولا واولا كدا الست بطالع وطاقهم وطأ العشر المقيد ٥
بملومه لا سفذا لطوف عزمها وحيل وازماح وجند مسود ٥
كان تعاقر الرماص عليهم اذا ربع شتى بالضريح المسد د ٥
ملك معن واليا على اليمن تسع سنين واسطر بولايته ابنه زايدة فلما كان في
اخر ولايته عزل يوسف بن يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص وكان سبب
عزله اياه انه اتهمه في المغافر ورأى انه دفع عنهم واستقضى رجلا
من قريش من زهرة يقال له عبد الله بن عبد الملك ثم خرج معن بن زايدة
الى العراق واستخلف ابنه زايدة بن معن ثم ترك امر الموسم ابو جعفر
الى يوسف بن يعقوب بن ابراهيم بولايته الحجابة مع رجلين وجههما
من قبله يقال لاحدهما الحجاج بن منصور العامل قايد اهل الازد
والمصعب بن المندر الحمي وكتب ثمانيه اسهر وكتب الى الحجاج بن منصور
والمصعب بن المندر الحمي يوليهم الموسم ويأمرهما جميعا باخذ عمال معن وحبسهم
فبعث الحجاج بن منصور عمر بن خوشب الهناوي فاصطادهم فحبسهم
جميعا في شهر رمضان سنه احدى وخمسين ومايه وبعث الفرات
بن سالم العنسي على اليمن فمكث ثلث سنين ثم عزله ٥ وبعث ابو جعفر
المنصور يزيد بن منصور الحميري خال المهدي وهو يزيد بن منصور بن

ولاه اياها شيع كثيرة نقض وضوءها

شهر بن يزيد بن عديب بن الهشهل بن مثوب بن الحارث بن مالك بن عدان بن
ذي يوم ذي رعين ويقال ان عدان اخو السبعه وانه ملك مايه سنه
وثلاث سنين وعبد الله بن شهر بن يزيد هو الذي خرج في حشن كبر من
ذي رعين هو وعبد كلال حتى بلغ الشام ثم خرج من الشام الى مصر وكان
هناك هجرته ودارة ثم خرج من مصر الى افريقيه والاندلس وكان بها حتى
هلك وبقي بها ناس كثيره من قومه فهم بافريقه للاندلس والشام والى اليمن
منهم بشر كثيره ولعث يزيد بن منصور على اليمن في المحرم سنه اربع وخمسين
ومايه فملك على اليمن خمس سنين ثم توفي ابو جعفر واستخلف المهدي
محمد بن ابي جعفر في ذي الحجه سنه ثماني وخمسين ومايه فاقر خاله على حاله
وهو يزيد بن منصور سنه واحده ثم كتب اليه يامره ان يوافي الموسم فخرج
يزيد في شوال والبا غلى الحج واستخلف عبيد الجالوت محمد الشهابي فولى سهرين
ونصفا ثم قدم رجاس زوج الحداء اليمن في ذي الحجه سنه ٩٤ آ ووقع
بين الجند واهل صنعا قتال في يوم العيد فعمل بينهم وبين اهل صنعا عبده
وخرج الجند فزكزكوا واشعوبوا ودخل بينهم بعد ذلك بصلح ورجع الجند
الى صنعا وكانت ولايه رجاس له عشر سهرا والقاضي يزيد بن عبد الرحمن اليناعي
ثم لعث على سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس على اليمن فقدمها في المحرم

سنه احدى وخمسين ومايه وكان وزيره وصاحب امره والقايم بتدبير عمله
وولايته رجل من البرهاقين يقال له اسحق فاستقضى مطرف بن مازن وهو
مولى لبني كنانه ثم سخط علي في جمادى الاولى سنه اثنين وستين ومايه
واستخلف رجلا يقال له واسع بن عصمه فولى بعده احدى عشر سهرا ثم لعث
الى اليمن عبد الله بن سليمان اخا علي بن سليمان فقدم اليمن لسبع ليال بقين من
شهر ربيع الاخره سنه ثلث وستين ومايه وكان وزيره والقايم بامره
رجل يقال له مروان فولى سبعه عشر شهرا ولعث منصور بن يزيد
الحميري على اليمن فقدم للنصف من شهر ربيع الاولى سنه خمس وستين
ومايه فمكث سنه ثم عزل ثم لعث على عبد الله بن سليمان
الموصلي على اليمن سنه ست وستين ومايه فمكث سنه ثم عزل
ثم لعث على اليمن سليمان بن يزيد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد المدان
الحارثي فقدم في سنه سبع وستين ومايه فملك في اليمن بقيه خلافه المهدي
سنه وعشره اشهر ثم توفي المهدي واستخلف موسى بن المهدي
واسمه الهادي بلغ ثمان ليال خلون من المحرم سنه ٦٩ آ ولى عبد الله
بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباد الزيني فقدم خليفته ابو موسى
ضعفا ربيع خلون من ربيع الاخر سنه تسع وستين ومايه ثم قدم بعده

خزرونة

عبدالله بن محمد الزنجي لست ليال خلون من رجب سنه تسع وستين ومايه
وكث بها سنه ثم غزل ثم بعث على اليمن ابراهيم بن سليمن بن قتيبه بن مسلم
بن عمرو الباهلي وقدم في المحرم سنه سبعين ومايه فكث بها اربعه
اشهر ثم عزل وتوفي موسى الهادي واستخلف هرون الرشيد
في شهر ربيع الاول سنه سبعين ومايه وكان قد هاج ايام الباهلي بن الجند
واهل صعا حرب لثمان خلون من رجب سنه سبعين ومايه فلم يزالوا
كذلك حتى بعث هرون الرشيد الغطريف بن عطا وهو حاله لسبع ليال
خلون من شعبان سنه سبعين ومايه وقدم خليفه له يقال له ولد
بن عبد الرحمن ثم قدم الغطريف فمكث ثلاث سنين وسبعه اشهر
ثم خرج واستخلف عباد بن محمد النهاي ثم عزل وبعث الربيع بن عبدالله
بن عبدالله بن عبدالمدان الحارثي في المحرم سنه عشر ومايه فمكث
سنه وكان قد وقع بصنعا في تلك السنه ثلج كثير لم يقع بصنعا مثله
ثم عزل وبعث على اليمن عاصم بن عبيد العنسي فوجه عاصم على اليمن
الحصين بن كنانه العبدي فقدم الحصين لتسع ليال بقين من شهر ربيع
الاول سنه خمس وسبعين ومايه فمكث باليمن سنه ثم عزل وبعث على
اليمن موسى بن جعفر بن سليمن بن علي بن عبدالله بن العباس فقدم حليفه له

يقال له القاسم بن محمد في المحرم سنه ست وسبعين ومايه ثم قدم اليمن
جعفر في احد المحرم وخرج من اليمن لخمس بقين من ذي الحجه سنه ست وسبعين
ومايه ثم ولي الربيع بن عبدالله اليمن والعباس بن سعيد فقدما في المحرم سنه
سبع وسبعين ومايه فكان الربيع بن عبدالله على الصلوة وكان العباس
بن سعيد على الجبايه وكان مولى لبني هاشم واسقض محمد بن يعفور
بن داذويه وكان عبدالله بن عامر قد وجه الى اليمن لنهر الحبشه وكان
قايدا باليمن ثم عزل الربيع بن عبدالله والعباس بن سعيد ووجه محمد بن ابرهيم
الهاشمي على مكه والمدينه واليمن فبعث ابنه على اليمن فقدمها اليوم من
بقا من المحرم سنه تسع وسبعين ثم عزل واستعمل ابنه العباس بن محمد فشكاه
الناس فعزله ثم ولي عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير اليمن في
شوال سنه تسع وسبعين ومايه وقدم خليفته الضحاك بن عثمان الحزامي
صعا لست ليال بقين من ذي القعده سنه تسع وسبعين ومايه ثم قدم
عبدالله بن مصعب في المحرم سنه ثمانين ومايه فاقام سنه وعزل
وبعث على اليمن احمد بن اسماعيل بن علي بن عبدالله بن العباس في المحرم سنه احدى
وثمانين ومايه ودخل احمد بن اسماعيل صعا في ربيع الاخره سنه ١٨١
وفيها قام الهصم بن عبدالحميد في جبال العصد وقتل بن عزوه القرشي وسليمن

بن عمد الواحد اللخمي ثم عزل احمد بن اسماعيل وولي ابرهيم بن عبد الله بن كلثمه بن ابي طلحه في المحرم سنه اثنتين وثمانين ومايه وكتب الى مطرف بن مازن الغافقي يستخلفه على اليمن ثم قدم فاقام بها سنه ثم وثب به الجند وكان في ولايته تخليط وولي اليمن محمد بن خالد بن يزيد الابناوي وكتب الى هسام بن يوسف يستحثكمه ثم قدم خليفته ابرهيم بن حمزه في جمادى الاخره سنه ثلث وثمانين ومايه ثم خرج من صنعا ونزل علو يحصب فاقام بقريه منها فقال لها منكث بني الخلاوس فاقام سنه ثم عزل وولي حماد البربري مولى امير المومنين وكتب الى مطرف بن مازن القاضي يستخلفه ووجه ابن اخيه مسلم بن منصور خليفه له فقدم صنعا في اخر يوم من شعبان سنه اربع وثمانين ومايه ودخل حماد البربري صنعا في سوال سنه اربع وعاس ومايه وكان لا يدع حضور الحج ويستخلف على صنعا اذا خرج مره مسلم بن ابرهيم واحمد ومره محمد بن ابرهيم الى فرلقي وهو رجل من سدوس وعزل حماد مطرف بن مازن على العصى واستقصى هسام بن يوسف الابناوي وكان الهصم بن عبد الحميد البحري قد امتنع في جبال العصر واستولى عليها ولم ينزل الى حماد في جايزه واحتل عليه جمع اهل الطايفة من اهل اليمن وبعث الى العراق يستمد فوجه اليه امير المومنين هرون الرشيد عبده فولده في خيل ورجال

نكد

ثم

ثلاثة من ابرهم بن عبد الحميد اخو الهيصم الى حماد فاقام بصنعا حتى طهر حماد بالجبل وهرب منه الهصم ثم طفر بالهصم بيش من تهامه فاتى به الى صنعا فلم ينزل عند حماد حتى تخصن به وباهل بيته واخيه ابرهيم وبعدة من وجوه اهل اليمن ممن كان من رؤسايهم ممن كان اتهمه بالميل الى الهيصم فلما صار عند امير المومنين وهو بالرقه امر بضرب عنقه وصفح عن سايرمن كان معه ممن تخصن حماد الى الجبوس سعد افلم يزالوا بها حتى توفي هرون ومات منهم ومات منهم وخلى اباقوس سبيله ابي عبد الله هرون في زمن محمد بن هرون ثم توفي هرون بطوس واستخلف محمد بن امير المومنين اربع ليال خلون من جمادى الاولى سنه ثلث وتسعين ومايه فاقر حماد البربري سنه ثلث وتسعين ومايه ثم خرج حماد من اليمن يوم الاثنين مستهل شهر رمضان واستخلف مسلم بن منصور بن اخيه يوم عزل ٥ وبعث محمد بن هرون على اليمن محمد بن عبد الله الخراعي فورد كتابه على محمد بن عبد الله المعروف بالمدبر وكان على بريد اليمن وقدم خليفته له محمد بن عمران الطائي يوم الاثنين لعشر من جمادى الاولى من سنه اربع وتسعين ومايه وقد كان هاشم كتب الى ابرهم بن يحيى الاودي يستخلفه قبل قدوم محمد بن عمران ثم قدم هاشم يوم الثلاثا مستهل رجب سنه اربع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتسعين ومايه وعزل هشام بن يوسف الى فتاوى عن العصا واستقصى
اسحق واخذ ما قد رغليه من عمال حماد فجعل سنادهم وحفهم حتى
خرجوا اليه مما طابت لبهم به من المال فجبا بذلك مالا عظيما وعدل
في اهل اليمن فاقام بها وقتا ثم عزله وبعث محمد بن هرون على اليمن سعد بن السرح
الكناني وهو رجل من اهل الشام فقدم رسول محمد بن عبيد الله وعبد الله بن
القسم وبعثهما كسته الى مكة من الخصر الغنسي وكان من كبار الجند بضعا
وله المعونه والى اسحق بن الخمر الهمداني توليه الصلوه في جمادى الاخره
سنه خمس وتسعين ومايه وقدم سعيد بن السرح يوم الخميس لعشر لمال
خلون من شعبان سنه خمس وتسعين ومايه فاقام في اليمن وحسنت سيرته
وعدله فيهم ثم شخص من صنعا يوم الثلاثا لعشر بقين من ذي القعده سنه
ست وتسعين ومايه واستخلف اسحق بن سعد القاضي وكانت الفتنه بين
امير المومنين محمد بن هرون وبين طاهر بن الحسين ومن وجه المامون من
خراسان من القواد فلما ضعف امر محمد وقتل بعث طاهر بن الحسين
يزيد بن حرير بن زيد بن خالد بن عبد الملك السفري والنا على اليمن وكتب يزيد
من جور الى ابرهيم بن يحيى الهبوري والعمر بن عباد السهابي يستحثهما على اليمن
ثم قدم يزيد لاربع عشره ليله مضت من ذي الحجه سنه ست وتسعين ومايه

فاقام

فاقام باليمن فقبحت سيرته فيهم وكان يزيد بن جرير صاحب عصبيه فاصل
يفرق بين رجال كانوا قد تحالفوا في اليمن وبين نسائهم من ابنا وغيرهم
وكان يوتى بالرجل منهم فيامره ان يطلق زوجته فاتى بكر بن عبد الله
بن الشرود الى بنا ويزيد في ملا من وجوه اهل اليمن وكان تحت بكر بن
عبد الله امراة من خولان فامره ان يطلقها فقال الى والله ما حملني على
تزويجها رغبه في حسنها ولكني كنت امرا قليل المال وكان قومي لي بزوجون
الا على الف دينار وانما تزوجت هذه المراة على عشر جزر ذبحها في وليمتها
وهي طالق ثلاثا وشكن ذلك يريد عن ما كان يفعل بالناس واقلع عن ذلك
ثم قدم رجل من اهل العراق يكنا ابا الصلب بكتاب الى عمر بن ابرهيم
من واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وكانت بينه وبين اليمن
وكان عمر نازلا بظاهر من بلد همدان واخواله ارحب من همدان
بطن يقال لهم السلما بنون فقدم عمر ابنه محمد بن عمر فدخل صنعا وعمل
يزيد بن حرير وحبسه وضربه وغرمه وتوفي يزيد في الحبس وكان دخول
محمد بن عمر صنعا يوم الاثنين لخمس بقين من صفر سنه ثمان
وتسعين ومايه فاقام سنه واحدى عشره سنه واشهرا وولي اسحق بن موسى بن عيسى الهاشمي
اليمن فقدم رسوله الى اسحق بن سعد الى بنا وذي القاضي لثمان بقين من شعبان

سنه ماتى وسعين يستخلفه ثم قدم خلعته عثمان بن سعيد لاحدى
عشر ليله خلت من شهر رمضان سنه ثمانى وتسعين ومايه ثم قدم
اسحق بن موسى يوم السّت مستهل ذى القعده سنه ماتى وتسعين ومايه
فاقام بها سنه تسع وتسعين ومايه واستخلف بن عمّه القسم بن اسماعيل
فلما صار الى ظهر اونعض تلك المواضع وثب به الاعراب فقاتلهم وجمع
الى صنعا فى ذى الحجه فوجد خلعته القاسم بن اسمعيل قد احدث بصنعا
احداثا وكان على شرطه العسيم عبّاد بن العمرّ الشهابى فضرب بها رجالا
وهدم دورا كثيرة فقال ما حملك على ما صنعت فقال كتابك الى فاحرج
اليه كتابا قد انتقل على لسانه فيه نسخته من صوب من الرجال وما هدم
من الدّور وفى داخل الكتاب رقعة قد مثلت على خط اسحق بن موسى
ثم بعث على الذى افتعل ذلك فقال ما حملك على ما صنعت قال تخوفا ان يقتل
ابن محمد ومن بصنعا من اولياء السّلطان فكتبت هذا الكتاب فلم يعبر اسحق
شيئا من ذلك واقام بصنعا وكان قد بلغه ظهور المبيّضه واخذهم
الموسم فتحيّز من صنعا ثم قدم ابرهم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن
الحسين بن على بن ابى طالب صلى الله عليه يوم السّت لثلث بقين من
صفر سنه ماتين والبا بعثه الحسين بن الحسن الطّالبى الذى كان اخذ

ظهران
مكسنه

الموسم

الموسم تلك السنه ودفع الناس فغلبهم ابرهم بن موسى اسحق بن الاقيانى عن
العصا واستفضى عبد الملك بن عبد الرحمن الهبنادى من سكن دمار
فاقام بها يومين وقتل من اهلها شرّا كثيرا وكان عمر بن ابرهم بصعا
فاقام بها سنه تسع وتسعين ومايه واستخلف عليها اخذا ثم بعث المامون
بن هرون بمحمد بن على بن ماهان على اليمن ووجّه ابنه عبد الله بن محمد فلقى
ابرهم بن موسى بصنعا ومن كان معه من اصحابه فقاتلهم فانهزم عنهم
ابرهيم بن موسى ودخل صعا وكان ابرهم يتردد فيمن كان معه فى القرى
التى حول صنعا من مخلاف الحشب وماذن وخولان حتى اجمعت اليه
جماعة كثيرة فخرج اليه عبد الله بن محمد بن ماهان فيمن كان معه من
الجند ومن انجد اليه من القوا بطرف صنعا فى موضع يقال له حشب
شعوب فاقتتلوا فهزمه عبد الله بن ماهان وقتل من اصحابه واسر
اسرا فقدم بهم صنعا وقد كان يوم دخل صنعا قتل القاضى عبد الملك بن
عبد الرحمن الذمارى وذلك الجمعة فى شهر رمضان واقام مطرّفا
بتلك الايام سنه ماتين وثمّ قدم ابوه محمد بن على يوم الجمعه لاربع عشر
مضت من جمادى الاولى سنة اثنين ومائتين فاقام بصنعا سنه ثلث
ومن سنه اربع ثلاثه اشهر وخمسه عشر ليله وقد كان المامون

صار الى صنعا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان ابرهيم بن موسى الطالبى اليمن فقدم لعسكره موضعا يقال له جبد
فوثب من صنعا وخرج اليه بن ماهان فهزمه وقتل اصحابه واسر
منهم فرجع ابرهيم فبعث عيسى بن يزيد وهو رجل من بنى سليم فقدم
بعسكره موضعا يقال له زجابه وتحهز اليه محمد بن على فيمن معه
ومن اجابه من اهل اليمن فلقيه بزجابه وقد كان عيسى الحلودى حفد
عليه بها جندا فذكر بعض اهل صنعا ان ابن ماهان خرج فى عشرة
الوف فلما صاروا الى زجابه خرج عيسى بن يزيد الحلودى فيمن كان
معه من الفرسان فحارب بن ماهان فهزمه وقتل رجلا او رجلين
من اصحابه ومر بن ماهان حتى صار الى صنعا فاحتفى فى بعض دورها
وخرج ابنه عبد الله بن محمد فى فرسان كانوا معه من صنعا منهزما
طريق عشار فمضى الى مكة واقام بها ودخل عيسى بن يزيد الحلودى صنعا
وظفر بمحمد بن على فى دار مع حرمه فاستخرجه وحبسه ووجه
عماله الى اليمن فجباها وكان دخوله صنعا للنصف من ربيع الاخر
سنة اربع وماتين وكان مبلغ ما ولى بن ماهان اليمن سنتين
وسبعة اشهر وسته ايام ثم سخط الحلودى لثمان بقين من
شعبان واستخلف حفص بن مهال الهمدانى وسار يعقبه محمد بن على بن

ماهان

ماهان فاقام حفص بن مهال بصنعا وولى محمد بن ابرهيم الادرقى وهو
رجل من بنى سدوس بن شيبان من ربيعة وكتب الى محمد بن عمر العمرى
يستخلفه على صنعا وقدم محمد بن ابرهيم الى صنعا يوم الاثنين ليوم مضا
من شهر رمضان سنه اربع وماتين فاقام بها سنتين وجار على اهل اليمن
فى حبايهم وعزل مسحض واستخلف عباد بن العمر الشهابى ثم بعث على اليمن
نعيم بن الوضاح الازدى على الصلوة والمعونة والمظفر بن يحيى الكنانى
على الجباية وقدم مطهر الحبش بن يزيد بن الحبش خليفة له فقدم يوم الجمعة
فى ليلة مضت من المحرم سنه ستين وماتين وقد نعيم بن الوضاح والمطهر
يحيى يوم السبت مستهل صفر من سنه ستين وماتين ثم سخط المطهر
الى الجند يوم الخميس لست بقين من جمادى الاخرة سنه سبع وماتين فاقام
بها يجبى اموالهم الجند ثم بعث صنعا فاقام بها ومات ثم توفى واقام بها
نعيم على ما كان عليه وصار اسماعيل بن زياد كاتب على الخراج مع
نعيم ثم خرج اسماعيل بن زياد فى ذى القعدة سنه سبع وماتين
وسخط نعيم بن الوضاح من صنعا يوم السبت لاربع عشر ليله بقين من
ذى الحجه تمام سنه سبع وماتين واستخلف على صنعا محمد بن عمر العمرى
ثم بعث محمد بن عبد الله بن محمد مولى امير المومنين فقدم صنعا يوم الجمعه

باب الاذان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع المؤذن جن ولا انس
ولا شئ الا شهد له يوم القيامة ويسعفر له كل رطب ويابس سمعه
وله مثل اجر من صلى معه وقال صلى الله عليه وسلم من قال بعد الاذان اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القايمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته انك لا
تخلف الميعاد
وجبت له شفاعتي
يوم القيامة
وقال صلى الله عليه
وسلم الدعاء
بين الاذان والاقامة
لا يرد قالوا فبماذا نقول يا رسول الله
قال سلوا الله العافية في الدنيا
والآخرة

باب النوافل قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حافظ
على اربع ركعات قبل
الظهر واربع بعدها
حرمه الله على النار
ركعتين قبل
المغرب
وركعتين بعد
العشاء دخل الجنة

جاء وقت صلاة العصر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
افترض الله عز وجل من احسن وضوهن لوقتهن واتم ركوعهن
وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل ذلك
فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه

10

باب الاذان

كملة عشر خلت من صفر سنة ثمان وماتين وكان معه ابنان له يقال
لاحدهما ابو المغراء والآخر ابو الجهم فولى ابو الجهم الحند ومخاليفها وولى
ابا المغراء زبيد وكان في ولايته تخليط ثمان الحند ومخاليفها طلسوا اربعة
فخرج هاربا يوم الخميس للثلث خلتا من جمادى الآخرة سنة تسع وماتين
من طريق السهل واستخلف عبادا العمر الشهابي وبعث على اثره اسحق بن
العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وقدم خليفة له يقال له
نوح بن موسى وكتب الى عباد بن العمر يستزيده ويمن نوح في امارته
وكان مقدم نوح يوم السبت لاربع خلون من جمادى الآخرة سنة تسع
وماتين فوجه نوح وعباد بن العمر عمتهما واقاما حتى قدم اسحق بن
العباس وكان دخوله صنعا يوم الثلاثاء لاربع ليال بقين من رجب
سنة تسع وماتين فعزل اسحق بن الله قباني عن القضاء وولى احمد بن
عمر العامري مولى بني مخزوم واقام اسحق باليمن وقتل وعاث فيها
ثم عزل وكان على المظالم يومئذ محمد بن عبد الرحمن الشبلي وسنّ
وذلك ان اسحق اراد ان يبعثه على القضاء فاشار عليه بكر بن الشرود بان
العامري يبعثه على القضاء ويبعث بن عبد الرحيم على المظالم وبعث
محمد بن نافع على اليمن وكانت اليه الحباية وكان معه على الصلاة والمعونة
وكان العمر احد من الرسا وها فيها
وقال صلى الله عليه وسلم القرآن حق محمد لم
يعذب فليس منا ان الله ومن يحب القرآن

العباس بن محمد بن حبيل الحلبي ثم ان محمد بن نافع اراد المسير الى الحند
ومخاليفها فشاوره في ذلك بموضع يقال له عيلم رس في طرف صنعا
وكان قد وقع بينه وبين احمد بن محمد العمري وعبد الله بن عيسى اللحجي
شيب فشار اليه بقشر بعض من سهر رمضان من سنة اثنتي عشرة وماتين
فبعث اليهما من موالي الحند ومن اهل صنعا وانتهب عسكره
وما كان فيه وقتل بمن كان معه محمد بن عباد الشهابي وصار محمد بن
نافع ومن انهزم معه من الحند واهل صنعا الى شبام ولجا الى الخطاب
بن النعمان الحوالي وهو اذ ذاك والٍ على المصانع ومخلاف العصيد
وصعدة والمخاليف التي كانت في يد الهيصم بن عبد الحميد البحري وسأله ان
يجمع الخطاب جموعا كثيرة وسارا اليهم هو ومحمد بن نافع ومن كان
معه حتى صاروا بجبال عنز مطلين على صنعا فخرج اليهم محمد بن احمد
العمري فيمن كان معه من الجند ومن اجابه من اهل صنعا فلقيهم
فاقتتلوا فقتل الخطاب النعمان الحوالي ورجعت بزاته الى صنعا وانهزم
بن نافع ومن كان معه من الجند وغيرهم واصحاب الخطاب بن
النعمان فاستولى احمد بن محمد على اليمن وبعث العمال فاقاموا بها ثم عزل
بن نافع وولي ابو الوادي احمد بن عبد الحميد مولى امير المومنين فقدم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في جمادى الاولى سنه ثلاث عشره ومائتين فلقيه احمد بن محمد العمري
قبل ان يصل ضنعا فهزمه ابو الوارى وتنحا احمد عنه فيمن
كان معه ودخل ابو الوارى صنعا فاقام بها ووجه عماله ثم استعمل
الله محمد بن احمد العمرى فامنه واهل بيته وقدموا عليه صنعا على الامان
الذى كتب لهم فلم يزالوا عنده مقيمين بمدينه امر بحبسهم وحدودهم و
الى العراق وظهر هو فيمن كان معه من الجند لحرب ابرهيم بن ابى السعود
ذى المثله المناخى فلقيه فى عسكره ومن كان معه قريبا من موضع
من جبل ثومان فقاتله بن الجعفرى ومن كان معه واستباح ما كان
له وانهزم من قلت منهم وكان ذلك لسبع مضين من شعبان سنه
اربعه عشره ومائتين ثم رجع اسمعيل بن محمد بن احمد بن الوارى من ثومان
منهزما الى صنعا وكان احمد بن عمر القاضى العامرى خليفه ابن
الوارى على صنعا فى وقت خروج وجه الجند وكان على العصا وعلى الاداره
بصنعا فلم رجع اسمعيل ضنكا ضبط صنعا وقام مقام خاله بولايتها
ودخل بن الجعفرى الجند فانتهبها واخلى اهلها منها ومن محالها وذلك
فى شهر رمضان من سنه اربع عشره ومائتين ثم ولى يحيى بن
العباس ايضا اليمن وولايته الثانيه وكانت الزلزله ليله الجمعه فى المحرم

من سنه اثنى عشره ومائتين فى ولايه محمد بن نافع ك وقدم اسحق صنعا
فى سنه خمس عشره ومائتين فاقام بصنعا سنه ثم توفى فى رجب من سنه
سته عشره ومائتين ك وقد كان استخلف فى موضعه ابنه يعقوب
فوقعت الفتنه بينه وبين اهل صنعا فقتل من اهل صنعا عده كثيره
ثم كانت الهزمه عليه فضار الى مأرب فاقام بها ثم لعب على
اللص عبد الله بن عبد الله بن العباس بن على بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب فقدم فى المحرم من سنع عشره ومائتين ثم توفى
المامون فى رجب من سنه ثمانى عشره ومائتين وولى الخلافه ابو
اسحق المعتصم فخرج عبد الله بن عبد الله من صنعا فى شوال سنه ثمانى
عشره واستخلف عباد بن العمر بن عباد الشهابى الى سنه عشرين ومائتين
وقد كان عبد الله بن عبد الله عزل ابن العامرى وحبسه وخرج
وهو فى الحبس وكان عباد بن العمر وولده يعبثون به ويضربونه
ويعرضونه على السيف ثم ولى القضاء عبد الخالق بن جهور الشهابى
وكان قاصا ووليه عبادا ثم لعب المعتصم عبد الرحيم بن جعفر بن سليمان
بن على بن عبد الله بن العباس فبعث عبد الرحيم هذا من يحتز رقبه رجلا
يقال له العتاب بن محمد بن ابى حرب وقدم يوم الجمعه مستهل ذى الحجه

هو جد ظهور الرشيد

سنه عشرين ومائتين وكان معه كتاب من عبد الرحيم بن جعفر
الى عباد بن المعمر يقره على ولايته للصلوة والمعونه وشركه بينه وبين
العباس هذا في الحبايه والاحداث فاقاما جميعا ثم قدم عبد الرحيم
لثلاث بقين من المحرم سنه احد وعشرين ومائتين فاقام والناس على
وكان قبل عزله قد فتح العامري من الحبس واخذ عبد الرحمن عباد
بن المعمر وابنه احمد واخذ ايضا احمد بن اسحق الشهابي فوجه به الى
بن عبد الرحيم الجوالي فحبسه عنده ثم بعث على اليمن
وهو جعفر بن دينار مولى امير المومنين فوجه خليفه له يقال له
منصور بن عبد الرحمن السوخي فقدم منصور يوم الثلاثا لاحدى عشره ليله
بقيت من صفر سنه خمس وعشرين ومائتين وضبط البلد ووجه
عماله واقام بها وفتا ثم قدم عبد الله بن محمد بن علي بن ماهان شركا
لجعفر بن دينار هذا فكان مع منصور بن الرحيم في الجبايه فقدم لسبع
ليال يمضين من شعبان سنه خمس وعشرين ومائتين ثم عزل جعفر
عن اليمن وبعث اشناخ مولى امير المومنين ورد كتابه على منصور
بن عبد الرحيم وعلى عبد الله بن محمد يقرهما على اليمن سنه ست وعشرين
ومائتين ثم توفي المعتصم لثمان سنه فولى الخلافه الواثق بالله هرون
وكتبه ابو جعفر

ابن محمد المعتصم فاقر اشناخ على اليمن فوجه اشناخ احمد بن العلا المعروف بابي
العلا العامري على اليمن وعزل منصور بن عبد الرحمن فلما وصل احمد بن
العلا شغبه ارسل يعفر بن عبد الرحيم غلاما له يقال له طريف بن ثابت
فعسكر بيت عذران مطلا على صنعا ثم حارب منصورا ومن معه
وحينئذ وجه محمد بن عمر الرحبي المعروف بابي هاشم على البريد فخرج اليه
منصور واهل صنعا وذلك في شهر رمضان سنه سبع وعشرين
ومائتين فقتل اصحاب طريف وقتل عسكانوا معه ليعفر نحو الفي
واسر منهم خلق وضرب منصورا عنانهم ومن كان معهم من الاسارى
ثم قدم احمد بن العلا بعد الوقعه بايام لثلاث بقين من شهر رمضان
فاقام بها حتى توفي فاستخلف اخاه عمرو بن العلا فاقام بها حتى عزل
ثم بعث على اليمن الشر هرمه بن الشر مولى امير المومنين خليفه له شاج
فورد كتاب الشر على منصور بن عبد الرحمن يستخلفه وذلك يوم
الاربعا غره شهر رمضان سنه تسع وعشرين ومائتين ثم قدم الشر
بعد ذلك اليوم بتمام المحرم من سنه ثلاثين ومائتين فعسكر في
سبخه بني سامور ويقال لها اليوم سبخه الشر وغرم على محاربه يعفر

شبكة الألوكة www.alukah.net

يوم الجمعة مستهل صفر فاقام بعسكره في طرف صنعا ثم سخص
فعسكر في المنصب اسفل وادي صلع فاقام محاصرا لبعفر وفنا
ثم عاد الى صنعا في شهر رمضان من سنة ثلاث وماتين وقد كان استخلف
بصنعا حين سخص لمحاربته يعفر رجلا من اصحابه يقال محمد بن موسى
يعرف بدلدل وهو عم عاصم بن محمد صاحب شرطة علي بن الحسين حتم
فلم يزل خليفة له بصنعا الى ان قدم الشرفا فاقام بصنعا وقد مات
دلدل ثم عزل اشاج عن اليمن وبعث الى وشار وهو جعفر بن دينار
مولى امير المومنين باتيه وقدم صنعا سنه ٢٣٢ مستهل صفر
فاقام محاصرا لبعفر وفنا ثم عاد الى صنعا يوم السبت لليلة عشرة خلت
من شهر رمضان من هذه السنه فعزل الشير وعسكر في موضع يقال
له ضلع جرع فرسانا من صنوان وسلم الشر اليه الى مارة وخرج راجعا
الى العراق وتسخط الجند على جعفر يوم السبت لخمس بقين من شهر ربيع الاول
ودخل صنعا من ضلع جرع لسبع مضين من شهر ربيع الاخر سنه ٢٣٣ه
وخرج جعفر الى ظهر يوم الخميس لعشر ليال بقين من ذي القعدة من هذه
السنه لحرب يعفر بن عبد الرحمن فعسكر في اعلا البون فحرب

المنفوا

يا ايها الناس ان
العدو وان
لم يقتلوه فاصبروا واعلموا
محمد هلال السيوف اللهم منزل
مجري السحاب وهازم الاحزاب

اهزمهم وانصرنا عليهم
قال الله الكبير حربه
وبئس البلد انا اذا
نزلنا فساء صباح المنذرين
للاسراب واذا جاء
قومنا قال اللهم انا
نجعلك في نحورهم
ونعوذ بك من شرورهم

التمر امنه وبين يعفر في اجارة الصلح واما موت الوالي فحلف
المؤكل فصالح يعفر بن عبد الرحمن ورجع الى صنعا فدخل
صنعا يوم الاربعا لسبع ليال بقين من صفر سنه اربع وخرج يعفر
وسار في ذي القعدة سنه اربع وتلثين وماتين واستخلف ابنه محمد
بن جعفر وضم اليه ابن اخيه الحسين بن منصور على اليمن ثم قام ابو السبع
يونس بن ياسين صاحب البريد بولاية محمد بن جعفر وقدم ابو الفرج
الرجحي على ابي السبع فعزله يوم السبت لليلة خلت من رجب سنه خمس
وتلاثين وماتين وكان القاضي في وقت جعفر بن دينار محمد
بن يوسف الحداق وكان انما استخلف محمد بن ابي وليد الانباوث
ثم قدم محمد بن يوسف الاسود سنه ثماني وتلاثين ثم قدم بعد
ذلك حميزوه بن الحرث فاقام بها وقتا وعزل منصور وكان القاضي
محمد بن يوسف للاشراف فاقام حميزوه بصنعا اياما وقتل ثم نزل مسعود
بن الحجاج غلام محمد بن يعفر عصر يوم السبت ودخل صنعا يوم الجمعة
واخذ من اهل صنعا حلفا كثيرا وكانت فتن الجزارين والحبوس
في سنه اربعين وماتين ورفع حميزوه محمد بن يوسف الارمط القلوي

الحسن ومحمد العقيلي ومن وقع معهم من اهل ضنعا بعدان صاروا الى الشام
وكانوا سبعا وحمسين رجلا الى العراق مع اخيه الحرث بن حمدون في ذي
الحجه سنه ٣٠٣ وقال الناس حمدونه بن الحرث يوم الجمعه في المسجد
واخرج حمدونه يوم السبت من صعدا لاحدى عشره ليله بقيت من
المحرم سنه اربع واربعين ومائتين وخرج ابو السبع يونس بن ياسين
ومحمد بن يعقوب اللحي صاحب البريد في ذي الحجه سنه اربع ودخل
طريف بن نابت غلام محمد بن يعفر في دفع الى بنا وبصره الثلاثاء
يوم الثلاثا لست ليال من شهور ربيع الاول سنه اربع واسخلف
المستعين بالله احمد بن المعتصم بالله في سنه سبع واربعين فاقر جعفر
على اليمن وكان محمد بن جعفر قد استقضى في ولايته محمد بن احمد الحسني
ثم عزله واستقضى عبد العزيز بن الحسين بن بكر ثم عزله واستقضى جعفر
بن محمد بن ابرهيم بن وثيمه بن حمدون ثم استقضى ابرهيم بن مسروق بعده
واستقضى عبد الله بن محمد بن اسحق بن سنبر بن ثم وجه الى اليمن على
القضاء رجلا من قريش يقال له محمد بن محمد من ولد خالد بن اسيد
بن ابي العاص بن وائل بن اميه بن عبد شمس ثم قدم صنعا مع رسول امير

الخوارج خلافه
شهر والمعتز
ثم الامر الى المعتز
الى خلافه المهتدي
وخطاهم الى المعتمد
هذا من الغلط الجهل

هو احمد بن محمد بن المعتصم
وعلى هذا جرى ابن

عبد الله

عبد الله من امرا المومنين وقد موا بعهد محمد بن جعفر فاقام على القضاء
ثم سخط الى مكه للحج ولم يستخلف احدا
واستخلف المعتمد على الله بن جعفر المتوكل وبايع له بمحمد بن يعفر الحوالي
سنه خمسين ومائتين وعزل محمد بن جعفر الزوسار ووردت كتب الى احمد
فكى محمد بن يعفر بولايته على اليمن في المحرم سنه تسع وخمسين ومائتين
واستخلف محمد بن يعفر على صنعا على الماونه والصلوه احمد بن جعفر
المابرهي بصنعا ووجه عماله الى المخاليف والى حضرموت وكان متبعه
بجبايها وكان سئل بعمد لثلاث خلون من ذي الحجه سنه اثنين
وستين فخرب ما مر به من الضياع والقرى وخرب السرار من صنعا وما
يليه دورا كثيرة يقال انه خرب الف دار ومائتي دار وسفا وحرق
من الامتعه والناس والاموال مالا يحصيه الا الله عز وجل وكان وزر
محمد بن يعفر في ولايته كلها محمد بن لبان واستخلف محمد بن يعفر
على ما كان عليه ابنه ابرهيم بن محمد وذلك في ذي القعده سنه اثنين
وستين ومائتين وضم معه محمد بن الحرث المعروف بابي المحص ومحمد بن لبان
ثم هلك لبان فضم الله ابي بن رجاء رح بن عبد الرحمن ابا ابي رجاء على

وكتب النسل الكثير من صنعا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على الوزارة والكتابة والصلوة وحج بجمد بن يعفر الى مكة سنة اثنتين وستين وأقر ابنه ابرهم على ما كان وجدد عهده من الواثق ونعت بولايته على اليمن والقاضي يومئذ احمد بن محمد الصيني فلم تزل عليه ولاية ابي عبد الله بن يعفر ثم قدم محمد بن عمر الحجري قاضيا على اليمن فاقام بصنعا ثم مضى الى مكة واستخلف ابرهم بن عبد الله بن يحيى مولى فرش عملان فتوفي فعاد القضا الى الصيني واستخلف بصنعا محمد بن يحمود وهو رجل من بني نصر مولى لهمدان ثم عزل الصيني واستقضى محمد بن احمد بن زريق بن منصور الكاتب الاعجم مولى قريش واستخلف على صنعا سلمى بن عطيه الزواغي ولم يكن له فقه وهو من بني اسد فضم اليه ابو طاهر النجار المعلم مولى بني اميه سدده ويقومه ثم عزل عن القضا في سلخ رجب سنة سبعين ومائتين وولي القضا بن الاعجم شهرين ثم قتل محمد واحمد ابنا يعفر ليله النصف من جمادى الاولى من سنة سبعين ومائتين قتلهما قوم من همدان وبهما الصهيب والزبرقان وغيرهم قتلا في الصومعة في مسجد شبام بامر اسهما ابي يعفر بعد صلاة المغرب والذي كان دخل في ذلك

محمد بن سعيد
سعيد الصريلح

وحرضوه رجل يقال له محمد بن اسحق الهمداني فلما قتلا انشرب الامور على ابي يعفر وتعرف عليه الخوف وكان اول من حالف عليه الفضل بن يونس الوادي بالجوف وخالف عليه وليطريف غلامه بحصب وزعين ومالوا الى جعفر بن ابرهم المناخ ويحرك عليه المكرمان بناحية الجوف فوجه ابو يعفر يوسف بن عبد الجبار الخيواني من همدان طرفا الوضراض في عسكر عظيم ووجه ايا يحفوظ محمد بن احمد الخيواني ايضا طرفا مارب فطفر بالفضل وقطع خضراه وهدم غبراه ثم استامن فامنه وقدم عليه شبام وذلك في سبعين سنة احدى وسبعين وولى الدعام ابن ابرهم بن محمد بعدما اطرد الجوفس له وأقره بامرهما ووليهما فمكث على ذلك ثم خاربه وتغلب عليه فوجه ابرهم بن محمد في حربه هاشم بن مسعود فتاه والحسن بن احمد النجراني وموسى بن محمد بن موسى السكسكي فجازوا الدعام بوزور في اعلا الجوف فهزمهم الدعام وقتل منهم نفرا كثيرا وكان لابي يعفر بخيوان عسكرا فوثب احمد بن مسعود على محمد بن الضحاك الهمداني فقتله ثم شخص راجعا الى شبام وكان محمد بن عيسى النرجم باثافت فاخل على ابي يعفر وكاتب عليه الدعام وفسدت على ابي يعفر العساكر وكان لما أفضت الامور

قال الكتاب ... محمد بن سعيد ... الدعام ...

الى ابى جعفر واستولى على اليمن بعث نائبه ابو يوسف الرحمن محمد بن عيسى
الى حران فطرده الى حيضر وكان بها فقدم قبل خلاف العشائر
على ابى جعفر فولى ابرهيم بن يحيى القضا فاقام بشبام واستخلف
بصنعا عبد الله بن اسمعيل بن معاذ بن بسيط ثم وفد كتاب من العراق
بعهد على ابى جعفر من ذى الوزارتين صاغد بن مخلد رجل من اهل
الجزيرة بولاية اليمن فاعتزل ابرهيم بن محمد عن الامارة وولى ابنه
عبد الرحيم بن ابى جعفر فولى احمد بن يونس الهبرهيى وولى القضا
ابرهيم بن يحيى ومحمد بن احمد الضبى ثم قدم ابو جعفر صعفا فعزل
ابنه عبد الرحيم سنة ثلاث وسبعين ومائتين فمكث بحوسهر
وبعض الكسام واستخلف على صنعا مولاه محمد بن مسعود بن الحجاج
ثم افرد عبد الرحمن بن اسمعيل بن بسيط على قضا صنعا وابرهيم
بن عبد الله بن يحيى ومحمد الضبى على قضا شبام ومخاليفها وولى
الصلوة محمد بن عبد الرحمن بن ابى رجا فكان اذا غاب صلى بالناس
عبد الله بن معاذ بن يوسف وكان المؤذن بصعا بن معاذ هذا
ثم قدم محمد بن عبد الرحيم بن ميسرة المكى قاضيا على اليمن من قبل المعتمد
على الله ابى العباس فقبل كتابه واقام بن ميسرة على القضا مدة

شهرين ثم عجل كتابا وامر بفصله حتى يحص ثم ولى العصا عبد الله
بن اسمعيل بن بسيط ثم محمد بن احمد بن عتيق بن معاذ بن بسيط سنه
ثم مضا ابو جعفر الى شبام واستخلف على صنعا ابا الدلف موسى بن عبد
الرحمن المعيني وقدم فى المحرم سنه ست وسبعين وماتين ثم عاد
الى صنعا وولى الصلاة الحسن بن محمد بن ابى طالب وولاه صنعا
ومأمور بن مزاحم السبائى ثم ولاه عبيد بن حفص الهبرهى سنه
ست وسبعين وكان ابو جعفر قد حبسه واساء اليه فتعاون الابنا
والشهاسون واهل صنعا على ابى جعفر فطرد واعماله من البلد
واخرقوا دوره بصنعا ونهبوها فقالهم محمد الاوزعى بن عيسى
بن طريف فقتل بينهم خلق كثير وكانت الطردة على الاوزعى
وصاحبه فلحقا بابى جعفر الى شبام ووثب رجل يقال له الحمدى
من ولد حميد الطويل وعلى بن مسعود بن الحجاج وجماعة معهما على ابى
جعفر فقتلوه ليلة الجمعة لاحدى عشر ليلة بقت من المحرم سنه
تسع وسبعين ومائتين ثم قام بعده عبد القاهر بن احمد بن ابى
جعفر بن عبد الرحمن اياما ثم قدم على بن الحسين حفتم فدخل

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من يحاسب حسابا يسيرا ومنهم من يحاسب حسابا
عسيرا ثم يتأفون الا الصراط وهو جسر ممدود على ظهر جهنم احد من السيف
واد من الشعر فيثبت عليه اقدام من استقام في الدنيا على الطاعة وينبت
عليها ويزل عليه اقدام من اتبع هواه في الدنيا ومال عن الصراط المستقيم من بنا
سار الا الجنة والا ما اعد الله فيها من النعيم المقيم والعود العظيم
ومن زلت به قدمه صنعا في صفر سنة تسع وسبعين ومائتين ومكث بها ثم بنا عدما منه
وقع في نار جهنم وبين دعام بن براهيم وخافه بخازره فوثب غواص بن طريف ومن
فالكام يخلد في النار كان من اهل بيته من موالي ابي جعفر على الضيق فقتلوه في مسجد بصنعا
اليد الا بد يحبث سنة تسع وسبعين وخرج بن الرويه من صنعا في سنة ثمانين ومائتين
لو كانت الدنيا مملوءة وخرج حفتم في سنة اثنين وثمانين ودخل الدعام الدخلة الاخرة
حبه طعام وكان طهر ثم هرب الدعام الى بلده فاقام شوذب طريف بصنعا سنة اشهر
واخذ والحل وعل ثم خرج الى شبام ثم يوفي في رسع الاول سنة ثلاث وثمانين ومائتين
ما يبيه حبه واحده للصبح الكلب ولا ينقضي فولى ابنه عبد الله بن شوذب طريف اباه العناهيه في جمادى الاولى سنه
عذاب النار واما ثلث وثمانين فعزل ابن محمود عن القضاء وولي بن النجار وجعل محمد
عصاه المعصيون فيخرجون من النار بن ابي عباد التميمي على الوزارة والكتابة وكان على الصلوة يوم
عذابا المعقوبة في وقت اني العصر الى العصر الى العناهيه ابو حدابه عبد الله بن معاذ المؤ
حالا سعا في النار من قد الذنوب واستدعا ابو العناهيه من صنعاء الهادي الى الحق
في قلبه سعال خرره يحيى الحسين بن القسم بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن بن الحسن
من ايمان ويعصمهم علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم الى صنعا فدخل الهادي ليله
خرج سل عام العوره الجمعة لاحدى وعشرين ليله خلت من المحرم سنه ثماني وثمانين ومائتين
لشفاعة الانبيا
والعلما والشهدا والاولياء نفع الله بهم

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة صاحب الترجمة

وذكر في خلافة ابي العباس المعتضد احمد بن جعفر فدعا الهادي الى نفسه
وبايعه الناس وخطب لنفسه وضرب الدينار باسمه وكتب اسمه في
طرز الثياب ووجه عماله الى المخالف فقبضوا العشار ودعت
اليهود الجزيه اليه وكان محمد بن احمد بن عباد التميمي وامه من بني دوس
من شيبان على دوان ابا العناهيه حتى قدم الصنعا واسمى محمد
بن احمد بن رزيق الاعجم ثم خرج الهادي الى خضب ورعين وحشان
ونواحيها واستخلف على صنعا اخاه عبد الله بن الحسن وكان مع
الهادي احمد بن محمد بن الورد ثم رجع الهادي الى صنعا فاقام بها اياما ثم
نهض الى شبام واستخلف على صنعا بن عمه علي بن سليمان بن القسم والعصر يومئذ
بحبوسون وال طريف منهم وابو العناهيه وابن ابي عباد العالمان على
راي الهادي وامره ثم بعض رجل من همدان يقال له ضعضعه بن
جعفر في نفر معه فخالف على الهادي ومعه قبائل من اليمن فدخلوا شبام
على الهادي في جمادى الاخرة سنه ثماني وثمانين ومائتين وقتلوا صاحبه
محمد بن ابي عباد وخرج علي بن سليمان بن عم الهادي منها من صنعا ووثب

هو احمد بن طاهر المؤيد
وعصر المتوكل بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأبو العشيرة وابو عبد الله ابنا احمد ابن الزوبه فكانت الحرب بينهم
سجالا والناس في مدينه صنعا في ضيق من العيش وانقطاع من الطرق وحصر
وعزل الهادي محمد بن احمد الاعجم عن القضا واستقضى الهادي علي صعدة
رجلا من الطبريه يقال له محمد علي فكان يتولى النظر في احكام الناس
بصعدة ثم تخلص الهادي من صعدة الى ملخلون من جبال الاهره سنه ٢٨٩
واقام بصعده وخرج الى نجران وعند تخوصه من نجران صنعا دخل
ابرهيم بن خلف صنعا واستقصى محمد بن احمد الاعجم وصالح بن ابرهيم بن خلف
ابا العشيرة بن الزوبه على ان يخالف ممدح جميعا في جميع الميل اليه
وكان خروج ابي العشيره من ذمار في حرب علي بن فضل القرمطي
لعنه الله يوم الخميس لعشر ليال خلت من شوال سنه تسع وثمانين ومائتين
بامر اسعد ابي يعفر وهو كما ظهر ثم توفي المعتضد يوم الخميس
لاربعة عشر ليله بقيت من شهر ربيع الاخر سنه تسع وثمانين ومائتين
وولي المكتفي بالله ابو محمد طلحه وورد كتاب علي بن صالح على
عثمان بن ابي الخير واسعد ابي يعفر يجدد ولايتهما وفي ذلك الوقت اشتد
الغلا باليمن ومات اكثر الناس جوعا وبلغ ثمن مكال بدينار واكل

وهو عظم ابو الماشي
كما هو مشهور ظاهرا
كما ذكره ناظم
الدرر

ومن اهل صنعا على السجن فاخرجوا من كان فيه من بني يعفر وبني طريف
واستولى على صنعا عبد القاهر بن ابي الخير احمد بن يعفر ومعه اخوه عبد
الحكيم والهادي بشبام ثم خرج الدغام بن ابرهيم في جيش من عسكره
حتى دخل على الهادي بشبام وسأله اطلاق من عاد بشبام من المحبسين من
بني يعفر وبني طريف فاطلقهم وخرج الهادي من شبام فاقام بردة بني بت
زوج سهرا ثم سار الى صنعا ومعه جيش كثير وجعل صاحب جيشه ابا
العشاهيه فلقيه الى الزوبه الجيش المخرج من صنعا برياسه ابرهيم بن خلف
بن طريف فاقتتلوا في الزوبه فانهزم ابرهيم بن طريف الى ظهر ودخل
الهادي صنعا وهاجت الحرب بينه وبين ابي يعفر وتولى الامر اسعد
بن ابي يعفر وابن عمه عثمان بن ابي الخير فاقام بشبام وكان القايم
لهما في حرب الهادي عليه السلام ابرهيم بن خلف بن طريف في كافه بني
طريف وهم مقيمون ببيت بوس ثم وفد كتاب علي بن صالح مولى
المعتضد على الله الى اسعد وعثمان يجددان الولايه لهما على اليمن وكان
المظاهر للهادي على حرب بني يعفر وبني طريف جعفر بن ابرهيم المناخي

الناس لميته والدم واكل بعضهم بعضا وخربت قرى كثيره مات
اهلها من الجوع وفى ذلك الوقت قتل ابو جعفر بن ابرهيم المناحى وابن
عمه ابى الملوح وابو جعفر هذا ضاجب مخالف جعفر وتفرق ولده
واهل بيته فملكهم على بن فضل القرمطى لعنه الله ثم ورد جعفر والنا
على اليمن فوثب عليه خراج وابرهيم بن خلف قبل وصوله صنعا بجيش
كان معهما فى قرية يقال لها ارتل قريبا من مدينة بوسن وكبسا عليه وكان
منه اليهما اتيا للسلام عليه وتسليم الامر اليه فاخذاه بلا قتال فحبساه
وصار جيشه اليهما وكان غنمان واسعد بشبام وكانوا نجازيون
ابرهيم بن خلف وخراجا انهم ظفروا بهما وخرج ابرهيم بن خلف هاربا
من صنعا واستامن جراح بالجيش الذى كان معه فامناه وخرج على ابن
الحسن جيشا من الجند فى ظهر فصار الى صنعا فالتفت اليه الجند واصحابه
الذين كانوا معه ومكث اياما بصنعا واسعد وعمر يعدون اليه فى كل
يوم يضيحانه ثم سالهما ان يسلما الامر اليه ويتخليا فاستنظرا
اياما ثم انه جمع اصحابه ومن كان معه وبدان يثب عليهما وكانا
فى دار القرمطى وهو فى دار ابن المضافى فبانه صنعا لبس عليهم الا المصلى

فهما بالهرب فلم يمكنهما ذلك فخرجا فى نفر من خدمهما وحاشيتهما والتف
اليهما قوم من اهل صنعا فقاتلوا معهما فقتل جعفر ونفر ممن كان معه
من الجند ومال الجيش اليهما فاقاما بصنعا وكان جمعا فى سنه احدى
وتسعين وماتين ٥ وكان هدوم بيت بوسن هدمها الهادى فى ذى القعده
سنه ٢٩١ واكل قوم من اهل صنعا من لحم جسم وكان ذلك فى اخر الشده التى
اكل الناس بعضهم بعضا ومكث اسعد وعمر امرهما واحد يحوسهون
ثمان اسعد وثب على ابن عمه عثمان واثره الامر وحبسه وصار الامر
الى اسعد الى وقت دخول على بن فضل القرمطى لعنه الله الى صنعا وذلك فى
السبت لعشر ليال خلت من المحرم سنه ٢٩٣ فخرج اسعد ومن معه الى
بلاد قدم واستعاد الناس الهادى صلوات الله عليه فدخل صنعا ووجه
ابنه ابو القسم الى دمار ومخاليفها واستعمل العمال ووكل الهادى القضا
احمد بن يوسف الجدانى رضى الله عنه ثم بعاطم امر القرمطى ووجه الى ابى
القسم الهادى فلحق بابيه الهادى الى صنعا هزيما ووجه احمد بن محمد بن الوزير
من دمار جيشا وزودهم وزودهم وزودهم والتف اليه سوامه ورجاله فخرج
اليه ذو الطوق عيسى بن معان المافعى فدخل عليه ثانيا فقتله وذلك لسبع

مضين من ذى الحجه سنه ٢٩٣ وفى ذلك الوقت دخل الحسن بن كاله صعدا
فاخرج منها الهادى فلحق بصعدة وفى ذلك الوقت دخلت القرامطة شام
وكان بها بوسعيد حراح بن محرو وحراح هذا عبد لاسعد بن ابى يعفر
فصار الى صعدا هو واسعد واستولى عليها هو واسعد وابن كاله واحد
بن يوسف الجبرانى على القصائم بنجران وصاروا الطوق اليافع يحيب
من مغرب ضنعا فى صفر سنه ٢٩٤ فخرج اسعد وخراح فى قوم من اهل
ضنعا وعرهم اليه الى يحيب ووقعت الهزيمة على سعد واصحابه فقتل من اهل
صعدا حاضه لثمانيه رجل وقتل ايضا عبده ثم دخلت القرامطه
صعدا اول يوم من رجب سنه اربع وتسعين ومايتين ثم ولى المقتدر
بالله جعفر بن احمد بن طلحه فولى اليمن مظفر بن حاج فسار الى تهامه واستولى
عليها وقتل الحكمى واخرج ابنى على بن حكم وصار الى زبيد وورد كتابه الى اسعد
بن يعفر بولايته على صعدا وعلى بن فضل والقرامطه بصعدة فخرج منها
على بن فضل لعنه الله فلما بلغه ما فعل مظفر بها مه استخلف على صعدا و
الطوق لبانى وذو الطوق من اهل حشان وهو جد بنى البصرى من اليهم
واليافعى عيسى بن يعفر وكانا فى قله فكانت اهل صعدا الهادى عليه السلام

اسعد

عامل كتب وهاب محمد
ولايه جعفر المقتدر بن احمد
المعتضد بن طلحه وقد
نسبه اعنى المعتضد
اولا الى جعفر وخطا
طلحه وجعل كل
المعتضد عليه مما ل
تعرف من

واسعد نحوه

وكانت الاحوال قد اضطربت على ابى الفتح وخالف عليه من الجزائر الاحوش
وحكم والهشاعر وبعض الفرشانيين وانتهضوا منهم يحيى بن الهادى فخرج ابو الفتح
الى الكدرا فاقام يحيى بن الهادى فى البلد وخطب لنفسه بالامامه ولابنه
الحسن بالامارة فجمع ابو الفتح الاحبوش وسار يريد زبيد فخرج الهادى فى
لقايه فكانت الدايره على ابن الهادى واسروه وابنه ودخل بهما ابو الفتح
زبيد فحبسهما وقيدهما وصنع بهما وصنع عليهما وهم بقتلهما فمنعه الامير
عبد الله بن محمد بن خطاب حتى صار فى الحبس واقام بذلك الموضع اياما فخرج ابو الفتح لمحاربه
فكانت الوقعه بينهما فى مكان يسمى المحوه يوم الاربعا لثلث بقين من صفر
سنه تسع وسبعين ومايتين فكانت الدايره على ابى الفتح وقتل من عسكره
كثير ودخل الامير عبد الله بن محمد بن خطاب زبيد يوم الخميس ثانى الوقعه وقد
كان بعض عسكره دخل قبلها انهزم ابو الفتح فاقام بها الامير سنه اياما
وثبت زبيد اقبح نهب ودخل الامير دار ابن زياد فنهبها فوجد فيها ابنى
الهادى فاخرج به منها فى احسن حاله فاطلقهما واحسن اليهما وخطب الامير
عبد الله لنفسه وللعزيز بن معد صاحب مصر وكان انصرافه يوم الثلاثا
لاربع مضين من ربيع الاول سنه تسع وسبعين ومايتين وعاد الامير الى

إلى كيلان فأقامها الى ان توفى ابو جعفر السيعى وكانت وفاته ليله
الاربعا السبع بقين من شهر رمضن من سنه تسع وسبعين ومايه
وهبط الامر المخلاف يوم الخميس لتسع مضين من صفر سنه ثمانين ومايه
واضطرب عليه القواد وخالف البرعى فامر بعمارة المنظر من نواحى
اب يوم الثلاثا لثلاث خلون من رسع الاول من هذه السنه ويحول
اليه من اب يوم الثلاثا من عشر مضين من جمادى الاخره من هذه السنه
وابو جعفر بن محمد الترجمى وال على الهان ومقرا وكيل وصح للامر ما قد
كان عمل مع القواد فكتب الامر الى اسعد بن الى الصوح ان يغير على الهان
مرتاخذها فدخل اسعد يوم الثلاثا لربع خلون من جمادى الاخره من هذه
السنه وطرد الترجمى وصار الى عمه وجمع الترجمى جمعا كثيرا وكاتب
العشاير الى الصوح فلما بلغ الامير عبد الله الخبر خرج حتى صار الى الاحوط
فخافه الترجمى فوجه ولديه ابا القسم وابا اسمعيل وعاملا الامير
اباهما على ان يعترضا بن الصوح بالهان فرضى الامير بذلك وافترقا واسعد وابو
الترجمى فسار من فوره الى مكه وتفرق من كان معه فاقام بمكه خولا
وعاد وقدم على الامير عبد الله وهو بالمنظر فقبله واحسن اليه وخلع

على افضل ما يكون من الاحسان والبر بعقدهم يوسف بن الى الصوح الاتمر
فى خبار وكان ابو القسم فى زينه وجمال وعبده من الخيل والرجال فوقع بهم
يوم الاربعا الست بقين من شوال من هذه السنه فقتله وقتل معه خلق
كثير من همدان وذلك ان اول ما ظهر من ابن يوسف الاتمر وما على من
وزدان ليله الست وهى ليله عاشورا سنه خمسين ومايه وولى اخوه سابور
بن الحسن وخطب له يوم الجمعه لسته عشر ماضيه من المحرم من
هذه السنه واستقر بعده الضحاك على ما كان مع اخيه على صعا وخرج
الضحاك لقا سابور وقد كان وصل سابور الى لدوان فالتقيا هناك
وانصرف الضحاك الى صنعا وانصرف سابور راجعا الى دمار فقتل يوم الاربعا
لست بقين من شوال الاتمر يوسف بن الى الصوح وكان ذلك لهان
ما فيه من ذى الحجه سنه احدى وخمسين ومايه فقام الضحاك حينئذ
الامر اما الحسن ابن زياد وخطب له بصعا يوم الجمعه لليلتين مضتا من شوال
سنه اثنين وخمسين ومايه ولما تغلب المخالف من بخصب وزعين واربع
امر السفها كانت حمله القواد والوجوه على يوسف الاتمر وسالوه ان يكاتب عبد الله
ابن محمد بن ابى يعفر وهو بشبام وسالوه النهوض اليه امر فخرج الامر

شبكة الألوكة www.alukah.net

عبد الله بن محمد بن شبام ليلة الجمعة لست بقين من صفر سنة ٣٤٢
ووصل الى كحلان يوم الثلثا لثلاث بقين من ربيع الاول سنة اثنين
وخمسين وذلك بعد ان اقام بالسر في بلد حولان عند الامير يوسف بن
ابي الفتوح ووجه معه يوسف اخاه احمد بن ابي الفتوح صحبة طريف مولاه
ثم دخل صنعا يوم الاربعا النصف من صفر سنة ثلث وخمسين وثلثمايه
وصار الضحاك الى زجابة منهزما عن البلد وخرج عبد الله بن محمد بن
يوم الاحد لثلاث خلون من ربيع الاول سنة ٣٤٣ وتزوج الامير
عبد الله بن محمد بن في هذه الدخله زوجة ابي الخير احمد بن ابي الخير بن
بعصر يوم الجمعة لست بقين من صفر وهي ابنة الخطاب بن عبد الرحيم وذل
ابو خاشد ابرهيم بن قيس بن الضحاك صنعا عند خروج الامير محمد بن يحطان لله
الاثنين ثم وصل الضحاك بعد ذلك الى صنعا في اخر الشهر وخطب الضحاك
للامير ابي الحسين بن ابرهيم بن زياد يوم الجمعة لسبع خلون من ربيع الاول سنه ثلث
هذه وتوفي ابو العشيره بن الزرويه وابو عيسى الرحبي ويوسف بن يوسف
في سنه ستين وثلثمايه ٥ وكان دخول الامير عبد الله بن محمد بن يحطان زبيد
بعد ان غالما ابا الفتح بن زياد فغلب رسم رفعه اليه فلم يتم ابو الفتح بذلك

ولما

فيهم علي بن وهب وكان قد ملك من حصران امكنه وخرب عليهم حصونا وقلع
من عدن مزاجا او قعه عنس بعلي بن وهب فقتلته وذلك في رجب سنه ست وعشرين
وثلثمايه ثم خرج اسعد اصا الى المغرب واقام ستة اشهر وكتب الى حمير شبام
ان يضروا اليه فخرج منهم خلق كثير وبلغ ذلك الى همدان فسار منهم قوم
الى المغرب معارضين لحمير فلما كانوا في موضع يقال له القفه خرجت عليهم
همدان فقتل من حمير قوم وسلب الناقون واخذ لهم سلاح وخيل وذلك
في اخر المحرم من سنه ٣٤٧ وراح اسعد الى لعط ووصل الامام يوسف
بن يحيى الى زبيده وذلك بعد ان خرج عيال المحتاز من صعده الى بني مالك
واخذ الحاج من اهل صنعا واهل صعده في لوره قوم من يحان في ذي
القعده فلما وصل الامام الى زبيده خلفت له همدان بالسمع والطاعه وارسل
الى اهل صنعا فخطب له فيها وذلك في اول صفر سنه سبع وثمانين وثلثمايه وفي
القضا ابا عبد الله البوسي وعزل ابن السوي ٥ وفي هذه الايام جرا
بين العلوين والقاطنين صعدا الحسنيين والعباسيين فقتل فيها
الهدى بن ابرهيم وجرى بينهم جراح في الجميع ومات عبد الله بن يحطان
في ثمن عشر ليله خلت من ربيع الاول سنه سبع وثمانين وثلثمايه ٥

وولى ابنه اسعد ووصل الامام يوسف في اخر جمعه في رجب هذا الى صعا
فاقام خمسه ايام ثم خرج الى زبده فاقام بها اياما ثم سار الى حوث
في يوم الاربعاء من شعبان سنه سبع وثمانين واقامت صنعا بعد سلطان
الى يوم احدى عشرين شهر شوال من هذه السنه ووصل يحيى الى حاشد
في يوم السبت من شوال من هذه السنه واقام بصعا الى ليله الجمعه وهي
ليلة ست عشر ليله اثنى وعشرين من ذي القعده سنه سبع وثمانين والمائه
وفي هذه الليله هدمت دار زبدة الحبس وكان صاحبها في
حضرموت فرجع ابو جعفر فاقام بزبده اياما ثم تحول الى ناعط فاقام
بها الى ان مات ابوه قيس وكان موت قيس الضحاك يوم الاحد
لثمان بقين من صفر سنه تسع وثمانين وثلثمايه وسار ابو جعفر الى
عذر المظره فاقام هنالك وخرج اليه للغزو اعلق الناس الا سواد
وصرح على قيس في الدور ووصل اليه اخوه يحيى وعمه ابو القسم
ووصل القسم بن علي بن عبد الله بن محمد بن القسم بن ابرهيم عليهما السلام الى زبده يوم
الاثنين لخمس خلون من جمادى الاخره سنه تسع وثمانين وثلثمايه وقد
كان وصل قبل ذلك الى صعده في سنه ٣٨٦ فاقام اياما بها وولى بها

عمالا وسار منها الى نجران فاقام بها اياما ثم سار الى تباله بلد وزاره
يوم فبنا فيها الجرمه واستخرج الفيل الذي كان بها قديما ثم سار مع الحاج
الى صعده فوجدهم قد خالفوا عليه فسار منهم حتى وصل عيان في
بلد همدان واصرح الى جميع همدان والى حمير وسار الى صعده فهدم الدار
وخرج اهلها حتى صاروا سلبا الوسعه فسار الامام ومن معه حتى دخل
بلد الوسعه فقاتل الوسعه فقتل منهم نحو ثلاثين رجلا او اكثر وسار الامام
القسم فاخرج الامام يوسف من صعده وولى ابنه جعفر واقام اياما بعيان
ثم نزل الى زبده وعامل اباجعفر بن قيس وارسل الى اهل صعا واهل اليمن
والى غيرهم فوصلوا اليه الى زبده فبايعوه وارسل معهم والبا يقال له القسم بن
الحسين بن الحسن الزيدي من ولد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله
عليهم اجمعين وارسل معه رجلا من مضر وجعله على الشرطة فدخل صنعا
يوم الجمعه لثمان خلت من جمادى الاخره سنه تسع وثمانين وثلثمايه والامام
القسم على زبده فخطب في هذا اليوم لاسعد بن عبد الله بن قحطان وللخليفه العادر
بالله ولم يخطب لنفسه وولى القضا اباعبد الله البوسي فاقام في زبده
شعبان وشهر رمضان وشوال وسار الى عمان واستخرج فيلا في موضع يقال له مذاب

ثم سار الى صعدة فاقام هناك اياما ثم بنى حصن الناصر قرسا من الغيل
وكان قبل ذلك قد اغار من معه من همدان وغيرهم على بلد رسعه رسعة
صعدة فقتل منهم ونهب وراح فاقام مدة وخالفت بحران فسار اليهم
همدان فحاشد وكيل وسار اليه القسم بن الحسين الزيدى في اهل صعدا
وغيرهم ووجه اليه اسعد بن ابي الفتوح بن عمه الموفق بن يوسف الاسمر
في عدة من الخيل والرجال من حولان والابنا فوصل بحران فنهب منها
وهدم منها حصونا منها حصن لرجل من بني الحرث يقال له الدحاس
من بني حنيمه واخذ مما عند كثيره حسنا ورجع الى غيان فرجع الزيدى
بعدان
الى صعدا لما جمع المغرب غيان وما حال بها وخالف اهل صعدة مع اللبح
ابرهيم بن محمد بن المختار وسار اليهم القسم بن علي بجمع كثير فهزمهم واحرق السوق
وقتل من اصحاب الامام جماعة منهم رجل شريف حسني يقال له ابن ادريس
من مكة وذلك في جمادى الاولى سنه تسعين وثلمايه وراح الامام القسم
الى وزوز وسار اليه الزيدى فلقيه واقام عنده اياما ثم رجع الزيدى
الى صعدا وذلك اول يوم من رجب سنه ٥٩٠ فاقام اياما وخرج
الى بلد عنس وذلك ليله الجمعه لثمان بقين من رجب سنه تسعين وثلمايه

فاقام

فاقام في ذمار يومين رجع الى الخربه ولقي اسعد بن ابي الفتوح وعامله على حال جرى
بينهما وعاد الزيدى الى ذمار وابن ابي الفتوح الى نعط وذلك في اخر شعبان
من هذه السنه وسار الامام القسم بحران في عسكر كثير فدخل بحران
يوم الثلاثا الخمس بقين من شعبان فقاتلهم يومين يوم الثلاثا ويوم الاربعا
ويوم الخميس وقطع عليهم بحلا قليلا ثم ان الهزيمة وقعت عليه اخر الخميس
فقتل من اصحابه نحو مايه رجل من جمع العرب وانهزم الى صعدة وقد كان
عند هوضه الى بحران وجه الى صعدا لثمان اولاد المختار يقال له يحيى بن
محمد فاقام بصعدا ومن معه سواهما وكان وصوله يوم الاحد لثلث بقين من
شعبان وسار الى ضهر غاضبا على همدان فاقام بضهر يومين وخرج اليه من
همدان من كان وصل معه فاسترضوه وعاد الى صعدا فاقام الى يوم الاحد
اول يوم من شهر رمضان سنه تسعين وثلمايه وسار الى زبده فلما صار في زبده
وصل اليه كتاب الامام يقول له ووصل يوم الاثنين عقيل بن ابرهيم العلوي
ووصل كتاب الزيدى القسم بن الحسن من ذمار يامرا لبوسان ان يقطع ذكر
اسعد بن عبد الله بن فطحان عن الخطبه وخطب للامام القسم بن علي فامتثل وخطب
له يوم الجمعه لست مضين من شهر رمضان سنه تسعين وثلمايه
وخطب الزيدى بعده ولم يكن خطب للامام القسم بن علي بصنعا يوم دخل

البلاد الى هذه الجمعه ووصل القسم بن علي زبيده يوم السبت للنصف من شهر
رمضان هذا وسال همدان النصره له على اهل جران وسال اهل صنعا
سلفا من الزكوه ووجه عبده سعدا الزندي الى بلد عنس يخاطبه
وكان ذلك اخر جمعه من شهر رمضن من هذه السنه فوصل اليه وعاد
الى الامام وهو بزبيده وذلك في اول شوال وقد كانت المخاطبه جرت
بين الزندي وبين اسعد بن محطان على النصره فخطب للامام في يحلان وهص
الزندي سفراه منهم المطهر بن علي بن الناصر لدين الله وابرهيم الطبري ومحمد
بن الحسن بن مروان الى اسعد بن عبدالله فحلف على ما كان جرت عليه
المراسمه وخطب للامام ووجه مال جزيل للامام والزندي وحلع وجبل
فاخذ بعض ذلك في بلد حميز وسلم بعضه وقرن اسم اسعد باسم الامام صنعاء
والقسم الزندي فخطب للجميع وذلك يوم عيد رمضن سنه ٩٠٣ وارسل
قوم من اهل صنعا للامام عمال وسار اليه ابو الصباح بن خلف وقوم
من اهل صنعا الى زبيد في عمان بقين من شوال من هذه السنه وسار الامام
بمن اطاعه الى جران من عيان وذلك يوم الخميس لاثنى عشر ليله بقين من
شوال هذا ووصل الى جران يوم اسر وعشرين من شوال هذا وقاتلهم
يوم الجمعه وخرب بعض سورهم ودخلت الهجر حتى صار بعضها وقتل في

عسكر

عسكر الامام وفي اهل الهجر قتلا ذريعا واخرجوا من الدروب وسالوا الامام
ان يطرد عنهم العسكر وهم يعطونه حبسا ومالا يصرف عنهم
العسكر وسار بهم كسرهار واقام ينتظر من يابته منهم ملته امام فلم ياته
احد وبنوا ما قد كان فرض عليهم في دروب الهجر فلما كان يوم الجمعه لاربع
بقين من هذا الشهر من هذه السنه سار اليهم الامام بمن معه من العسكر
فوجدهم قد بحصنوا فلما وصل اليهم العسكر قاتلوه فلم يزل القتال بينهم
الى قرب نصف النهار ثم خرجت خيل من الدرب واقبلت خيل من السهل وحملت
الخيل بعضها في بعض وقتل من همدان خلق وانهزموا واخذ بعلهم
وانصرف الامام الى صعده ثم سار الى عيان وراح من سلم الى منزله فاقام
الامام في عيان الى سبع بقين من ذي القعده سنه ٩٠٣ وسار الزندي
بعنس في ملك داخله من ذي الحجه من هذه السنه فدخل الهان واخذ ما كان
هناك لاسعد بن ابي الفتوح من دابه وفرس وبغير وغير ذلك ووصل
الخبر الى اسعد فاصبح في عشرته ومن اطاعه فجهز معه جيش كثير
وقد كان وصل كتاب الزندي الى ابي الصباح بن خلف وهو على الولايه
يومئذ بصنعا ان يقطع الطريق ويحارب اهل الفتوح من منع صنعا

فلما خرج اسعد بن الغارة الى الهان خلف عسكرا في خزر ولم يلتف مع ابى
الوضاح احد فلم يحرج وسار اسعد الى الهان وذلك يوم الموتف يوم تسع من
ذى الحجه من هذه السنه فالتقا العسكران فقتل من عسكر اسعد وحال بينهم
الليل فلما كان نصف النهار حمل ابو الفتوح من كان على الزندى وعسكره
فقتل العسكران ساعة من نهارهم ووقعت الهزيمه على اسعد فلم يزل القتل في
عسكره والسلب الى ان نزلوا الحقلين من اعشار واخذهم خيل وخرج
عم اسعد بالهان وهو النعمان الى الصوح من الحصن الذى كان احدثه اسعد بالهان
يسمى اشيح ودخل الزندى الحصن فوجد فيه طعاما كثيرا فصرفه الى
بقه ومعه سعد عبد الامام القسم ورجع اسعد الى يعفر ورجع الزندى
الى الخربه من بلد عنس وكتب الى ابى الصباح ان يخرج في لعابه الى يعفر
يوم الجمعه للنصف من ذى الحجه سنه تسعين ولحمايه فلما وصل اسعد
الى يعفر ارسل الضرخ في خولان فلم يجبه احد وخالفت خولان جميعا عليه
فلما راى ذلك امر بمضى خزمه الى حصن في جانب بلده من مسور وما خلف من
رحله ورجاله في عمه وخرج ابو الصباح الى خزر ومعه قوم من همدان
ومن اهل صنعا ومن بنى الحارث فبايعوا هنالك ولم يصل الزندى الى يعفر
في تلك الليله ولا في ذلك اليوم الذى كان وعده وهم ابو الصباح ان يسير

الحسين بن القسم فاموا الصباح في الى سواق ما بقى بها زعبد من الفاق العرب
الى حضن ليسمع كتاب المهدى الحسين الى الامام القسم بن على وارسل للقاضى سليمان
بن محمد الهوى وللوسى ولمشايخ البلد فلما اجتمع الناس قرى الكتاب
اني قد وجهت ابا النجم هاشم بن الحسن الحمدى بقبض الزكوه الواجبه عليكم فادفعوا
ذلك اليه فمن ذكر ان ليس معه شيا يجب فيه الزكوه حلف فان شهد عليه انه
خلف كاذبا عجل لنا ماله ودمه وطلبوا الناس الزكوه فحلف قوم
ودفع قوم شيا يسيرا والضحاك في البلد لم ينكر عليهم فاقاموا اياما فلما كان
يوم الخميس اراد الضحاك الصدار فاما اصحاب الرمح ان يضعوا الرمح
اصحاب الحسين فخرقوا الجباب وضربوا اصحابها ووثب اصحاب الضحاك
ومن كان معه من همدان باصحاب الامام فاقتتلوا في دار ابى جرب فاصابهم
جماعة ثم تهادنوا على ان الضحاك يحبى السوق ويخرج الصدار وعلى ان هاشم يطلب
الزكوه والحسين بن القسم مقيم بعمده وامر شيعته من اهل صنعا ومن غيرهم
ومن قد كان وصل به بشرا الخيل فشارفوا في ذلك فكان ممن اسرعوا
الهوائى احمد وجعفر وعلى وغيرهم وراح العيال فلما صح [illegible]
في عيان وذلك يوم النصف من [illegible] واصحابه بها وقد كان حصل

فحصل معهم وذلك عشرة الاف درهم ورجعوا الى حمدة وخرج معهم
بنو الهواش وجماعة من اهل صنعا فاقاموا بحمدة الى يوم رابع من شعبان
من هذه السنة ووصل الحسن بن القسم الى حمدة واقام الضحاك الى يوم الاربعا
لثمان خلت من شعبان المبارك واربعمايه هجرية ولم يسد له مع همدان
شئ وخرج الى ناعط فلما كان يوم اثنى عشر من شعبان وصل احمد الهواش
وجماعة الى صعار ووصل معهم رجل من بني زايد يقال له سعيد وجماعة
من همدان بكتاب من الحسين بن القسم الى اهل صنعا انا قد امرنا اخانا احمد
بن الهواش بقبض ما هو لنا عليكم من الزكوة فان فعلتم ذلك فهو خير لكم وان كتمتم
فخوشرا عليكم والسلام فقبض من الناس شيئا يسيرا ثم ان فليح وجماعة من
همدان رحلوا الى ابن الهواش بالليل فعرف بذلك الحسن بن القسم فكتب اليه
برفع الامر والنهي الى وصول رايه فامتثل وتعطلت صنعا من السلطنة
والاموال ساكنة فلما كان يوم الاربعا ضحوة النهار لثمان بقين من ذي الحجه
سنه اثنين وار[illegible] وصل الحسن بن القسم الى صنعا ولم يصل معه احد
سوى [illegible] احمد بن الهواش وارسل لمحمد بن عبد الله بن كليب فاخذ عبده
وقال اما لخمس هذا العبد [illegible] لي واما ارفعه احماس فلك ذلك فاعطاه

نخه

نخه ثمن ذلك العبد فلما كان في ول الليل سار الى حمدة واخذ العبد ولم يصل
به اخذ اصلا من اهل صنعا ولا من غيرهم ولما كان يوم الاربعا اخر يوم من ذي
الحجه وصل اخوه جعفر عند غروب الشمس ونزل في دار يحيى بن خلف واليا على
صنعا من تحت يد اخيه الحسين بن القسم وكتب الى العمال واصحاب الزكوة وكتب
اسم اخيه الحسين بسكه وامرهم ان يضرب عليها وكان مكتوبا على سكة المهدي
محمد بن الله الحسن بن القسم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرج دارهما قد
كان ضربها الزيدي وكان عليها اسم ابنه محمد الامام وطالب اهل صنعا
بالزكوة وباجناس ما لديهم وطلب الناس طلبا عنيفا وامر بعمل مصاليت وورت
في القريه واستمرت له الامور فلما كان اليوم الرابع من صفر سنه ست واربعما
خرج جعفر الى ضبوه فحض ان يحفض الى بناوي فلما كان في الليل ولعب المصلب
وجمعت واحرقت واتهم بذلك الجيد بن محمد بن ابي الخير بن مروان فوصل
نصف النهار هذا يوم الاثنين الى عمدان وامر ان يقبض على الجيد بن مروان
فوصل به الرسل الى شوف العطا فعرف الوه المصير الى الامير جعفر
فكره وامتنع وقال بعثه عبد الله عفان بن حماد وضمان بن حماد فاضطر
لهم جماعة وقتلت الجيد وبه ضربوه حتى [illegible] حماد فعلت الامير

جعفر وهم بالمسير الى دار بني حماد فطلب اليه كهلان بن نكيل وجماعة من
بني حماد وافدوا رجلا من بني حماد وولد الحيد ارهبهم فرضي بذلك ووجه بولد
الحيد وشبيب بن حماد الى ضبوه ولم يكن دعفان شاهدا الوقعة حاضرا
فلما وصل العشي غضب على همدان واظهر الخلاف وخلف له قوم كثير من
حماد فلما كان يوم الثلاثا خرج دعفان ومن كان معه من همدان وخرج
الحيد معهم وبلغ الخبر الى الامير جعفر فخرج عراضهم وقاتلوه واصيب من
اصحاب دعفان جشم بن حماد وذهب دعفان واصحابه الى حصن وهب
ورجع الامير جعفر الى صنعا فلما كان نصف الليل لليلة الاربعا لست صفر
هذا سنة ثلث واربعماية وصل المهدي الحسن بن القسم بن علي وترل مع اخيه
في دار خلف واطلق من كان في الحبس ممن حبسه جعفر فلما كان نصف
النهار امر اصحاب الرمح فضربوا الى ضحوة النهار فلما اجتمعوا الناس من همدان
وغيرهم امر اخاه جعفرا فركب وامره ان يهدم دار دعفان وصاح من
كانت له دار وقد دخل بها همداني فليخرجه ويقبض على داره ففعل ذلك عامة
من لم يهنا كانت داره فنهبت واخذت وسار جعفر الى شعوب
فهدم ما كان لدعفان من بنيان وغادر عدة والامام في دار خلف له

يصل به احد فلما كان اليوم الثاني وهو يوم الخميس ركب جعفر وهدم دار
الحيد محمد بن مروان فلما كان عشيه الجمعه امر الامام ان يطلب رجل
بني مروان عندهم من اهل صنعا ورجل ابي اليتيم خال محمد بن الحسن
مروان واخوته وهجم على امراة من بني مطر فوجد عندها رجلا للناس ولبني
مروان ولغيرها وحليا ومتاعا كثيرا فمضى بالحلي الى الامام المهدي فنظره
وامر سفيان وبني الهواس ان يجمعوا جميع ما كان في الدار في بيت واحد
ويغلق عليه وياتوا في الدار الى بكرة فلما كان بالباكر امر الامام ان يقام
كل شي مر ذلك وينقض منه الركوة وذلك بعد ان وصل شي كثيرة من الناس
ورجال محلفوا ما لبني مروان في اموالهم هذه شي وضبطهم واخرج
بعد ذلك كله الامام الى الناس ودخلوا اليه وذلك يوم السبت اخر النهار
امر باطلاق الصبي من بني حماد من ضبوه وزبيقه وشعب وصار دعفر
وجماعة من همدان كانوا معه الى بيت بوس وهم الامام بالمسير اليهم وفعل
همدان وتكملت وصوله وصبوا فادوا منهم بلثة رجال فحبسهم وكان
هذا في نهار السبت فلما هم بالمسير اخر نهاره هذا امر بعتيقهم وسار الى
البون وامر اخاه جعفرا ومن كان من الشيعه في صنعا بطلب نجل بن

حتى كان فاخذهم رجلا كثيرا من دور اهل صنعا وامر الامام بصافيه
اموالهم ونضح ورهم وعرض الهوائش على دار محمد بن الحسن بن مروان
واحوته فوجد فيها مما تحت الارض فيه رحل كثير ومتاع فلما بلغ بنى مروان
وامر الامام سعيان ان يسيروا الى زيعان فساروا وهدم حصن بنى وهب وسار
الى صلع فنهبوا ما كان لمحمد بن الحسن بن مروان هنالك من غنم وغيره وافرق
الشيعه اموال بنى مروان ودعفان واصحابه مقيمون بيت بوس فلما كان
يوم الاحد وصل بن اصحاب دعفان خيل فاخذوا شاب الغسالين واخذ
فى الطرق واخذ وابقرا وغنما كانت ترعى فجعل صعاوزاحوها الى
بيت بوس فامر جعفر من كان فى صنعا من همدان وبنى الحارث والابنا
ان يركبوا وستردوا اللصوص الذين ما كان فلم يفعلوا ولم يركب احد
فامر جعفر اهل صنعا ان يعبدوا ابواب الدور التى كان عملها الزيدى
وكان بدعفان وبلفل وجماعة قد كانوا قاتلوهما الزيدى وابن مروان
فاستنهضوهم فى حرب الامام الزيدى الحسين بن القاسم وعبدالله هما
جماعة وخلف فى بيت بوس جماعة يحاربون صعا فلما كان يوم الاربعا
لسبع خلون من صفر خرجت خيل همدان حتى قامت النوار فضرب جعفر

الجباب وركب فى جماعة وافره من همدان وغيرهم ووقف فى الميدان
فاقتتلوا وقتل فلفل بن وهيب واصيب اخوه عبدالله كبر فراح جعفر
الى صعا وراح فلفل به مقتولا الى بيت بوس فلما صار وا تحت العضاه يوم
الاربعا هذا وصل الزيدى ومن مروان فات الزيدى تلك الليله وحاف
جعفر والامام فخرج من صعا فلما كان اخر نهار الخميس اقبل الزيدى من بيت بوس
فى عسكر عظيم ومعه محمد بن الحسين بن مروان فنزل الزيدى فى دار جلف
حيث كان جعفر ونزل محمد بن الحسين فى داره وكان الذى قتل فلفل اهل
فلما وصل الزيدى امر من ساعته بهدم وزراكنوه بطلب التقاصى بداره
ونهب ما كان فيها ونهب الجيد وزراكنوه بطلب التقاصى بداره وما
وزجله الذى وهب له واسترح ابو القسم بن مروان ما كان وهب له و
كان شرجه وحمل الجميع الى بيت بوس واجتمع مع الزيدى فى صعا عسكر
فلما كان ليله الثلاثا وصل الامام الحسين الى زجابه فبات هنالك
فلما كان صباح الاربعا اقبل الى صعا بالباكور فى عسكر كالسيل ومع الامام
ايضا عسكر عظيم وخرج الزيدى ووقف فى طيحان قريب من داره
بن الملكى فلما راى الحسين وهمدان كثرة عسكر الزيدى ساروا الى

النواد وسارو الخفل حتى باتوا على غسل لزيدى سن سناع وبدبوس
وعصدان فلما كان صلاة الماكوسار حتى زكن بحفل صنعا وخرج الزيدى
فلزم مدالح النوزه وحرج من العسكر جمعا خيل فالتقوا على غسل الروملى
طلوع السمس فاصلت ساعه من النهار فلما كان ضحوه اقلت حمير الحسين
مع احبه فلما وصلت به نهض العسكر وسار طريق الديبنا حتى دخل
الحبوب وسار الزيدى معارضا له مع دريب صنعا حتى التقوا فاقتتلوا
ساعه ووقعت الكشفه على الزيدى فدخل الحسين من معه العطع فقتل
من عسكر الزيدى فى تلك الساعة خلق كثير واخذ سلاحهم وكانت
وقعه عظيمه وانهزم الزيدى طريق لفج وابهم ابن مزوان طريق المنجل
ولحق الخيل الزيدى فقتل فى الحقل ويقال انه ضرب وضرع من فوق
فرسه وكبر المؤذن لصلوة الظهر وقتل الوجيه بن ابى الخير بن احمد عبد نظام
غباده وهزب ابن مزوان واسر ميان الحسين وجماعه وافره من عنس
وقتل الزيدى مقبره خمره الشريف يوم الخميس لسبع بقين من صفر
سنه تسع واربعمايه وقد كان المنصور بن اسعد باطن الامام المهدى وعامله
على المعتره واظهر الزيدى انه فى جمله من عسكر من خولان والابناء فلما

كان

كان يوم الجمعه اخر النهار وصل الى الامام فى عساكر متوافره فحرج الامر جعفر ولقيه
ودخل معه صعبا ووصل الامام المهدى ومعه كافه اخوته وبنى عمه فسلم عليه
وعقد معه اسبابا واعطاه حججا وخرج من عنده غروب الشمس وبات فى دار اسحق
بن حرز فى بعض مخابه وامر الامام القاضى البوسى ان لا يخطب ولا يذكر
له اسما وراح الامام الى حيده يوم ثالث وخلف اخاه جعفرا والى على صنعا
ووهب له اموال بنى مزوان ودورهم لمن كان من شيعه صنعا ووهب غيل
الزيدى لقوم من اهل صنعا وهمدان وطالب اهل صنعا باخماس الحديد والعسد
والملح والصفر واللولو والياقوت وما كان مثل ذلك والمسك والعنبر
وباخماس الجوار ام بات الى ولاده فاقام جعفر فى صعبا اياما ووجه الله الامام
مصره الى حيده فى وقار الله ورسوله من صعبا مكره النبته
فقصد الى خرز وفصل هنالك ثم سار بعدان توافرت اليه شايع عشاير
حتى وصل وادى الحار ومحمد بن مزوان ماشح ووقع بينهما مخاطبه وان
لابن مزوان الغلب فارسل الى اخيه ابى عشان الى لعمان لعرفه ما كان من امر
لخزان الحصن وخرج اليه بلقاء وحدثه بما وقع بينه وبين ثم ان ابن مزوان خلف
وخرج منه هاربا الى زباد الى ناحيه [illegible] الفتح المهن وجعل فى

اشيع اخاه احمد وصار اخوه يوسف في المنظر واقام في البلد والملهم من
بلد الامام وان محمد بن الزيدي بهض في كافه مذحج في ربيع من هذه السنه ووصل
الهان فاقتل هو وابن له في العوح ووقعت الدايره على ابن الزيدي وقتل من عسكره
وسلب منهم سلاح وصار النجيب الى المنصور فامده بالرايات والنقل
الى الامام والوالي على صنعا حينئذ جعفر بن احمد الهواش ووجه الامام
جعفر بن الهواش الى الهان فجاء من هناك بمايه الف درهم فضض من ذلك
سته وسبعين توزا ودراهم كثيره وصار الى الامام الى حمدة وكتب معه
الى صنعا يامر الناس بالمسير اليه الى حمدة بزاد عشره ايام فسار الله جلو
عظيم وكان وصولهم اليه يوم الخميس الرابع من جمادى الاولى وسار من وره
الى حنوان فهدم حصن الضحاك وصرف ذراهم وذلك يوم السبت لست
خلت من جمادى الاولى سنه ثلث واربعمايه هدة ثم ومحمد بن الحسن بن مروان
وكان قد حرمه بالكدرا عند القايد الحسين بن سلامه على اجل حيال ووصل
جعفر بن الامام المعظم من على الى الحسين ليلة الجمعه الثالث عشر من جمادى
الاولى من هذه السنه ونهض محمد بن الحسن بن مروان من الكدرا ومال من القايد
ورجاله حتى صار على الله ماك الهان وصار اليه كثير من اصحاب ابن

العوح واد خله حضنا كان فيه وال فخلع عليه من الحسين بن مروان وساغ
له من ان ذلك بامر المنصور بن سعيد ومعاملته فلغ الخبر الى الحسين بن الهيم
فسار من يومه حتى دخل ضحوا ولم يكن للمنصور بن سعيد في ذلك عملا
وقد كان وصل كتاب من الحسين قبل ان يصل وامره ان يقرا على المنبر في
الجامع نسخته معاشر المسلمين والمهاجرين ان هذا فضح نفسه وهتك
ستره بمعاملته اعدائنا مع كلام كبير كان في كتابه وهو يعني بذلك المنصور
بن سعيد والمنصور يومئذ مزاكر لآل بن مروان في الحقلين واخوه يوسف
بالمنظر واخوه احمد باشيح وكتب الى المنصور كتابا غليظا ولما وصل
الخبر من ذلك الى صعا وذلك اخر نهار الاربعا وهو الثالث من جمادى
من سنه ثلث واربعمايه هذه نزل في دار ابن مروان عند احمد بن الهواش ولم
ينزل عند جعفر فلما كان ضباح يوم الخميس ركب بقرص من خيل شيعه صعا
في الميدان وسار الى قصر الوزير وهو في المسجد فامر بهدم المسجد هدم بعضه
ثم طلب اليه فجاءه ودخل على فرسه ووقعه اخوه جعفر وجماعه من بني الهواش
مضبوطا عن خيلهم وصفوفها فقبل على القبر فلم ينزل وله واخذ منها
واراد ان يفتش ويحرق ويحرج من المسجد فحز عليه بعض القبر ثم طلب اليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبركه وامرّان يكتب في محربقتل فيها كيف شيب قتله ويقضيته الى امام المهدى
الحسن بن القسم بن علي وسار الى قرغلي بن سلمان العلوي الذي قتل مع الهادي
وهو في الجبانه فترحم عليه وراح من فوره فكتب الى المنصور كما ما علطا
يقول فيه ان كنت لم تعامل ابن مرّوان وكنت بزّا وصلت فلما وصل الكتاب
اليه وهو في الحفلين في مزاكره ابن مرّوان وقد كانت كتبه كل يوم وليله تصل
الى الامام بسالة المادة والعون وقد عزم بن مرّوان ان يغلب على البلد عمال ابن
زياد وزجاله فسار المنصور في جماعه وافره من بني عمه والاتباع وذلك
ليله الجمعه في عشر بقين
ووصل يوم يعيش واهدا
له واعتذر واضح له الامر فقبل عذره وامره ان يعود وعرّفه انه سايره
طريق خبار فسار المنصور من صنعا بكره يوم السبت حتى صار في الحفلين غايدا
واصبح الامام في كافه حمير وغيرهم وانزل الهمدان فلم يصل منهم احد وكان
من بني الحارث فلما كان يوم السبت صلاة الصبح يوم التاسع من جمادي الاخره
من هذه السنه سار طريق محلا وحولان واخذ من كان متخلفا عن المنصور
وبني شهاب فاجتمع معه خلق كثير لا يحصى فبات في خبار وسار يوم الثاني
حتى وافى ملحا واخبر ذلك ان محمد بن الزيدي قد صار مع محمد بن مرّوان في الهان

كثره من عنس وغيرهم وهما يقالان احمد بن اسعد في اشح وقد اخذ للنظر
وصار يوسف عند اخيه احمد في اشح فلما سمع اهل بكيل المهدى في حهران سارّوا
اليه وتركوا المساكن وكذلك جماعة من عيّش فكتب المياس الى ولد الزيدي والى
ابن مرّوان يعرّفهما بوصول المهدى وكثره الجيوش وان عسكرهما الذين كانوا
معه قد مضوا اليه وان الامام واصلهم غدا فلما وصل اليهما رسالته جمعوا
العنسيين وشاوروهم ودفعوا اليهم دراهما كثيره وحلف عليهم شقاقا.
فلما صار ذلك بيدهم
للمهدى وهموا القبض على ابن مرّوان فلما فهم ذلك
منهم سار وحده لا يعلم به احد سوى جماعة من بدوحولان واعطاهم دراهما
ولم يعلم به سوى اخيه ابي عسان فسار اعوا وامر ابن الزيدي ان يهرب فشوط
ابن الزيدي لاهل بكيل دراهما وخلف رحله وثقله وسار طريق بكيل يريد
دمار ولم تعلم به غنس وكان ذلك اول الليل فلما اصبح الصبح وهم قافلون
على اخذ ابن مرّوان وقد كانت رسالتهم وصلت المهدى انا اليكم بان مرّوان
يخاف المهدى ان يكون ذلك منهم خديعة فامر عسكره بالركوب وبعدم
في جماعة من عسكره فواجه العنسيين ومن معهم فرس يعلمون له وانقوا
اليه وقد كان ايضا اعطاهم ذمة وعهدا فوثقوا بذلك وحمل العسكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كله عليهم وهم لا يقاتلون احدا فقتل منهم نحو عشرين وجوههم واحدة
كافه خيلهم وجميع سلاحهم وقتل من عسكر مروان خلق عظيم لا يحصى
والقى ابن ابى الفتوح المنصور والامام في الهان واجتمع العسكران ودخل
المنصور واخذ يقتل ان مروان كله وذلك في يوم الاثنين لاحد وعشرين
من رجب سنه ثلث واربعمايه ولما سار الامام المهدى الى الهان اجتمع اهل
اليمن وتحالفوا على الخلاف ونهب دور الشيعه فكتبوا اهل صنعا الى المهدى
فخاف على صنعا ان تسبق عليها فخرج من الهان فبات بيتوى طريق الحفلين
واخذ معه المنصور ابن ابى الفتوح خوفا للطريق فبلغ صعدا وخط عند
احمد بن الهواش وبان الخلاف من اهل اليمن وقتلوا عبدا كان له فلما كان
ثانى وصوله سار المهدى الى اليمن فبات في الحشب ثم نزل بهم على بلد يقال له
في عمران واحرق ثم سار يريد صلت لهدم دار زنيح بن حماد فقاتلوه فاصيب
اصحاب زنيح بن حماد واصيب من اصحاب الامام جماعة ولم يقف احد بطريقهم وسار الامام
حتى وصل حجده وبلغ الخبر الى صنعا ان الدائرة وقعت على الامام فاغار
كل من بصنعا من همدان فدخلوا دار ابن حلف حيث كان جعفر فاخذوا
ما كان له من فرش وسلاح وكان بنو المختار قد وصلوا اليه وبالامام وهم

في الدار

في الدار فاخذ جميع ما كان لهم وادم عليهم ناس من بني حماد ومن بني بقطان
على انفسهم وخاف الناس خوفا عظيما واخذ رجل من بني الهواش ودور الشيعه
كلها دخلت ونهبت فوصلت كتب الامام ووصل من الشيعه جماعه وامر
الامام بالشده على كل من اخذ لبني المختار شيا ووصل في ذلك النهار يحيى بن ابي
خاشد فاستقبل رجل بني المختار واخذهم من همدان وبارهما الى حجده الى
الامام ثم ان الامام اصبح في جميع العسايل فاجتمعت اليه همدان
كلها بزيده وامر بعمل مصاليت وقال هذه لاهل اليمن فلما بلغ ذلك اهل
اليمن سارو من زيده الى حجده ولم يخرج اليهم الامام ولا اخذ من العسكر
الذين بحجده فقلعوا المصاليب ورجعوا انها والامام يصبح لهم وامر المنصور
بن اسعد ان يصير الى صنعا في اهل طاعته فوصل المنصور سعوان ولم يصل
صنعا فاقام هنالك وتوافرت عند الامام العساكر واكثرها من الغايط
فنزل الى زيده من حجده وقدم الهمدانيين الى خاشد وسالهم دفع حبيش الى
الامام فهم في المخاطبه حتى قدم الامام بعسكر عظيم فانهزم الهمدانيون وتفرقوا
الى كل مكان فكان ممن وصل صعاد عفان واهل بلته وخوشب ومصل
وبنو فليح وجماعة من اهل اليمن وذلك بعد ان عقد لهم الامام الذمام وقد خلوا

في طاعته ودفعوا الجسا الى ابن ابي خاشد وكان وصولهم عشية الاحد
على سبيل الامان فلما كان قرب المسا وصل عيسى بن يونس رجل خايك من
اصحاب الامام بكتاب من الامام ان يقبض على جميع من في صنعا
من همدان فلما بلغ ذلك ذغفان واصحابه هربوا الى قومه الابنا وهجم ورهم
واخذت رحالهم وكان من صار في حبس الامام يوم زبده زنيخ رحماد
وابنه ومن غواش واسحق بن حماد من الحنات وابو القسم بن رعوث
من اهل زبده ومن اهل البون جميعا وضرب في رجلهم القيود ووجه
بهم الى حمدة وهي حصن بني موسا وحصن زبده وطالب من حبسه سلب ماله
وجميع اهل البون بذلك من خرق وسلاح ونقد وطعام وملك وقبض ذلك
منهم وقوم وهب جميع املاكهم وقوم وهب لانفسهم منهم سعيد بن المدهم
من كان ينتسب الى همدان وهبه لرجل من الشيعه وصالح صالحا ان من
اقبل حبس وقيد واخذ ملك ماله ومن اراد برّ غنه لحقه بالسيف فلما كان
ليله الاحد لثمان من جمادى الاخره وصل الامام الى صنعا ونزل في دار ابن
مروان عند احمد الهواش وقد كان احمد بن الهواش خدع بذغفان وحو
ومالك بن دلمج وسعيد بن المدهم حتى جاوه وتقلدهم الامان من الامام على الدخول

يوم الاثنين من شعبان فاقام من الهان والجعلين مذاكراهم وعساكر القايد
بالهان ولما كان يوم السبت لاثنتي عشر ليلة من شعبان من هذه السنه اجدد
ابن الوزير الى تهامه وهبط القايد نصر بن عمر وخرج لعدة ارهم الشهابي
ومن كان معه من اشيح يوم الجمعه لست بقيه من شعبان هذا واقام وكاله
للقايد نبا ان احمد الكزمدك وعند للقايد يقال له القيس في اشيح الى يوم
الخميس لخمس وعشرين ليله خلت من شهر رمضان من هذه السنه ووصل
اليهم ابن عثمان بن الحسن في يوم الخميس هذا مدد القايد ووكاله البلدين الهان
ومقرا وكان في وامر القايد الحسن بن الامير يحيى بن ابي خاشد بالهبوط للعلا
في نصف شعبان من هذه السنه فخرج وصار بت نغامه في عسكر متوافر
فهدم قريه وحرقها ثم خرج عليهم ناس فهزمهم وراجعوا صنعا وصار
المركز هنالك ويخالف همدان والهبنا على بني شهاب وسالوا المنصور بن اسعد
ناضرتهم فاجابهم الى ذلك ونهضهم في يوم الاثنين لخمس ليال مضت من شهر
من سنه عشر الى الحرداء في عساكر جمه متوافره واختلط الحمان من
بحولان وعاد المنصور بن اسعد الى ضوه وابن ابي خاشد الى
بعدا ما الهبوص الى بيت بوس بكره يوم الاربعا السبع بقين من رمضان

افاده الطبر وقت الغايلم حوم والنمى فى الحوقت حتى مكاون
لزيد غلا الضل والمارلتهم وعنهم مقابل البطين البزار والديهاوا هلا

والقعا جدس وشار افعتل من الثنا بيس اى عشر وكر فهم الصامات وراح
المنصور بن اسعد الى نعط وابن ابى حاشد الى صعا وفى يوم الاثنين نهض المنصور
ابن سعد ملقى ابن ابى حاشد الى جدس بكزة الملاثا وشاروا الى بيت بوس
وازل فنهبوا ازل فى يومهم ذلك وراح المنصور ابن اسعد الى مكانه وراح
ابن ابى حاشد الى صنعا فاقام بها الى ثمان وعشرين من شوال وراح الى ظهر
وفى ذى القعدة من هذه السنه وصل ذعفان بالمنصور ابن سعد وساله
الكتاب الى تهامه فكتب له الى القايد فقرّبه وحباه واكثر عطاه ودع
اليه موالاة همدان فى فتنه بنى شهاب فوصل من هنالك وقد قتل اخاه دهيم
فيله سوشهاب المعلا فى يوم الاحد لخمس عشر ليله مضت من ذى القعدة
فى يوم الخميس الثالث وعشرون من هذا الشهر نهض المنصور ابن اسعد وبنى
ابن ابى حاشد يزيدون بنى شهاب فلقيهم ذعفان بن مذكر الحاشدى من تهامه فعاد وابنى
شهاب يوم السبت ويوم الاحد لسع من ذى القعدة فقتل منهم جماعة وراح
كل الى مكانه واقام كل منهم على القته واسعاد الحسنى من سلامه الى ذعفان
فى دهيم لخمس بقين من شعبان من سنة احدى عشر واربعمايه ونضد مغطا
من السلطنه ومن كان من شيعه الحسن ابن القسم يزحف انه حـ

بوح حدوس هد برق
بها فعلت يا ملك ما لم تكن فعله
ابن افتيها بوادى بها فما لبثت شهرى وما هو
ما لعوز الباجى مى اما بيوه

من الوجوه وعلى سلاح الناس ووجهوا هم الى المناب وذلك فى اول صفر
من تهذه السنه فلما صاروا عنده مع جعفر بن راسان امر بصرف قاهم
فقتلهم جميعا ولمر ابن ابى حاشد وذعفان بالمقام والمركز لعشرته
يعادون بنت شعب ويأخذون زرعهم وابن ابى حاشد يامر وينهى
فى صنعا يعادوهم وقتالهم تهادنوا ووقف كل فى مكانه وعلى خالته ثم فى
اخر سنه ستة عشر واربعمايه فى ذى الحجه اعطع الحج ولم يحج الموسم من
جميع النواحى والبلدان كلها ووقع بالحرم حبعه عظيمه حتى اكل الناس
بعضهم بعضا ثم وقع فى العرب من الفزع وعبرهم العناز فعال انه خلى
منهم ستة عشر الف بيت وان خيلهم وماشيتهم كانت توجد على خالها
وهم مصجعون وقد كانوا هولوا العرب قطعوا الطرق واخذوا الحاج
وفى سنه ست هذه وقع الضرب فى كل ناحيه وبلد فى سبعه عشر من
نيسان ليله الست فذهبت اغناب الناس جميعا والزرع وعمت هذه
الليله جميع البلدان حتى قطعوا الناس اغنابا من الضرب وطهر ابان
بنا يعط فى جمادى الاولى سنه ثمانى عشر واربعمايه لم يتسم الاجد ولم يظهر
له اسما وذكروا انه لا يتسمى الا عند ظهور الرايه معه من المشرق وبان منه

علما بارعا فاقام بناغط والناس جميعا يعبدون الله ويروحون ويجيئونه
عن العلم فكان اعلم من دخل اليمن ثم كتب كتاب سيرته ووجه وقرئ على
المنبر بصنعا في رجب من هذه السنه ثم خرج من هنالك في اخر رجب هذا
حتى صار بمكان يسمى معين من السر ومعه انفار من الناس فاتاه مسجدا
هنالك ووقف ليلتين هنالك ثم سار الى مارب وبها المؤيد بن اسعد
ابن الصوح سلطان فقابله بالجميل واقام عنده على احسن مقام وحط
مسجد مارب وعنوان كتبه من عبد الله الامام المعبد لدين الله الداعي الى طاعة
الله الداعي لا عبدا الله وانفذها الى جميع النواحي والبلدان يعبدهم الهوص
واظهار اسمه ودعوته عند لقائه واستظهر بالمؤيد بن اسعد وولاه
وبلغ ذلك القايد الحسين بن سلامه وكان الحسن معاملا للسلطان المنصور بن
اسعد مكاتبا له فغث عليه من جهة اخيه المؤيد بن اسعد واغاد كتبه مختومه
لم يقرها فغضب المنصور بن اسعد وكاتب الامام مراجينه باحمل مكاتبه و
في سعبان من سنه ثماني عشر هذه وساله الهوص من مارب وكتب
الى شبام ان تهض معه فنهض الامام من هنالك ووصل الى الحسف من مسور
ومعه المؤيد وجماعه من شبام ولقيه المنصور بن اسعد في جيوش متواترة

الى

الى الحسف وذلك يوم الخميس لسبع مضين من شهر رمضان سنه ثماني عشره
واربعمايه ووعد الناس وكانت همدان وابن ابي حاشد وسائر طرق السر
فالتف اليه خولان وبنو الحارث وهمدان ودخل صنعا ومعه المنصور
بن اسعد وكان قد سبى عمه يوم الخميس لست عشر من هذا الشهر رمضان ووالى
عبد الله بن سليمان الحموي فخطب له يوم الجمعه واقام الى يوم الاربعا
لثمان بقين من شهر رمضان وخلف جمع القبايل في هذا اليوم ومعه السلطان
المنصور ابن اسعد وجعله عنده بحصن تامك والمقدم يومئذ بالحصن احمد
بن اسعد فاقام هنالك الى يوم الثلاثا الخامس من شوال من هذه السنه وعلف
همدان عن الخروج وبعض جهات نخدار لليلتين ولقي عشا على مركة ضاف
يوم الاربعا واصلت اليه عنس وكيل والمنصور بن اسعد بن ابي الفتوح صاحب
عسكره ومقدم جمعه فاقاما بضاف الى يوم الجمعه النصف من هذا الشهر
ومكث الامام لصلاة الظهر وهم يحسنون ويداهان فلما اجتمع اليه الناس
اخذ طريق صعار احافة ترى ليلته فاصبح بكره يوم السبت بصنعا وعلس
والى بنا وبني شهاب ومعه السلطان المنصور بن اسعد فهرب ابن ابي حاشد
من قلعة بت عذران الى همدان واضطربت الناس في البون وخافوه

ووصلت كتب ابن خاشد وزيح ودعفان يعتذرون في التاخر ويسالون
الصفح عنهم ويعدون بالوصول فصفح عنهم وخرج من صعدا الى شاكر
يوم الثلاثا فاقام بها الى كره يوم الست لسبع بقين من هذا الشهر وبهض في
هذا اليوم فبات في خبار ودخل الهان هو والمنصور بن اسعد بجيوش كثيره
واقام بها سبعه ايام وابو غسان باشيح معه اعراب كثيره ثم خرج الامام
من الهان حتى صار بضاف فاقام به اربعة ايام ولقيته غنس وسالوه المضي
معهم الى ذمار لكاتبات الناس واصلاح الامور وجمع العشاير فاسعدهم
وسار معه المنصور بن اسعد الى هناك وذلك يوم الاحد لثمان مضت
من ذي القعده حتى صار بذمار والتف اليه غنس باسرها واقام هناك
ثم راح المنصور بن اسعد في ذي القعده واقام الامام بذمار واقبلت اليه
مدح وناس من يخضب واستمر الامر له وانهض القائد عكوة الى الهان في ذي
العقده من هذه السنه فاقاموا بها والامام يصح اعماله في غنس ومدح وامر
السلطان المنصور بن اسعد ان ينهض اليه الى ذمار ووصله لاربع بقين من
ذي الحجه في وجوه عشيرته وانهض الامام الى رداع في المحرم سنه ٩١٤
فاقام الامام بها اياما ووصلته قبايل مدح وانعدمهم الولاه الى هناك السلطان

المنصور

من حمى رحمه الله يوم الاحد لسبع مضين من جمادى الاولى سنه خمس وسبعين
وثلثمايه ﴿ وقتل علي بن العبدي يوم الخميس لاربع عشر ليله خلت من ربيع الاول
سنه ثلاث وخمسين وثلثمايه ﴿ وتوفي الحسين بن الحسين بن يعفر ليله الثلاثا
لتسع ليال خلت من شوال سنه ٣٢٢ وفي هذا اليوم هدمت دور العبدي
وتوفي يحيى بن خلف ليله الخميس لعشره ايام خلت من جمادى الاولى من سنه
ثماني وتسعين وثلثمايه ﴿ وتوفي بكيل بن الحيش يوم الاثنين لاربع وعشرين
من صفر وتوفي ابو سلمه القاضي في ذي الحجه سنه ٣١٣ وتوفي محمد بن هرون
الصيني يوم الثلاثا لتسع وعشرين ليله خلت من جمادى الاولى من سنه سبعين
وقتل يوسف بن ابي الفتوح بحراز يوم السبت لاحدى وعشرين يوما من شهر
ربيع الاخر سنه ٣٦١ وولي الامر ابراهيم بن زياد سنه عشر وثلثمايه وتوفي
ليله الخميس لاربع عشر يوما ماضيه من شهر ربيع الاخر سنه ٣٤٣ وتوفي
ابو العشيره المغيث بن ابي الفتوح لاربع ليال باقيه من شهر ربيع الاخر سنه
ثماني وتسعين وثلثمايه وتوفي اسعد بن ابي الفتوح ليله النصف من ذي الحجه
سنه ثماني وثلاثين واربعمايه وتوفي الحسين بن الشتاب نصف صفر سنه
اربع وتسعين واربعمايه وخطب للامير ابي الحسن ويوفع له يوم الجمعه لستة عشر

يوما من ربيع الاخر من هذه السنه وتولى الامر ابو الحلس مع صلوة الصبح
يوم الجمعه لخمس وعشرين يوما ما ضيه من ذى الحجه من سنه ٣٦٢ وفى
هذا اليوم بويع لاخيه على بن ابراهيم بن زياد ووصل الكلام وهو موضع لا
زياد فيه غيل وقصر يوم الاثنين ضحى النهار اخر يوم من ذى الحجه سنه
اثنين وستين ولهايه ودخل رسدا اخر يوم الاربعا الاثنين وعشرين يوما
ما ضيه من المحرم وهى سنه ثلث وستين ولهايه وقتل قايده ميسر
يوم الخميس لخمسه اقام ما ضيه من ذى الحجه وهى سنه ٣٦٣ وقتل
قيس بن الضحاك اباخاشد ابراهيم بن قيس بن احمد بن محمد بن الضحاك وقتل
معه ايضا العباس وسعد وابو الحارث بن العباس وهما عما لاى خاشد
يوم الاحد لخمسة اقام ما ضيه من جمادى الاخره سنه ست وستين
ولهايه ودخل قيس بن الضحاك صعدا ونزل فى دار على بن حبيب ارسله ابوه
الضحاك واليا على صنعا يوم الخميس لثمان خلت من رجب سنه ست وستين ولهايه
واقام بها الى نصف رمضان من هذه السنه ووجه عليه ابو الضحاك
فانصرف الى حوان فلما كان يوم تسعه وعشرين من شهر رمضان سنه
٣٦٦ توفى الضحاك فى هذا الشهر من هذه السنه فوجه قيس المسلم بريد

الجوانى واليا على صنعا فاقام بصنعا حتى وصل ذمام فضرب الى بلت بوس
ودخل زرام بن احمد بن محمد الضحاك مخالفا على قيس صنعا يوم الخميس لثمان
وعشرين خلت من رجب سنه ٣٦٧ فاقام بصنعا اياما وذهب ما كان
لقيس بصنعا من المعاقيل ثم نزل قيس بن الضحاك الى زبده فخرج زرام لقتاله
وخلف اخاه الفضل واليا على صنعا فلقيا بزبده ودفع العمال وانهزم قيس الى
الظاهر حتى صار الى شهران ورجع زرام الى صليت ورجع قيس الى حوان
فاستمد اهل حوان خائنهم ومن تبعه من وادعه لحرب زرام فذكر فى موضع
يقال له ضبحه فى بلد الصدفا فاقام اياما بها ثم سار الى زرام الى صليت يوم
الخميس لهلال عشر يوما ما ضيه من ذى القعده سنه سبع وستين ولهايه
فكان الظفر لقيس وانهزم زرام طريق شبام ومن معه من اهل اليمن وقتل
ذلك اليوم من اهل اليمن قوم كثير من الوجوه وغيرهم وسار قيس الى صنعا
فدخلها يوم السبت تسعه وعشرين يوما من ذى القعده من هذه السنه وخرج
الفضل منهزما ومن كان معه من اهل اليمن والابناء حتى صار بعلت وصل
اسعد بن الحسن بن ابى الفتوح الى قيس فى اول يوم من ذى الحجه من هذه السنه
فخرج هو وقيس الى غلب لهرب الفضل ومن معه منى غلب ووصل الهاء العسكر

وليس بها احد فامر قبيس واسعد بهدمها فهدمت لسبع ماضيه من ذى
الحجه سنه سبع وستين ومايه ودخل قبيس الى صعدا لعماره در صعدا
يوم الاثنين لعشرين يوما ماضيه من ذى الحجه من هذه السنه فلما كان يوم
النصف من صفر سنه ثمانى وستين ومايتين وصل الامام يوسف بن
يحيى بن الناصر لدين الله الهادى الى الحق يحيى بن الحسين عليه السلام الى بحران
فاقام بها اياما ثم صار الى بلد وادعه من بلاد همدان فاقام اياما فى حصن
زعفه ثم سار حتى دخل ردده يوم الجمعه لاربع خلت من ربيع الاخر سنه
ثمانى وستين ومايتين فاقام بردده اياما ثم اتى بحفر الموضع الذى كان فيه
المختار مدفونا رحمه الله فنبش فاخرج على هيئته التى كان عليها فى حبوته
وذلك يوم الجمعه لاحدى وعشرين يوما خلت من شهر ربيع الاخر من هذه السنه
وسار الامام يوسف الى صعدا فدخلها اول داخله يوم الجمعه من جمادى الاخره
من هذه السنه وخطب لبعد طلع المنبر وكان ذلك اليوم يوم الجمعه يوم
خرج يوم الثانى لهدم ما قد كان بنى فى دار صبيحا وهى اول هدمه هدمها
فى دار صعدا وذلك يوم الاحد من جمادى الاخره من هذه السنه وصار قبيس
لما دخل الامام ومن معه الى بيت بوس لعام الامام اياما بصعدا وعاد

الى

الى ردده واقام اياما وعاد الى صعدا وخرج قبيس الى بيت بوس لما سمع به قد
عاد وخلا احمد بن الزوبه فى صعدا فصار الامام الى الرحبه فامر قبيس
ابن الزوبه ان يخرج فى بنى الحرث ومن معهم من مراد فلزم الرحبه واعلمه
صعدا ولا يقاتل الامام الا ان يكون مغارصا له حتى يدخل صعدا ثم هجم عليه
وهجم عليه قبيس من بيت بوس من معه من همدان ومن معه من اهل مارب وقد
كان قبيس وجه الى مارب فوصل اليه منها مايه فرس وكان مع قبيس
بيت بوس اسعد بن ابى الفتوح فى خولان وكان مع قبيس ايضا خلق كثير من
اهل صعدا فاراد قبيس ان يحكم على الامام اذا صار بصعدا وبذلك كان اوصى
ابن الزوبه فخرج بن الزوبه بمن معه من بنى الحرث ومراد وغيرهم فلما صار فى
موضع يقال له الرحبه الملكه جعل بنو الحارث على عسكر الامام وكان الامام
فى الاخرى وكان معه عسكر عظيم جدا فلما وصل اول عسكر الامام اليه شهر من
خرج فى الخيل وكان معه الف فارس من همدان وخمر وغيرهما وكان
ذلك اخر النهار فحمل فى الخيل على بنى الحرث وابن الزوبه وخلف الرجل حلفه
فانهزم بنو الحارث ومن كان معهم فلم يزل القتل فيهم الى ان دخل الليل وصاروا
الى الصمع وقتل تلك العشيه من بنى الحارث ستون رجلا ومن مراد وغيرهم

فقتلوا منهم جماعة من اهل
اليمن وعبيدهم واتباعهم
مسكر الامام ص م

ازعبر رحله وسار الامام من ساعته حتى وصل الى شغوب فبات بها ودخل
صعدا اليوم الثانى مكرها وقد كان امر سنا الدرب فحرض فيه فكان قد بنا
منه طرفا حسنا فلما دخل الامام هذه الدخله الناسه وهو يوم الخميس لعشر
وعشرين من جمادى الاخره من سنه ٣٦١ فهدم ما قد كان بنا قيس من الدرب
واقام اياما وخرج الى الامام بنا الى المسرق وغاله عليه واسعد بن اسعد ثم رجع الى صعدا فاقام
بها اياما قلايل ثم خاف ان يهجم عليه قيس واسعد فمن كان معهما في بيت بوس
فخرج عن البلد ولحق اخر اصحابه خيل من سبا فاخذوا من عسكر الامام مالا
وحيلا واسر منهم قوم من اهل الحشب ودخل نشر صعدا تلك الليله فاقام بها
وتروح قيس الى يثمر بن محمد الشهابى بنسله ويحول بيت بوس فاقام بها والامام
جعفر في البون يتردد في قرى همدان ثم كتب قيس الى على بن زياد يستمده
فامده بالشريف يحيى بن الحسن بن الهادى فوصل اليه الى بيت بوس ودخل الشريف
وقيس واسعد بن اسعد الصوح صنعا يوم الجمعه بعد انصراف الناس من الصلوه
لخمس عشر ليله خلت من جمادى الاخره سنه عامى وستين وثلثمايه واجتمع
الراى من الشريف واسعد وقيس على ان يسيروا بعسكرهم المغرب الى محالف
الشرف ثم الى خارزه وكان الامام قد صار الى حاز فلما سمع بهم انصرف وتفرق

من

من كان معه من العساكر حتى صاروا الى زبده فكان قد عاد الى قيس من كان
من اهل مارب من سبا فدخلوا صعدا وغاروا السوق وعطف عليهم اهل صعدا
فاخذ منهم خيلا كثيرا واصيب منهم قوم بجراح وصاروا الى علب ثم رجع منهم
قوم الى النجار وسالوهم الاحسان فردوا عليهم ما كان اخذ لهم من خيل وسلاح
وذهب ما كان لهم من ثوب وعمامه او شى خفيف فانصرفوا الى مارب
وصار الشريف واسعد وقيس ومن معهم من الخيل والعساكر الى زبده وقد
طلع الامام الى بنى ضرم فاقاموا بزبده واستامن اليهم عامه اهل البون
واهل الحشب فاقاموا بزبدة اياما ثم انصرف قيس طريق المولده الى حيوان
وانصرف الشريف بن الهادى واسعد بن اسعد الصوح طريق صعدا فلما كان
اسعد والشريف بمكان يقال له ضروان في الحشب خرج عليهم قوم من همدان
من اصحاب الامام وذلك يوم الاثنين لعشر يوم من رجب سنه ٣٦١ فكان بينهم
قتال فقتل من الجميع الى ان قليل من اهل الحشب ومن معهما اكثر ووصل الشريف
واسعد صعدا يوم الاربعا من هذا الشهر وراح اسعد بن اسعد الفتوح واقام
الشريف بصعدا لله امام ثم توجه الشريف راجعا الى رسد وذلك في يوم الاثنين
من شعبان سنه ٣٦٩ واقام ابنا الحسن بمعامه بصعدا والخطبه اذ ذاك

لعلى من زياد والدرب مصلح ثم رجع الامام الى زبدة وجمع همدان وسار
الى صعفا فوصل باب الدرب الى باب السجه يوم الثلاثا لسته ايام خلت من
ذى القعدة سنه ثمانى وستين وبلغه ان قتل من عسكره كثره وقتل من
اهل صعفا ومن كان معهم نفر قليل وانصرف الامام عن غير طفر
ثم دخل اسعد بن ابى الفتوح صعفا بعد ان سار الامام فاقام بها مع ابن الحسن
بن الهادى اياما ثم فسد الامر بينه وبين اسعد وغضب بنو الحارث الى
صعفا مع اسعد فخرج الشريف عن البلد غضبانا ولحق بالامام الى زبدة وكان
خروجه من صعفا يوم الخميس لسبع عشر يوما من المحرم سنه تسع وستين
وثلثمايه فعامل الحسن الهادى وساله النهوض معه الى صعفا فسار الامام
ومعه الحسن حتى وصلوا درب صعفا يوم الاثنين لاربع وعشرين يوما
خلت من صفر سنه تسع وستين واسعد بن ابى الفتوح فى صعفا فى جيش
يضيق به الفضاء من حولان والابنا واهل صعفا فاقام حول الدرب اربعه ايام
والقتال بينهم ثم انصرف الامام من غير ظفر والقتل فى اصحابه اكثر فلما انصرف
الامام خوف ما كان حول صعفا وقطع فى طهر اعيانا ثم انصرف الى زبدة
ثم ان نفسا كاتب الحسن الهادى واستطعمه وساله المسير اليه الى خيوان

فعاد الامام بريده وسار الى فيش الى خيوان فوصله نفس وخباه وصرفه الى
ابيه الى زبد واقام اسعد والى على صعفا وكان سلمه بن محمد الشهابى مع
اسعد ومن عنده وهما تصعفا ثم فسد الامر بين اسعد وبين سلمه واستبد
عليه اهل صعفا فمالوا اليه وكان اسعد قد وكل عمه الحرث بن ابى الفتوح
صعفا وانصرف فقط فاقام بها فلما كان بعد ذلك شرب عمه الحارث مع رجل
من بنى الشوا فقال له عباس فجرى بينهما كلام فامر الحرث بن ابى الفتوح خدمه
فقتلوا عباسا فكان ذلك ممارا باهل صعفا ميلا الى سلمه الشهابى ثم وصل
اسعد بن ابى الفتوح الى صعفا فافاد اهل صعفا زجه من وجوه حولان
فقال له ابن مذيان اقتلوه وخلعوا عليه وراح اسعد الى دار الامارة صعفا
وهى دار الصينى فلما كان اليوم الثانى خرج خادم لاسعد من اجل خدمه عنده
فلقيه بن عباس من الشوا فقتله بابيه فغضب اسعد من ذلك وخرج قوم من
حولان فقاتلوا اهل صعفا فى السوق ثم انهزموا الى دار الصينى واغار اهل
صعفا على العدا فى دار الصينى فقتل من حولان جماعة وقتل من اهل صعفا
اكثر كوم من عشرين ما بين قتيل واقام اسعد ومن معه فى الدار من الابنا وحولان
محصورين يوما وليله وليس فى الدار تبن فلما علم اسعد انه على تلف واصحابه
ارسل الى بنى الحارث فدخلوا اليه ومن اهل صعفا ندم على ان خرج من صعفا وسار

سلمه باهل صنعا نحو السراد وكان الدرب قد اغلق وهم سلمه بقتل اسعد بن قد
قتل من اهل صنعا فشغل اهل صنعا بعضهم بعضا الى ان فتح الدرب لاسعد
وخرج فلما صار في بيت بوس زرعا ما كان فيها من زرع وهو لك يوم اللالا
لعشرين يوما خلت من رجب سنة تسع وتسعين وثلثمائة وكان درب
صنعا يومئذ قد فتح وارسل اسعد الى بني الحرث وعاملهم على سلمه وعلى اهل صنعا
وسالهم النصر ان الى البلد انهم ودفع اليهم بعقابهم ووهب لهم ومناهم وارسل
اسعد رجلا يقال له وليد من الهنا ومعه قاضيه الحسن رحمه من اهل
صنعا الى الامام الى زبده وعاملاه وخلف له اسعد بالسمع والطاعة على ان
يبعث معه في فسه اهل صنعا وهدم الدرب فاجابه الامام يوسف
ويحيى الى ذلك وتم الامر بينهما فخرج الامام حتى صار الى صنعا والتقا هو واسعد
وارى الصوح الى جبل عباد يوم اللالا ثلثين الحسن امام داخله من شعبان سنة
تسع وتسعين وثلثمائة ودخلا صنعا في غشيه ذلك اليوم وكان في صنعا يوم
من بني معمر ممن كان وصل بهم قيس بن الصعاك وكانوا يقاتلون مع اهل
صنعا في جانب من البلد يقال له الجبوب يعطل ذلك الموضع من اهل صنعا
فبعث اسعد رجلا يقال له المسلم بن يعلول الى بني معمر وشرط لهم دارا هما وكان
سلمه النهابي ومن معه من بني نهاب واهل صنعا قتالهم من وجه واخذ

وهادوه [illegible]
[illegible] رق نحو البلد سلمه لاحاه حتى نحو مسرحي ومن احاه
[illegible] اباني بي قطعه شاكفاه يا لينتي في دل حد جفاجاه
ثم نحو هب منه شاحلي خباه يسلس اليمن ام وتعلق المرا اخا
[illegible] ما الى السراد وقد قتل من عسكر الامام ثلثه ومن عسكر بن الى الفتوح
انس واهل صنعا وبنو شهاب امنوف فاطلع المعمريون الهنا وخولان
من الجنوب فلم يشعر اهل صنعا حتى دفهم السوق وفتح باب الدرب
ودخلت همدان من طريق الجبانه فانهزم سلمه ومن معه من النهابين الى دار
ابي جعفر بن خلف في السراد ودخل الامام صنعا وان له الفتوح وكان معهما
عسكر عظيم همدان كلها وخولان كلها واهل المعروف فنهب اهل
صنعا باقي يوم اللالا وفي ليلته فلما كان يوم الاربعا خرج الامام
وقصد دار خلف وهم بها واخرج سلمه فقتل وقتل معه حماعه من النهابين
وكان حماعه منهم تدهوروا في الليل وسل من اهل صنعا معه وبدكوا ان القتل
من بني نهاب ومن اهل صنعا بيقا وارعون نفسا ونهب دار بن خلف ودار
ابي جعفر وسبى منها نساء كثيرا فلما ان كان اخر نهار الاربعا هذا صاح الامام
بالامان ورفع ايدي الناس عن النهب فلما كان يوم الخميس ركب الامام ولم يهدم
الدرب درب صنعا واما اهل صنعا هدمه وكان اذا خرج هدمه اخرج
معه السياط فمن لم يهتد في الهدم اوامتع من اهل صنعا جلده فجلد خلقا
كثيرا واقام اياما كثيره يركب ويهدمه وسار اسعد بن الى الصوح
بعد ان قتل سلمه الى بلده وبلغه ابعاد الامام له فمضى ومن كان معه من خولان
[illegible] [illegible]

وتخلف البناء عن الامام واقام الامام بصنعاء ثم فسد ما بينه وبين اسعد
بن ابي الفتوح فسار الامام اليه في همدان والبنا واهل صنعا فهب طوا
من بلد حولان وهدم السرين وبقي بيت الحسين بن ابي الفتوح ابو اسعد
ثم رجع الامام صنعا فاقام اياما ثم وصل اسعد الى بيت بوس وسار اليه
الامام في همدان وعبرهم فاقتتلوا فكان اول النهار لاسعد والامام
في مهارة هذا لم يحضر القتال فلما زالت همدان جعل اسعد من معه في اخر
عسكرهم رجل من همدان يقال له اركب من اهل النون وعطفت
همدان على اسعد وكان قد سار حتى بدا هو خارج صنعا بتعهم فحرج الامام
من دار زخلف من كان معه من اهل صنعا ومن بني الحارث وانهزم اسعد الى
العوج وقتل من حولان ناس وطلعوا بيت بوس وكان اسعد ممن انهزم الى
خبدن وهو نزول فلم يقدر عليه وكان معه من حولان خلق زماه
بهمت همدان واهل صنعا وغيرهم ان يطلعوا اليه فلما طلعوا رمى فيهم
رجل منهم بالنبل فجاءه وهم الامام بالمبيت بحت خبدن الى الكرة يوم الثا
فخافت همدان ولم تخرج وراح الامام الى صنعا اول الليل فسار اسعد
الى بلده واصبح باهل مارب من سبا فصار اليه خلق كثيره وخرج
حتى حارب الهنا فارسلوا الى الامام تسالوه المادة فتباطا عليهم

والقواهم واسعد فكانت الوقعة على البنا وقتل رئيسهم المسلم بن مهلول وانصرف
اسعد الى بلده ثم اقام الامام بصنعا وقد جعل لعبس بن الصحاك ربع حبا
صنعا ومخاليفها فلما كان يوم الخميس لعشر بقيت من رجب سنه احدى
وسبعين وستمايه خالفت همدان على الامام وكسروا الحبس واخرجوا اس
حكان فيه وسار الامام اخر النهار بلد البنا من المشرق فاقام اياما ثم
وصل من همدان قوما كانوا له اصحابا الى صنعا فكانت وقعة في الرجوع مع
الى صنعا اخر يوم الثلاثا لاربع عشر ليله من شعبان سنه ٧١ ثم لم يسد
له معهم مقام كما اجب فخرج راجعا الى بلد البنا يوم الخميس لثنتي عشر ليله
خلت من هذا الشهر فاقام عند البنا اياما ثم سيد له المضي الى بلد عنس
وذكر انه خاف من اسعد بن ابي الفتوح ان يعمل عليه مع البنا فخرج ليله
لست بقين من شهر رمضان سنه احدى وسبعين وصنعا حينئذ
بيد اسعد خلف سيد امرها في ذمام همدان وبني الحارث وقد طرح
صنعا خطب فلما صار الامام في خبدن وكان اسعد قد علم
خروجه الى بلد عنس الطف واستقل ومر الامام في الليل سارا فلم
يعلم الا وهو سار في اسفل السيل نحو هنالك فاخذ له خيل وبغله ودخل

كثر وسلم على ظهر فرسه ومن كان معه من خدمه وقصد اسعد الحسن على دلما
اخذله فاقام بدمار عند عنس مدة واجتمعت همدان ووصلوا الى صنعا
وكاتبوا اسعد ان ياتى الفتوح وسالوه ولايه صنعا فلقبهم الى جده فارسل
معهم عمه ابو العشيرة واليا على صنعا فوصل يوم الثلاثا لاربع بقين من
ربيع الاخر سنه اثنين وسبعين وسلمايه وتكفا ابو العشيرة وولى العصا
اباعبدالله البوسى وخطه . لعلى بن زياد ثم ان الامام سار طريق العايط
حتى وصل الى مارب ثم سار الى الجوف ثم صار الى وزود ثم سار الى زبيده
وذلك بعد ان تغير عليه امر عنس بمعامله الامير عبدالله بن قحطان فلما
على نفسه سار طريق العايط حتى وصل زبيده وجمع همدان وسار
الى صنعا فخرج ابو العشيرة بن الى الفتوح من صنعا يوم الجمعه لاثنى عشر ليله
بقت من ذى القعده من هذه السنه ولم ينزل الامام تنقل من صنعا الى
زبيده الى ناعط الى مدر وجعل يدور فى محاليف همدان ثم ان همدان
حالفت عليه جميعا فرعوا المدى النمال وقطعوا الخطبه واذعنوا له صنعا
وذلك فى خمس بقين من رجب سنه ٣٧٤ واستدعت همدان اباجعفر
احمد بن قيس بن الصحاك فارسل اليهم خادمه حسان بن الحسن الى صنعا

فدخلها ومعه همدان يوم الجمعه لليلتين بقيتا من رجب سنه اربع
وسبعين وسلمايه فاقام بها ثم ان الامام كاتب اسعد بن ابى
الفتوح وشرط له نصف البلد ومخاليفها فوصل اسعد للبلد وطرد
حسان ومن معه من همدان ثم خرج حسان الى صلع يوم الخميس لليلتين
بقيتا من شعبان سنه اربع وسبعين واقام اسعد بن ابى الفتوح فى
البلد وولى العصا الحسن بن الحرس وخطب للامام والامير عبدالله بن قحطان
جميعا وكان ذلك عن غير موامره من الامير عبدالله بن قحطان فلما
بلغه ذلك كتب الى اسعد يلومه فى ذلك وكره ان يجعل للامام معه اسما
فامر اسعد الحسن بن حرس ان يقطع الخطبه عن الجميع واقام ابو العشيره
ثم اسعد صنعا ثم ان اباجعفر بن قيس سار الى صنعا فدخلها
يوم الخميس لثمان بقين من ذى القعده سنه ٣٧٤ وخرج ابو العشيره
بن ابى الفتوح من صنعا تلك الليله وكان رجل من همدان قد قتل فى
تلك الليله رجلا من حولان فاقام ابو جعفر اياما بصنعا وولى العصا
ابا العساكر سليمان بن محمد بن احمد المعوى وخطب سليمان بن قحطان
ثم ان اسعد بن ابى الفتوح سار الى صنعا لحرب ابى جعفر حتى صار فى
اليوم الثانى بمعارب مقبره تسمى مقبره غلب وخرجت اليه همدان وبنو

الحرث وقد وقف ابو جعفر على عمدان وسأل اهل صنعا حمله السلاح ان
مصانع همدان وذلك ان همدان كانت قليلا بصنعا في ذلك اليوم واصب
من اهل صنعا ومن همدان جماعة وقيل لهم فرشان ثم قيل ابو السعثم
من بني العتوح بن عم لسعيد بن بني العتوح واصب من حولان جماعة
وانهزمت حولان اخر النهار وكان ذلك يوم الاثنين لاربع خلت من ذي
الحجه سنه اربع وسبعين وللمايه والامام يومئذ في ثوابه من بلد
بكيل صار الى الماخاف فاقام هناك شهرا ثم صار الى بلد من رسعه الى
موضع يقال له ثوث فبنا بها منزلا ونقل اليها حرمه واقام جعفر بن يس
سلطانا على صعا وناحصنا في بيت غدران واقام فيه مدة شهر وراح
الى زبده وامر بهدمه فهدم فاقام في زبده الى سنه اثنين وتمانين وللمايه
ثم ظهر نجبي بن في خاشد ابرهم ابن قيس بن جعفر بن احمد الضحاك وما
اليه جماعة من همدان ومن بني الحرث ودخل صنعا وكان دخوله
صنعا يوم السبت لست خلت من جمادي الاخره سنه اثنين وتمانين وللمايه
فاقام بصنعا اياما ثم صار الى عيلان حصن لبني الحرث فاقام هناك
شهرا ثم خرج المغرب فاقام في المغرب يوما واحدا وخم ومرض وسار
الى صعا فلما وصل اليها ناربه النفط فاقام في دار ابي تلمه ولما اسعد

من يقوم به ومرضه وقلة من اهل صعا من وثقه عليه وذلك انه الذي
كان استدعاه مكاتبه لابي جعفر وشيعه ودفع عند رسوم همدان اليهم
فلما راى ذلك ابو جعفر من بيس شار الى ابيه الى الهنوم فاقام عنده اياما ثم
شار الى بحران فاقام هناك شهرا ثم رجع وشار معه من اهل بحران خيل كبيره
وشار بهم ومن معه من همدان ممن كان له صاحب حتى وصل موصعا يقال
له الراجه من يهامه وكان هناك وهو رسل جيله فعبر من اقاصي يهامه
فتاخرهم لم يستدله هناك مقام ومرض قوم من اصحابه وراح الى اسه فاقام
عنده اياما وكان قوم من همدان قد كاتبوا الامام يوسف بن يحيى فشار من
معه من همدان حتى صار الى الحصبه قريب من صعا وكان مع اهل البلد
قوم من همدان ممن كان صاحبا لابن ابي خاشد وكان ابن ابي خاشد في ذلك
يومئذ فوجه اسعد من حمله الى ضبوه فاجمع من كان في صعا من همدان
وسالوا الامام الانصراف الى زبده حتى يطوا ما يكون من ابن ابي خاشد
فكره الامام ذلك ومن كان قد وصل معه من همدان فخرج اصحاب ابن ابي
خاشد من صعا فقاتلوا الامام واصحابه فانهزم الامام ومن معه من همدان
ولم يقع بينهم قتل سوا اخذ السلاح ودواب وذلك في رجب سنه ٣٦٢
فاقام الامام في زبده اقل من شهر ثم عاد الى البلد فدخلها سلما واقام فيها

أياما ثم خرج الى زبده فى اول شعبان فاقام بها اياما ولم يسد له مع همدان حال وانصرف الى حوث وذلك لعشر بقين من شعبان من هذه السنه ولما وصل ابو جعفر بن قيش الى مكان يقال له بيت الكف من ظاهر همدان وكانت همدان قد كاتبته بعد مضى الامام فنزل الى زبده فى رمضان من هذه السنه واقام بختلف بين ضنقا وزبدة وخاز فلما كان فى اخر ربيع الاخر سنه خمس وثمانين وثلثمايه طلع الى بيت الكف غاضبا على همدان فاقام الى شهر جمادى الاخره من هذه السنه ثم طلعت همدان وبنو الحارث اليه وارضوه فما كان عتب فرضى ونزل معهم الى زبده ثم سار الى خاز فاقام بها اياما ثم طلع الى بيت الكف غاضبا على همدان فذهبوا اليه وسالوه الرجعة فلم يفعل فاقامت ضنقا غير سلطان مائيه اشهر فاجتمعت همدان وضارت الى ابن اخيه جاشد الى ضبوه وسالوه المصير معهم الى ضنقا فوصل اليهم يوم الثلاثا لثمان مضين من ربيع الاخر سنه ست وعاشر وثلثمايه عند غروب الشمس فاقام بضنقا الى يوم الخميس لثلث خلين من جمادى الاول من هذه السنه وخرج الى ضبوه غاضبا على همدان واقامت ضنقا بغير سلطان وقتل ابو مسلم بن وهيب رجب من هذه السنه قتله بنو الحارث وسار اسعد بن ابى الصوح الى بلد غمش وسار معه قوم من همدان

هلال فلما كان اخر النهار دخل عليهم الحصن وملكه واقام على امرهم واموالهم واخرجهم وبات فيه فلما كان اليوم الثانى ارسل الى كل بلد فلما جمع الناس هدمه ثم رجع الى صعا اخر يوم الجمعه لسبع بقين من جمادى هذا وامر اسعد بن عبد الله بن محمد بن القسم بن الحسن الزيدى ان يحارب عمر السحطى ويحصب وزعين فدرب عمر الاسلاف وحصنه وجعل عليه الجيش والحرس فلما كان يوم الثلاثا لثلاث بقين من جمادى الاول سنه ٣٩٠ سار الزيدى بما كان معه من غمش وغيرهم يريد الاسلاف ويسقيهم المخلاف وكان الشرط بين اسعد بن عبد الله وبين الزيدى على ان يخلاف حضر عليهما ان سونه فوجدا الزيدى هناك حلقا فاقتتلوا وتوافا الناس والصرح من خمير فهزمهم الزيدى وقتل من العسكرين بقال فوق الالف ومن عسكر الزيدى اكثر القتلا وخرب درب الاسلاف ودخل حتى صار فى حقل قباب فى قريه يقال لها بريم ثم سار الى منكث فهدمها وحرق دار السحطى وكان قوم من عسكر الزيدى من همدان والى بنا قد وصلوا منكثا قبل وصول الزيدى فعطف عليهم فاسرهم عمر وكانوا نحو اربعين فارسا واخذهم حسعا الى حصنه ومنهم من افلته ومنهم من هرب ولم يقتل منهم احدا وسار الزيدى الى خاو فاقام بها الى يوم الخميس اول

السحطى

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] وصلى الله [illegible] محمد الامين
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الله صالح جده الاوقصا منا
[illegible] ارسل ابي موسى الاشعري الا ان من الشام وارسل معاذ بن جبل الا ان من اليمن
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من جمادى الاخرة من هذه السنه ووصله قوم من وجوه حمير فلما
ع معاذ بن جبل قال له معاذ اركب ناقتي صاروا عنده هموا بقتله وكان معه في الدار قوم من غنس وهمدان
تقضا وينقوا الله ومن اهل صعا فدخل منهم اثنت فقالهم ما في الناس في الدار حتى
سعد الخبيث واحد لامانه واترك الخيانه بس السلاح وخرج العسكر فضل منهم نحو اربعين واسر الباقون
بذل الطعام وافشل وراح من يومه الى دماز واخذ معه ابا اسمعيل احمد بن محمد السحطي فلما
لام واوصيك لا صدق جاد وكل صاروا بدماز وصل اليه وجوه حمير للعامله فعاملهم وخطب للامام
تحب جاد وكل ولا تبعدوا الزبدي في كحلان والمحلاف فلما كان الخميس لاربع خلون من
هل اليمن شاره جمادى الاخرة سنه ٣٩ دخل جعفر بن القسم على صعا نصف النهار
تنه ولا تحزن وطا ونزل في دار الزبدي غلبا ومن معه قوم من همدان ٥ وفي هذه الا
ليكما يا معاذ الله غلا الطعام حتى بلغت الكيلجه البر اربعين زهما وقل حتى لم يوجد
ا تخ ويعاله رحم وكان عامة الناس ما كلون اللحم ملا خر ثم اكلوا الميتة والسباط ثم اكلوا
ن الجمر يا معاد ن للبتيم كالروح النصف من رجب وخرج الى شام وخلف بصنعا شرفا من الروس سماه
ن للميته كالروح داود وكنا باي هاسم فاقام في دار احمد بن الغكي وزاد وتضايق الاسعار حتى بلغت
غطوك يا معاد لا التمرة جائة الا ربعين كيلجه البر دسار ووزن الكيلجه اثنى وعشرون رطلا بالمصري
ضاد يذهب وقل في كل بلد وكثر المساكين من اهل صنعا ومن غيرهم مات منهم في ٣
عبد وجالس الفقرا لمساكين ولا يكن اي مجلس الا المساجد فانها روضه من رياض
نعاد اركب العضبا حتى اتي الا بقعت من
عاد اركب الناقه فاعقلها

[illegible] ان نبيك محمد صلى الله عليه وسلم توفي وارتد الدنيا ما لحق بالمدينه عاصمه
صلى الله عليه وهمه الاهتدى وقال يا معاذ يصير الله كما نصب نبيه واستقبل
رمضان عده حوعا وذلك سنه احدى وسبعين ولما به ووقع في رمضان الطريق وهو يعول يا
عت عظيم في كل بلد وحضر الامام من شبام وخلم الى اخر شعبان ومحمد صلى الله عليه
هذا وسار الى المشرق في لقا ان الى الفتوح فالقيا بضبوه وتخالفا ور واستقبل النبي صلى الله
على اسعد مخالفه وذكرا ما عمله بامر اسه القسم بن علي فاقام سعا فغرم الطريق وهو يحي وهو
الناس والغهم اشد الغ الى يوم الجمعه لسبع مضين من شهر سوال سنه يعول يا معاد اقري
احدى وتسعين وخرج الى اسيه القاسم واخذ معه قوما من اهل صعا وكان عني اهل اليمن السلام
قد وصل اليه حماعه من يدي الى الفتوح منهم ابو العشيره والمعث والمنصور يا معاد اذا نزهد
بن اسعد وفي حملهم حماعه منهم فوصلوا اليه الى وزور وسالوه الغض لا قوم اهل ايمان
وصلوا لهم على الزبدي والعون والمشير معهم الى صنعا حتى عاطلهم الزبدي ن كلون مسعادت
ودفعوا اليه دارهما مضى معهم ووصلوا صنعا يوم الجمعه لاربع عشر ان لا اله الا الله وحده
لله من شوال من هذه السنه ونزل في دار ابن الجدد ووصل معه من عياله لا سر دي له وان
حماعه منهم على وابرهم وفي هذه الايام بلغ سعر البر سنه مكاييل بدينار ههم اللام وفي الد
ووزن المكيال رطلان ونصف غير موجود وتصايقت احوال اهل سعر الطعام يحسنون
صنعا في هذه الايام ومات خلق كثير من مساكين صنعا وغيرهم قسمت الهام في عبد الله
من الوادي جوعا وفاه ووصل اسعد بن يدي الفتوح الى الايام الى صنعا والتعرف الى صلا الله
الى المدينه وهو يسرا

من هذه السنه وسار الهان من طريق نقيل السود وضبر فحى الى
حاسا فى ضبوه مع الهبنا وحمل مياسا العلوى فى حصن الجام واقام الامام
يوسف فى صعفا الى يوم السبت لهان مضين من ربيع الاخر من سنه ثلاث
وتسعين ومايه وسار الى خاز وحلف اما الصباح بن حلف فى البلد يسدد
بين اهلها ووصل بنو الى الحروف من غصب معهم من همدان فى مل الى
الحروف يوم الخميس لثلاث عشره مضت من ربيع الاخر من هذه السنه
هدموا دورا فى القطيع من ذ وحملة السلاح ممن كان منهم نقل الى
الحروف وهب السوق وهب من القطيع امكنه ومات بنو الى الحروف
رجلا من اهل صعفا من القطيع وامرت همدان اباعبدالله الحسين بن
الامام يوسف بن يحيى ومعه دلكد ولم الناس جماعة وابا همدان الجلاف
على الزيدى وهقدوا ذمامًا على صعفا فى يوم الجمعه هذا لما سار الزيدى
من صعفا اصدح احمد بن ابى الفتوح الى مارب فطلع اليه منهم نحو مايه
فارس واجتمعت الله حولان لمحاربه اهل بنا فقاتلهم فى حصن الجام الذى
كان بناه الزيدى وخلف فيه متاعًا وكان ماس قد حرج منه وحلف
فيه جماعة من اهل بنا ودخل عليهم اسعد فقتل منهم نحو من عشره و سبا
منهم ٥ ووصل حمص بن ابى خالد وجماعة من اهل بنا الى همدان بصعفا

يوم يطوى من جمع الغد ... وهى تطوى من جمله بعد من حلق فقا بر حتى فى الكند فقتل الناقه
واخاط طولها ناكى وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاح معاذ لا
اله الا الله وان محمد عبده ورسوله فاقبل اهل اليمن من كل فج يعملون
من كل جبل ... فى حياته وافره من عمه يوم الثلثا الخمس بقين من شوال من هذه السنه
يعولون يا عبدالله ... والامام متوجع وخرج من عند الامام من يومه حتى دخل مسجد الجامع
ما النص لعول ... ودخل معه من دار الامام جعفر وعلى وجمع من كان بصنعا من الاشراف
سلم له الا اقل ... فتخالفوا على المناصره والمعاضده وجعلوا للامام النصف من مخالف
اليمن فقال معاذ انا ... سعد وكتبوا بينهم كتابا رسمه بينهم ابرهم الطبرى وقرئ على المنبر وامر
رسول الله يلى يسلم ... بقطع ذكر الزيدى على المنبر ونقت الخطبه للامام القسم وللاسعدين
فما لو ردا الكلب ... عبدالله بن محطان وسار اسعد بن ابى الفتوح الى بلده ولم يمكث بصنعا
تصرف عنا هذه الدواب ... وقد كان هلال بن يحيى العلوى قبل ذلك بيت بوس فحاف على نفسه وخرج
فقال معاذ ايها الدواب ... حتى صار عند عابد بن احمد الشهالى فى خضل له اخذه هذه السنه من بنى
والسلاح ارجعى لا ... حمزه يقال له بيت محفد وخرج جعفر بن الامام يوم الاحد اخر شوال
مشى ايها الطير ... فى بيت البوس فعامله محمد بن سلمه الشهالى له ومعه اخواه
ارجعى لا وكرى ... علي والحسن ابنا القسم بن علي فاقاموا فى بيت بوس والامام بصنعا مقيم
ارجعى ... ووصل اسعد بن ابى الفتوح الى جعفر بن الامام الى بيت بوس وضح له اسعد
فى الطيور طاعه لله ... ولجعفر انه قد عمل لهما وكمن لهما فى الحصن وانهم يتوبون قبل اسعد بن
فى رسوله وعلى محمد ... ابى الفتوح فخذر اسعد واقام الى يوم الخميس لاربع خلون من ذى القعده
سرايع الاسلام ... اول سنه بنى زياد اليمن فاقام بين اظهرهم احدا عشر شهرا حتى
وايات القرآن ولها ... استهل ربيع الاول وحمل منه لبلبتان فبنا هو قاعد فى مسجد
مسجد الكعبه وهو ... من الكند اذ اتى منامه هاتف وهو يقول يا معاذ استبشر

وسألوهم النصر على اسعد فلم يفعلوا في تلك المكرة وصنعا خالية لغير
سلطان وكثر الخرابة في طرق صنعا والقتل وقتلت بنو الحرث من
اهل صنعا جماعة منهم ابنا زيد وابن البدوي العسال وابن محرز التاجر
واغار محمد بن مروان على فرسه من اشيح بريدان لحق رجالا من وزيره
من ام كان قد ذلك من الحسن فلما صار في بجد عصف فيه رجل من
بدو حولان فلزموه وتثوروا بعبد الله بن ابي الفتح الذي اسره بن
مروان وهم بنو نهد وذلك في يوم الاحد لخمس بقين من جمادى الاخرة
سنة ٣٩٣ وسار وابه الى نعط الى سعد فعبدة وحبسه وزعد الى
المقطوع فلم سرح مقيدا على حماره حتى قصد سار من وجوه عشيرة اسعد
منهم علي بن زياد بن احمد ليدفع ذراهما وعلى انه خرج عبد الله بن ابي
الفتوح اذا خرج فقبل منه اسعد ومنح عبد الله ومنح بن مروان وسار من
نعط الى الهان لاربع بقين من رمضان من هذه السنة ومنح عبد الله
واطلقه من اشيح من غزامر الزيدي وسار حتى وصل الى الزيدي الى دمار
ليله العيد وكانت ابو جعفر بن الحسن بن سلامة قايد المظفر بن زياد
في عمل تراسما عليه لم يعلم ما هو ووجه بن زياد الحسن بن يحيى بن الهادي
الى الجرب في لقاء ابي جعفر والتقا وتخاطبا على ما قد تراسموا عليه وراح

ابو جعفر وارسل على همدان وغامل الزيدي وارسل الى ابن عمه يحيى بن ابي
خاشد فامره ان يدخل صنعا ويخطب للزيدي وولى جعفر الربع من
اللدو وما لفها والعاصي يومئذ ابو عبد الله الوسي فامر ابن ابي خاشد
ان يخطب للزيدي القسم بن الحسن فخطب له يوم الجمعة لست مضت
من شهر رمضان سنة ٣٩٣ وجلس احمد بن عبد الباغث على الركوة
واستمر الحال فلما كان يوم الخميس ليلة عشر خاليه من شهر رمضان هذا
وصل كتاب من صعدة ان القسم بن علي الامام توفي يوم السبت
ايام من شهر رمضان سنة ثلث وتسعين وثلثمايه ووصل يحيى بن ابي
الى صعا يوم السبت لسبع بقين من شهر رمضان ونزل في دار مسلمة بن
كليب ثم تحول الى دار علي القصي وطالب اهل صنعا بالتي كان
الامام القسم بن علي فاخذها واقام الى بعد العيد وخرج
مسيب فقتل منهم جماعة ونهب قريهم وغا
من اهل صعا زكاة اخرى وذلك في يوم غاب بقين من شوال من هذه السنة
وبعض من حار الى بيت غذران فاقام في بيت عدران الى ست بقين من ذي
القعدة وطلبته همدان بقماتها وارسل له بني الصباح بن خلف وهو
صاحب الشرطة بصنعا فامره ان يرفع الحلس والعمل ويفتح من في الحبس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ممن كان بحبس في الغرامه ووصل ابو الصباح الى صعا فجمع همدان
وعرهمدان ابن ابي ياشد قد عزل نفسه عن السلطنه ورفع المجلس
وقطع الحباوذلك لاربع بقين من ذي القعده من هذه السنه فاقامت
همدان فاصنعا وصيروا ابا الصباح من حلف بحكم وسيد في المدسه واقام
ابن ابي ياشد في بيت غذران الى اخر شوال سنه اربع وتسعين وثلثمايه
ودخل قلعه صهر واقام بها وصنعا بغير سلطان واسند خاله وخال
بن عمر ابو جعفر احمد بن قيس فسارت اليه همدان الى صهر ودخل صنعا
يوم الاحد اول يوم من شعبان سنه خمس وتسعين وثلثمايه فاقام بها
اياما وسار الى خزر في لقاء سعد بن علي الفتوح بصلح بينه وبين همدان وال بنا
وذلك في النصف من شعبان هذا فاصلح بينهم وعاد الى صعا فاقام بها
الى عشر بقين من شعبان هذا ونهض الى خاز وخلف بن عمه احمد بن سعيد
في البلد واقام ثمانيه ايام ثم سار الى لون واقام اياما وزاح الى
صهر وهو غائب على همدان وامر برفع المكوس والاحكام ودخلت السنه وا
حصن بني مهلول دخله خولان بعمل سعد بن علي الفتوح يوم الاربعا لثمان
لثمان خلون من شوال من سنه ٣٩٤ واقاموا بها الى يوم ثماني من صفر
سنه سبع وتسعين وثلثمايه وكان خروجهم عن غير مقاتله الا خلوه

ومات عباد النهاي في يوم العاشر من ذي القعده سنه اربع وتسعين
وولي اخوه احمد مكانه ٥ ووصل مع بني مالك من خولان صعده رحل شريف
حتى يعرف باس كتيم من بني سلمى فاقام في الجحن حصن برسم يقابل اهل
صعده ولم يقدر عليهم فلم يلغ منهم مرادا فسار الى خوت واقام
هنالك اياما ووصلته كتب ابو جعفر احمد بن قيس ان يصير الى زبيد حتى
يعامله فوصل زبيد يوم الاحد لثمان من شوال سنه ست وتسعين
وثلثمايه ولم يسد له مع همدان عمل مما كان يريد فعاد الى صعده يوم
خمس وعشرين من شوال هذا وبدا له المسير من صعده فصار الى خوت
الاحد وسار من هنالك الى تهامه يريد لقاء الحاج فلما صار قريبا من المهجم
امر بعض اخذ ما كان معه وذهب به الى زبيد فحبس وقيد ونصب
الاسعار في صعا وغيرها جدا فبلغ مكال البر تسعه دراهم وقل
العلف بلغ طحب المتن دينار وبلغ القصب الاخضر اربعه ارطال بدرهم
ومات عامة الدواب وقلت الاشيا ومات عامه الناس وكثر السرق
وكثرت الجرايه ولم يوجد الذي يغيد ذلك ووقع المطر في كل بلد و
الاحوال وطلع نجم من المسرق كبير مثل الزهره اربعه اسفار
بعد غروب الشمس بنصف ساعه ولم يكون بالمدور الى الطول اقرب

وفى دوازده شعب مثل الاصابع وله حركة عظيمه كانه فى ما يضطرب
وله سعاع مثل شعاع الشمس له اضطرات على الجدر وفى الارض يحمص
فى الارض ويرتفع وكان طلوعه فى برج الميزان لليلة النصف من رجب سنة
ست وسبعين وثلثمايه بين الغمر والاكليل ونوره يزداد كل ليله وحركته
وهو فى موضعه الذى رأى فيه ولم يسير ولم يبرح محاله كما شاء الله
سبحانه فلما كان ليله النصف من شهر رمضان من هذه السنه نقص
نوره وذلك النور منه ٥ فلما كان يوم سبعه وعشرين من شهر
شوال خرج اسعد الى الصوح يريد الهان وقد كان اصرح فى حمر فاجمع
اليه منهم جلوكثر والذى كان اصرح بهم وسار اليهم ابنه المنصور
بن سعد فلما صار فى موضع يقال له الضربات اقام هناك الى يوم الثلاثا
اول يوم من ذى القعده فلما كان فى الليل غدر به خادم كان له يقال
عبدى لعنه الله وهو مولى للسراج فقتله وذلك ليله الاربعا لليلتين خلتا
من ذى القعده سنه ٣٩٦ وحمل الى بغط ونثر هناك وكاتبه يومئذ ابن هيثم
ابن بحر بن من اهل صنعا واخى موته يومئذ والناس يرجفون حيوته
فلما كان يوم الثالث وذلك يوم الجمعه اجتمعت العشيره من حولان فحلفوا
لابنه المنصور بن اسعد واقاموه مكان ابيه فاجرى الامور لهم على ما

كانت مع ابيه وعلى ذلك حلفوا واستكتب كاتب اسه ابرهيم بن جبر وقام فى
عشوته وتغلب له الامور ٥ واقامت صنعا لغير سلطان الى يوم
السبت السابع عشر من المحرم اول شهور سنه سبع وتسعين ووصل اليه
احمد بن سعيد بن الضحاك واياما على صنعا من جهة ابى جعفر احمد بن
بن الضحاك فنزل فى دار بن نياط وامر الحراص والماموزين وشد فى البلد
واقام الى يوم الاثنين يوم ثلاثه عشر من صفر سنه سبع وتسعين وهذه
وخرج عن البلد راجعا الى حدقان ونقب البلد لعمر سلطان وكسر النقب
واقطع الطريق وقل الطعام فى صنعا وبلغت الكيلجه دينار و
وبلغ الصوف اربعين بدينار ولم يكن يوجد وتضايقت الاحوال فى صنعا
وغيرها ضيقا شديدا وخرج عنها الناس وتفرقوا فى البلدان لمحلا و
حضر وشبام وغيرذلك والبلد ايضا مقطعة عن السلطنه الى يوم الخميس
يوم سبعه وعشرين من جمادى الاخرة سنه ٣٩٧ هذه ووصل يحيى بن
جاشد الى صنعا ونزل فى دار الداودى والى سعار فى الصوح فحالها
ونفط الناس ومرضوا وكان يموت فى كل يوم عدة من الناس لكثرهم
مسكنه رحمهم الله واعاضهم فلما كان يوم الخميس يوم خمس وعشرين من رجب

سنه سبع وسبعين هذه وصل الضحاك بن لى جعفر احمد بن قيس الى زبده
وكاتبته همدان ووصلته وسالت اباه ابو جعفر احمد بن قيس ان ينهضه
معهم الى صنعا فخرج يحيى بن لى فى جمادى الاخر يوم الاحد يوم من رجب من هذه
السنه وصنعا بالسلطان ثم وصل الضحاك بن لى جعفر احمد بن قيس هذا
الى صنعا فى عشيه الاحد السادس من شعبان سنه سبع هذه ونزل
فى داركات الحسن بن لى عفته فاقام الى يوم السبت يوم اثنى عشر من
شعبان هذا وغادر راجعا الى زبده وخلف ابا الصباح بن خلف والبا على
البلد وخلف معه اعراب من زبده وخرج بكره فلما كان نصف النهار جمع
ناس من همدان من سكن صنعا وفيهم دعفان بن جعفر فطردوا ابا الصباح
والعمال ورفعوا الامر وهدموا مجلس اصحاب الزكوه واخرجوا من كان فى
الحبس وتعطلت البلد من السلطه ووقعت الخرابه فى الطرق والمداخل فى
القريه ومد كل سفيه يده وجبوا اشعوبا لانفسهم ووصل خبر ذلك الى
الضحاك واهل البون فغضبوا وسار واوسار الضحاك من زبده فى همدان
وبات فى الحسن وصار فى شعوب فهدم فيها دورا ونهب واخذ من اهل
شعوب حبسا وحبا هم جبا تعا ودخل صنعا وقبض من اهل صنعا الوا جبات

ولم يقع فيه مساله اخذ من همدان ولا سفعهم بشى ٥ ووجه على بن سهام
باهم بالتخليه عن العمال فوصله احمد بن احمد بن سلمه وعاملوه على ان له
النصف وسار يوم الثانى الى صلع واخذ منهم حبسا ولم يجد فى رد عهم احدا
فهدم دورها وسار المعرب والناس ملقوه بالطاعه ويدفعون الحبسا
ويدفع اليه بنو شهاب حبسا فوجه الى زبده زياده على الذى عليه حبسا وعاد
زبده يوم الخميس يوم التاسع وعشرين من شهر رمضان سنه بلمانه وسبعه
وسبعين فاقام الامر له مستمرا الى نصف شوال ثم اضطربت عليه
الامور وحبت همدان لانفسها المقاطر ٥ ووصل كتاب ابى جعفر احمد
بن قيس الى الضحاك واصحاب الزكوه يامرهم برفع ايديهم وامر ابا الصباح
بن خلف ان لا يزيد بحكم وكانت ابو جعفر بن قيس الزيدى وعامله و
سلهما مراسمه فوصل كتاب الزيدى الى مشايخ اهل صنعا وثقاتهم ان يمضوا
الى ابى جعفر لمض عهده والشهاده عليه لمضى منهم جماعه فحلف ابو جعفر
على السمع والطاعه للزيدى ولم يذكر معامله ولا مراسمه وامرهما ابو
جعفر بالمضى الى الزيدى لقبض عهده فوصلهم كتاب الزيدى وهم
بصنعا ان لا يتعبوا انفسهم واصل الى صنعا فحلفوا وصنعا مسطعه من
السلطنه والسرق والخرابه كثر ولم يصل الزيدى ونصل الامام يوسف

يحيى الى صنعا يوم الجمعة يوم خمس من شوال سنه ثمانى وتسعين ومائتين
ونزل فى دار احمد بن الداودى وامر ابا عبد الله البوسى فخطب له واقام فى
صنعا خمس عشر يوما ولم يتم له مع همدان عمل فخرج الى الجاز ثم صار
الى مكة من مسيره همدان فامر عماله واصحاب زكاته ان يرفعوا
ايديهم وصار الى بلده فعطلت صنعا من السلطنه وخصت من
الدخل والخرج ومد قوم من بنى الحرث ايديهم بقتالهم بنو مواز من
يسكن عصدان وتعب الناس تعبا شديدا وكثر البلاء ثم ان اهل صنعا
ومن كان معهم من همدان تحالفوا على قتيعة اهل عصدان وهدم
حصنهم فبنوا حصنا مشرفا على حصن عصدان واقاموا قتالهم
وحصروهم فقتل من اهل صنعا رجلين ومن همدان رجلين واقاموا
مدة شهر فلما اركبوا بالهلكه ارسلوا الى يحيى بن ابى حاشد وسالوه ان يقبض
هو على حصنهم ويأخذه هو لنفسه فرضت اهل صنعا وهمدان
وسار اليهم يحيى بن ابى حاشد فقبض هذا الحصن وخرجوا منه بعد ان دفع
اليهم دسته فلما صار ابن ابى حاشد فى الحصن دخل بقية دعفان بن جعفر
فى جماعة من همدان للقتاله الى الحصن وكان معهم ناس من بنى سهام
فبنوا فيه بيوتا واصلحوا فيه مساكنا وتقلوا اخبارهم اليه وعمر ابن ابى

حاشيه

فاشد فيه عمارة جيده ويريد ان يقدم فيه على حث محمد بن سلمه السهامى
فلما كان ليله الاثنين النصف من ربيع الآخر سنه ثمانى وتسعين ومائتين جمع
بنو مواز واصحاب الحصن ومعهم من بنى الحرث نفر وطلعوا الحصن على ابن ابى حاشد
فى الليل السلالم فقتلوا جماعة من خدمه ومنهم من طرح نفسه الحيد
وقبضوا على يحيى بن ابى حاشد وعلى من كان فى الحصن من خزم همدان
وقد كان فيه نفر كبير وعيم وطعام وسلاح واله فاخذوا ذلك كله فان همدان
كلهم سالوهم اطلاق ابن ابى حاشد وفكه فكرهوا ذلك فاقام عندهم
اياما فاضرخت همدان بعضها فى بعض وسار الحصن وقد كان المنصور
بن اسعد نهض بحولان حتى صار بضبوه وانهض اخاه احمد اليهم
اطلاقهم او الفتنه فلما رأوا الغلبه واجتماع الكل اخرجوه وقبضوا على
سائر ما قد كان فى الحصن سوى ثلاثه عشر فرسا فان فلفل وجماعة من همدان
قصدوا منهن بنى الحرث بى قوهت لهم وتقاودوا شهرين على امان الطرق
فامن الناس ورخص الطعام فلما انقضت الهدنه عادوا الاخذ والجراب
فانقطعت الطرق وتعب الناس فاغارت همدان واهل صنعا الى ارحبه
على مكان بنى الحرث فاخذوا اغنامهم وهدموا دورهم وقطع ما كان لهم
من الاعناب وهدموا دور بنى المداني وغمدت بنو الحرث تقطع على همدان

ے اللیل ما کان لهم فی ضلع وضهر فلما کان یوم التاسع وعشرین من شهر
شوال سنه ٣٩٩ احمقت بنو الحرث کلها حتی وصلت شعوب واحد
عنما وبقرا لبنی حماد وهی مواشی کهلان بن بکیل فخرج الیهم اهل صنعا ومن
کان فی صنعا من همدان فاصیب الجمع وقتل من اهل صنعا رجلا ووقعت
الهزمه علی بنی الحرث وان جعفر بن دعفان ضرح فی الابنا وفی بنی سهاب
وخرج الی الرجبه فی اجتمع معه من العساکر وقد کانت بنو الحرث سالوه
هدنه فکره فلما صاروا بالرجبه همت الابنا بنی سهاب وهم بنو سهاب
بالابنا واراد کل منهم ان یغدو علی صاحبه ففزعت همدان بینهم
وراح الخبر وراح معهم جماعه من بنی الحرث فی طلب الصلح فلما کان اخر
النهار وذلک یوم السبت یوم خمسه وعشرین من شوال سنه ٣٩٩ اسلم
بنو سهاب والابنا فی السوق فقتل من بنی سهاب رجل واصیب لهم جماعه
ودخلت بینهم همدان بذمه ٥ فلما کان بکره یوم الاحد حالف دعفان
بن جعفر الابنا واهل صنعا وناس من همدان علی فتنه بنی الحرث وکره ذلک
اهل صلیت فلم تدخل معه اخیلم فی فتنه واغضب اهل صلب مع بنی سهاب
علی الابنا فاصیب اسحق بن حماد ومعه جماعه ثم ان الکل من هو لاء العشره
جمعا منهم رجعوا الی احزی القعده ملائه اشهر فامست الطرق وخشنت

امور

امور المسلمین وضعفا خالیه من السلطنه وابو الحسن بن سعد ومحمد بن
مروان فی الجند یسدد ان من الناس ویحکمان ولما کان اخر جمادی
الاخره سنه اربعمایه وصل ابو جعفر احمد بن قیس الی زبده فسار الله دعفان
واهل بیته وعامته همدان وقام وکتب الی ابن محفوظ ان یلتمس اصحاب
الزکوه وامر العمال واهبا له دعفان فرسه وکان بنو اوهب واهل
حبوب وجماعه من همدان لم تصل الی جعفر وذلک انه قد کان تقدم بن
اهل حبوب ومن اهل زبده فتنه فوضلوا وفیهم ابنو زیاد فسالوا ابا
جعفر ان یخرج الیهم لیعاملوه ویعقدوا معه عملا صحیحا فلم یفعل وعصت
ذلک اهل زبده وخرجوا الیهم فاقتتلوا وجرح بینهم صالحات وراح کل
ولما رای ذلک ابو جعفر علی انه لا ینتظم له معهم حال اغاد علی دعفان فوسه
فلم یقبله وراح دعفان الی صعا ومن کان معه وعاد ابو جعفر من زبده
الی حیث کان ولما وصل دعفان صنعا صح له ان فلفل بن وهب ومن
کان معه من اهل حبوب واسحق دفع الیهم بن مروان محمد بن الحسین وزاهما
للغیار علی ابی جعفر فخالفهم ومن کان فی حملته علی نهب دار بن مروان واحد
اخاه ابا القسم فتغضب بعض همدان مع ابی القسم والذی تغصت معه زنبج واصبح
فلم یقدر دعفان علی الدار واغا عبد الله کعن وهب الی بن مروان النهار الثانی

فاقتتلوا فقتل رجل من اصحاب عبد الله بن مزن وهيب واصيب معاذ وعمر
بن مزن فنخ وسلم وانصرف الكل على ذمه الى يوم الثاني واغار وفضل الى
اخيه عبد الله الكبر والى زنج للقتال فدخلت بينهم همدان وذلك بعد ان وصلت
الى بناماده لذعفان وذهب الى زنج رهونا بعقر فرسه ذرعا وتهادنوا
شهرا وذلك في رجب من سنه اربعماية ولما كان يوم الاربعاء لثمان ايام
من رجب وصل ابو جعفر بن قيس الى ناغط فوصلته همدان وامر بن محفوظ
باعادة اصحاب الزكوة والعمال وعاد بنو موازر للخرابة والسرق وقطعت
الطرق وتضايقت الاسعار فلما كان يوم عشرين من رجب هذا خرج حسن
بن واد من زبده والغا على البلد ومعه جماعة وافره من زبده اعزاب
فاتت العمال واصحاب الزكوة فلما كان يوم عشرين من شهر رمضان سنه اربعماية
امر القاضي الموسى وابا الحسن بن حبيب ان يصلا به فاقاما عدة بنا
وجه نحو شبام فصل فدخل على محمد بن الحسن بن حبيب داره فقبض عليه و
به الى ناغط وامر ان توادا ان يصرفا محمد بن حسب فقبض ما كان فيها
وصر حسن بن الضراب فيها بخرس الجند زمن محمد بن حبيب وما الموسى
وما ابي الحسن بن حبيب فصدوا وذلك يوم خمس وعشرين من شهر رمضان
هذا وارسل ابو جعفر ايضا فقبض له على محمد الاصبهاني فقبض عليه بن مراد

يستجد عمر الامر وهو يصلي بالناس وبلغ ذعفان الخبر فشاور حتى اخذه
من اردهم فخافوا اهل صنعا وتعبوا فوجه كل من كان له صاحب وحفيز
من همدان الى صاحبه فوصل الكل منهم اليهم الى صنعا فلما كان رابع
العيد يوم السبت لثلثه ايام من شوال خرج فلفل بن وهيب فهدم مجلس
اصحاب الزكوة وابان الخلاف واغار بنو حماد وذعفان واهل بلته و
انهزم ذعفان ومن كان معه الى دورهم واصيب بينهم صابات كثيره
فلما كان يوم الثاني يوم الاحد وصلت ماده ذعفان وسار والشوار
لقتال بني وهيب فاقتلوا فوقعت الردة على بني حماد واصيب منهم جماعة
وذعفان عند ابي جعفر يطلب في البوسي فلم يطلبه فقال ان توجه معه
انه الضحاك الى صنعا فعمل ذلك فلما صار في الملجه ارسل من يخاطب من كان
صعا من همدان ويسالهم النظره ففقاهم فلما نفلوا خرج ذعفان يوم
الجمعة التاسع من شوال من هذه السنه وتخلف الضحاك في الملجه وتهادنوا
شهرا على ان لا يثبت في صنعا سلطان ثم انه سار فلفل بن وهيب في جماعة
من اصحابه واخلافه من بني موسى ومحمد بن سلمه النهاي يصرخون بالزيدي
ويسالونه النصره فاقاموا عنده بذمار مدة شهرا وابو جعفر في ناغط

فلما كان لاربعه ايام داخلة من ذى القعدة من هذه السنه سنه اربعما
ة ارتحل الى بلد الصيد واخذ معه البوشى وابن حبيب فلما كان يوم السابع عشر
من ذى القعدة هذه وصل الزندى ووصل معه محمد بن مروان ونزلا فى
دار بن مروان ووصل معه من غلس جماعة وافرة خيل ورجل فخرج
دعفان واهل بيته الى الخشب فاقام دعفان ومن كان معه يجدون لبيته
ايام ثم ارسلوا الى الزندى انهم يدخلون فى الطاعة فسالوه ان يلقاهم
الى الخضبه ففعل ذلك ولقيه دعفان فى كثره وعقد بن دعفان وبين
وهب ذمه وعاملهم وراح الكافة الى صنعا وراح دعفان واصحابه مار
الثانى واستمرت الامور للزندى ودفعوا اليه صنعا مايه الف درهم
مسارعة منهم فلما كان يوم الاحد من ذى الحجة آخر شهور سنه اربعما
راح محمد بن الحسن بن مروان الى مقرى وتخلف الزندى وكتب الزندى كتابا
على يد ذباب المعرى الى جعفر منها كتاب يساله اطلاق ابن حنب والبوشى
والى عذر والى وادعه والى يحيى بن الضحاك يسالهم العون عليه فى ذلك فكلوا ابا
جعفر ففتح البوشى فوصل صنعا ليله الثلاثا ليله العيد من ذى الحجة بعدان
عزم لابى جعفر خمسه عشر الف درهم فخطب وصلى بهم واقام الزندى

اسبوعا وذلك فى جمادى الاخره من هذه السنه وفى جمادى هذه خطب
هلال لنفسه بغداد من الزندى ولما بلغ الامام القسم تغضبا عليه
واضطربت عليه الاحوال الى اول شعبان من هذه السنه وقطع الخطبه
عن نفسه ونهض الامام القسم بن على الى زبيد اول يوم من شعبان
سنه ٣٩٢ فوصلت همدان فطلبت همدان بالنفقه فخرج الى ضبوه
لهمان من شعبان هذا ووصل جعفر بن الامام القسم الى صعدة اخر شعبان
من هذه السنه فاقام الى اول يوم من ذى القعدة من هذه السنه ثم خرج
الى لهون لغدان لغسل اهل البلد لعساكر ثم ووصل الزندى الى صنعا
يوم الخميس لهان من ذى القعدة سنه ٣٩٢ وكتب الى الامام يوسف بن يحيى
بالحاضر الى صعدة ان يلقاه الى زبيد فوصل الامام يوسف الى زبيد وسار
الزندى فى لقائه ولم يسدهما لقاء فى زبيد وكان لقاؤهما فى جامات مسرف
همدان وذلك اول يوم من ذى الحجه من هذه السنه فنتظاملا وتعاقدا
ورجع الامام يوسف بن يحيى الى زبيد والزندى الى صنعا وخطب للامام يوسف
بالامامه ونفسه بالامارة وطرح اسم القسم بن على وكان فى هذه
السنه فى صنعا يوم عظيم جبا خاصته فى اهل صعدا ووصل يوسف الى امام

صنعا يوم الثلاثا وهو اليوم الثاني من المحرم سنه ثلث وتسعين وثلثمايه
فاقام في صنعا الى يوم الجمعه ومعه الزبدي ثم خرجا الى مسور حولان
لمجازيه اسعد فاقتتلوا فقتل من اصحاب اسعد جماعه واخذهم سلاح
وحمل واسر منهم رجال فمنهم مهنال ابو خالد من اهل بنا واصب من
عسكر الامام جماعه ولحقت منهم اخذ وزاح الامام صنعا يوم
الثلاثا هو والزبدي يوم النصف من المحرم هذا فاقام الزبدي اياما في
صنعا ثم خرج الى المسرف فاقام في ظفر وفي كل اسعد عمل في الهان
مع ناس من اهلها وعمرهم فوجه عمه ابا العسيره بن ابي الفتوح حتى
دخل موصعا من الهان نعال له الجبل في ظفر هذا ونمص محمد بن مروان
من صنعا وابو حمير ومن كان في حملهما مع الزبدي من غيش حتى وصلوا
الهان وسار محمد بن مروان في اهل كيل ومن كان معه من عدس فعاملوا
ابني ابي الفتوح ابو العسيره وعبد الله فانهزم ابو العشيره بطريق عمه
واسر عبد الله بن ابي الفتوح اسره محمد بن مروان وحبسه في شيخ
وقتل من اصحاب بني ابي الفتوح جماعة وذلك في تسع من صفر سنه ٣٩٣
ونهض الزبدي من صنعا الى مشرق حولان يوم الثلاثا تسع من ربيع الاول

اي بعمر في اول شهر رمضان من سنه ٣٣٢ وولى ابو بعمر بن بده سبعة اشهر ثم
ولي علي بن وردان وقتل خطابا وبنيه الحسن داخله من رجب منه ثلث
وثلاثين وثلثمايه ٥ ووصل الوزير علي بن عيسى صنعا مفضوبا عليه في المحرم
اول شهور سنه ٣٣٣ ٥ ومات الامير عبد الله بن بعمر يوم الخميس سلخ صفر
من سنه ٣١٦ وحمل خطاب بن عبد الرحيم صنعا والقاعلها من قبل
اسعد بن ابي بعمر يوم الخميس لسبع مضين من ربيع الاخره من سنه ثماني
عشره وثلثمايه ٥ وولى محمد بن موسى الغنم القضا بصنعا سنه ٣١٩ وخرج
منها سنه ٣٢٢ ووصل ابن بعمر بن عبد الرحيم الى صنعا ليلة الخميس
لعشر مضت من شهر رمضان سنه احدى وثلاثين وثلثمايه وخرج
ابو نغفر الى كحلان ليله الجمعه للنصف من شهر رمضان سنه ٣٣٢
وذلك بعد موت اسعد بثمانيه ايام فاقام بها والى السبعه اشهر ٥ وولى على
بن وردان مولاهم لثلث مضين من جمادى الاخره سنه ثلث وثلثين وثلثمايه
فدخل صنعا يوم الاثنين لليلتين مضتا من رجب سنه ٣٣٣ فنهبها
الله يوما وليله ثم خرج بعسكره الظبر قويا من غضدان
ج خطاب وبنوه من صنعا عند نزال علي بن وردان حتى صار الى

ابو جعفر احمد بن محمد الضحاك يوم الخميس لثمان مضين ربيع سنه ٣٣٤
ودخل علي بن وزدان صبيحة الثانيه يوم السبت لسبع عشر خلون من
صفر سنه ٣٣٤ وكانت وقعة الزهبه يوم الاربعا وصار السبع
الى شبام وابو جعفر الضحاك الى زبده ٥ وخرج الامير محمد بن عبد
الى ذى حشران وقبض عليه بن وزدان وافرد له بالخطبه
سنه خمس وثلاثين وثلثمايه ٥ ودخل ابو جعفر احمد بن محمد الضحاك و
لعلي بن وزدان صبيحة رجب سنه سبع وثلاثين وثلثمايه والخ
يوميذ عيسى بن عبد الله بن مكليب وصاحب الخطبه عبد الاعلى بن مح
البوسى وعلى الصلوه ابو بكر بن العبدلي ٥ وتوفي القاضي يحيى بن اكل
في المحرم سنه احدى واربعين وثلثمايه وولى القضا عبد الاعلى بن م
في المحرم من هذه السنه وتوفي ابو يعقوب اسحاق بن ابرهيم الحناني في
اول سنه ٣٤٣ ٥ وكانت وقعة السحما وبن الحمرى بن وزدان
ابن الحناني وبن عسكر بن زياد بن ابى الجيش وفقيه الكابولي بن مع
من اهل الخلاف فوقعت الهزيمه على الكابولي وابن الحناني وقتل من
تهامة الف رجل ومن عسكر بن الحناني خلق كثير وذلك في شوال سنه ٣

جعفر وابو حاشد خمسه ايام بصنعا والسفر آمنهم ثم ان الامام اصبح في
الناس واراد النهض على جعفر فخرج جعفر وابو حاشد بكره يوم السبت
لخمس عشر ليله من ربيع الاخر طرين المنجل والتقا جعفر يحيى بن ابى حاشد الى
شيب فعقر لهما فرسا وكلا اموالا وراح يحيى الى مكانه بضهر من معه وراح
جعفر مع الجمه بن طريق شبام وللمزاه مام في يوم الاثنين لسبع عشرين ربيع
هذا خراب دور بني الحارث وكد وزبي مروان فحرقت دار علي بن محمد وعصب
وعصب ابن ابى حاشد والمنصور بن اسعد في ذلك وتواثلا وحمل يحيى
بن ابى حاشد والمنصور بن اسعد صبيحة يوم الخميس لسبع عشر ليله من هذا
الشهر ربيع الاخر وارتفع امر الامام وكان يوم الجمعه وامر اهل السنه ان
يرجعوا لمسجد الجامع وطردوا الروافض وامر القاسمي عبد الله بن الحطبه
وقطع اسم الامام والبقا المنصور بعد ذلك ويحيى بن ابى حاشد في يوم
الاثنين لثلاث وعشرين من ربيع هذا في عسكر وافر من همدان وحولان
الى جوبز وخرج الامام في اخر يوم الاثنين ليله الثلاثا هاربا من غلب وقد كان
عمرها عمارة حسنه واخذ ما خف من رحله خوفه ان من بني حبيب
وصار بيت باجض من مخلاف حولان والمقاوم للخمس من هذا الشهر الى

الفتوح وابن ابي خاشد وجعفر بن القسم ودخلوا صنعا ونزل جعفر في دار
قيس في القطع ونزل ابن ابي خاشد وابن الفتوح في دور بني مروان واقام
ابن ابي الفتوح ثلاثة ايام واقام جعفر وابن ابي خاشد في صنعا نهبوا امروا
نهى وفي ليلة الاثنين من جمادى الاولى دخل جماعة عاملهم زيد الشريف
حتى رموا مشاجب الجامع في المسجد الجامع بعد العتمة وذلك لما طردوا من المحراب
وصار في بيت نمير واضجع ابوه علي بطرحا عند جعفر ويحيى بن ابي خاشد
ولم يصاب احد منهم وخرج صبي من بني حماد من اول يوم رجب جمادى الاخرة
من هذه السنة وضرب رجلا من الجزارين من بني ازهب واغار اهل صنعا
على بني حماد وافترقوا بني حماد وكان من بني حماد محمد بن جعفر وعمهم
صنعا وكان اولاد بكيل واولاد كهلان جميعا فاقتتلوا فقتل من اهل
صنعا ثلثه واصيب جماعة واتى بني خاشد وجعفر البلد نهادما بينهم
اياما ونزل عبد الاعلى وعبد الله ابنا المنصور بن ابي الفتوح فطلبا بينهم
التوسط حتى دفع بنو حماد ضمنا الديات ونزهون بالصلات وكان يوم
الجمعة لثماني عشر مضت من جمادى الاخرة وخرج جعفر ويحيى بن ابي خاشد
ولقا المنصور الى بنا مكدى فاما عنده هنالك ستة ايام وخرج الامام من بلد

يوخاضه وصل والدهم واستهض الامير صاحب كحلان المومر بن سعد
فاستهضه اخوه السلطان المنصور بن اسعد وخرج معه خيلا ورجلا حتى صار
في اب مع الامير عبد الله ومع ابرهيم بن الحسين التبعي وذلك في ذي الحجه سنه تسع
عشره هذه وفي هذا الوقت استنهض ايضا الامير احمد الامام فاجمعا
بحاصوه وخلف الامير الامام واستهض الامام والمومر معه في ذي الحجه الى الصبا
والسفي وعيشن من وائل وعمر الاشعري وخالف عليهم عبد الله بن مكرم صاحب
العكر فاستهض عسكر القايد وصاروا عنده بذي جبله وما حالها
وتقابل العساكر فاقاموا كذلك الى صفر سنه عشرين واربعمايه ورحل الامام
الى هران وتواطا الامير وصاحب تهامه على الصلح ورحل المومر بعد من
اب للنصف من ربيع الاول سنه عشرين هذه وكان القايد قد اسمد ناس من
همدان وبجران الى خاصوه وفات فيهم خلق عظيم بالحجب وكان ممن مات
دعفان بن جعفر وغيره كثير من وجوه الناس مات في العشر الاولى من ربيع الاول
من هذه السنه وتم الصلح بين الامير والقايد وصنعا بالاول الى رجب سنه
احدى وعشرين واربعمايه ودخل ابن ابي خاشد بامر القايد البلد بعد ان عامل
القايد المنصور بن ابي الفتوح وطلع سفرا القايد لخلفوه في رجب من هذه السنه

ودرج الى ما مر في سوال من هذه السنه فصار لشراد فاقام بها ثم عاد الى هران
فعامله عنبر وكاتبهم له فاقام هنالك وعمل فيه مع الذميين وهو رجل
صعبي فدخل عليه يوم الاحد لخمس خلون من ذي الحجه سنه احدى وعشرين ومئه
والذي عامل على قتله ابو غسان بن مروان فاجتمع ناس من الشيعه الى
مسجد الجامع ونصبوا لهما اماما يصلي بهم في جانب المسجد ووصل كتاب القايد
الى ابن ياشاذ من حينهم فلم يتموا ووصل كتاب همدان يقرونهم على حالهم
وذلك في رمضان سنه احدى وعشرين ومئه وفي هذه السنه اصاب الناس
جدب عظيم واخلف المطر في الصيف والخريف وغلا الطعام فاشتد الامر
وخرجوا باولادهم وذهبت دوابهم وخلت بلدان كثيره وصار الناس في
بحلاف جعفر اكثرهم وعم ذلك اليمن كله فباعوا ستر طليا بدينار وحمار
بلث بدرهم من شدة الجدب وحملا بثلاثين درهم وفرسا بضع وبلغ التبن بلثه
ارطال بدرهم وفي وبخل الشيعه يصلون في المسجد الجامع على حدة بسلاحهم
فلما كان ليله النصف من شوال من هذه السنه حملوا السلاح على المشايخ من اهل
السنه وجرى بينهم خلف فاغلق الجامع ولم يصل فيه احد بعده شهرا واعادوا
القاضي وهو يومئذ عبد الله بن لهان المعقوب واخرجوا الشيعه وطردوهم

ولزمت

ولزمت اهل السنه القبله من المسجد والجدب والخط بحاله في هذه السنه
وغطف الله عز وجل على خلقه في نصف سنه اثنتين وعشرين واربعمايه وعاد
السعر على انه لم يزرع من الارض ربع العشر لقله الناس وكثره الموت الذي
وقع بهم وعدم الحيوان وصنعا خاليه من السلطان الى ذي القعده من سنه اثنتين
وعشرين وبها علي بن محمد بن مروان مقيم من غير سلطان له بها وهو وعمه يوسف
ابو غسان ولاة مقر والهان والامر يجري من بحتبدة من صنعا الى مقر اعوا
رجل من همدان على خادمه فقتله وفي ذي القعده واتهموا لذلك انه من الحسس
بن المتاب ويقال فعل ابو غسان مع اعراب له وخرجوا حتى قتلوا خادما
للحسن بن المتاب بقاعه في الليل وغضب ابن المتاب وغزا همدان وارسل
لجعفر بن سليمان حتى حرب دوره بني مروان كلها ومن كان لهم قوائم خربا
كسرا وخرج ال مروان الى الهان وارسل جعفر بن الامام القسم على فوله
صنعا واعمالها واقام بها سنته وفسدت حاله وخاف حتى على راي حاسد فخرج
من البلد واقام بها ان ولي خالد وفي اخر سنه خمس وعشرين توفي ابو غسان
بن مروان وولي العابد ما كان في يده على اخيه محمد بن الحسن بن مروان
وفي النصف من صفر سنه ست وعشرين واربعمايه توفي العابد الحسن بن سلامه
بطعن على بن [illegible] بن زياد يوميذ وولي غلاما كان للحسن بن سلامه

واستقر عوده

يقال له رشد و فوضه في الامر على ما كان الحسن عليه وحرت الخلفه بين رشد
وابن قاسم فامر رشد وعصب الامر على وخرج من زبد غضبانا فاخذ رشد
جميع الاموال والجوان واطلق من كان يحبوسا من العرب من تلاطين الجبال وهم
اربعة وتسعون سلطانا ووهب لهم واحسن اليهم وامر كلا لحق سلدة ولحق
هو والبه الذين كانوا وهبوه للحسن بن سلامه وهم نوجوش اصحاب ابن
ولج وعدن وصار بلهم واستعاد لهم بلادهم وزاد عليهم نعمتهم وكان ممن احرج
من تحبس احمد بن عبد الله الكردي فعادت عليه نعمته واخذ الدملوة وذلك كله
في تسع سنه ست وعشرين هذه وغادر رشد هذا فاخذ زبد وجعلها هو واحمد
الكردي وخرج الامير على هازنا الى اليمن وزشد برشد وكاتبه اهل الجبل وصار له
الامر وذلك في رجب سنه ست وعشرين وارتمايه وفي رجب هذا ظهر
ابو هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى الحسني الرسي اماما وسمي بالنفس الزكيه
ودخل صنعا في يوم الخميس لثلاث مضين من شعبان من هذه السنه وكان ابن ابي
هاشد في صنعا فخرج طريق المخلا الى ظهر ووصل الله الى ضنعا المنصور
ابن اسعد بن ابي العيوش في يوم الاثنين لسبع ليال مضت من شعبان وبايع له وراح
من ساعته وكان جيشه اكثر من جيش الامام فلما صار زاحفا الى علي لحقه

الامام

وكان له اربع نسوه فقسم ميراثه على ستة عشر سهما فلما نصب احد
ساسه ثمانية الف درهم من النقد واعتق في يوم واحد ثلاثين عبدا واولد
عشره وهم محمد وابرهيم وحميد وزيد وابو سلمه ومصعب وسهل وعيم
والمسور وعمر وسعد الرحمن وكان اخوه عبد الرحمن بن عوف من شروا
قريش وساداتها واولد طلحه وصار عقبه في المدينه واخوهم
الاسود بن عوف شهد يوم الجمل مع عائشه وكانت له صحبه مع رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم واولد عبد الله في اليمن فعقبه فيه وكان
خروجه الى اليمن في ايام عمر بن الخطاب فعقبه حرير بن عوف الله بن عبد
عوف وصل حدثنا الشيخ اسحق بن احمد بن ابي يحيى قال قال رجل
كان يقال ابن الغداف من اهل صنعا قال كنت بالعراق فتوفي رجل
كان معروفا بالفساد والقبح وقله الصلاح فكره الناس ان يغسلوه
ولم يتبعه احد لما كان معروفا به فراه بعض الصالحين في النوم على
حاله حسنه فساله في نومه ما هذا ما فعل الله بك بعد مصيرك
اليه فقال غفر الله لي فلم فما ذا قال يتخيل الناس له في وقله
شفاعتهم لي وجر فيركتهما على فص خاتمي فقال له وما هما
قال لا اله الا الله عدته للقا الله والخاتم تحت راسي فلما اصبح مضا

الرجل فشد الخاتم واخبر بروياه فطلب الخاتم فوجد تحت راسه
في المخدة قال العداف فكنت هدين الصدر من جمع من كان في البلد
ومن سمع بذلك وحدثني اسحق بن احمد هذا قال حدثه شوذب بن عبد الله
المسودي وهو ممن سمع من عبد الوارث في سنه عشرين ولمايه
قال ختمت القران فطلبت مسجدا من مساجد صنعا ومساجدها
يومئذ عشرة الاف مسجد ليكون خاليا لاصلي في بعضها صلوة الرواح
فما وجدت مسجدا الا مسجدا في السكة الواسعة قريب من مسجد
الجند فكنت اخذ طوري وامضي حتى اصلي في ارج ومنزلي تحت
ثم حدثني بذلك في جمادى الاولى سنه ثلاث واربعين وازيد منه
وكتب اسحق بن يحيى بن [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم فضل وحدث
بخط القاضي يحيى بن كليب رحمه الله قال وحدث بخط بعض قضاة
صنعا ان منازل صنعا عدت في ايام جماد البربري وكانت
مايه الف دار وعشرون الف وبيف ٥ وان مساكين القطيع عدوا
فبلغ عددهم سبعون الف والقطيع يومئذ ربع البلد ووحدت
بخطه ايضا انها عدت في ايام اسعد بن ابي يعفر في اخر ولايته
فكانت بيف وثمانون الف دار ووحدت يحيى بن خلف ان عدد

دور صنعا في ايام وزدان اربعه عشر الف دار وسف
وانها عدت في اخر ايام الضحاك سته الاف دار ٥ وعدت في ايام
ابي جعفر بن قيس سته اجدى وتسعين وثمايه فكانت الف
دار وثمانيه عامره وسف وعشرون دارا منها خمسه وثلاثين لليهود
وعدت الحوانت سبعمايه وعدد المساجد مايه وسته العامره
والحمامات اثنا عشر والمعاصر اربعه عشر ومباخر القرض
ثلاثه وثلاثون ثم ذلك قال في الام وجد هذا بخط جابر
بن اسعد بن جعفر بن سلام بن علي بن محمد بن ممون البناء المعروف
بابي الحواض انتهى ٥

حاشيه وجدت بخط السيد الامام ابرهيم بن محمد الهادوي رضي الله عنه
ان منازل صنعا عدت في ايام المنصور بالله علي بن صلاح رحمه الله فكانت سته
واربعين الفا والحوانت الف حانوت والحمامات ثمانيه عشر والمساجد ستمايه وخمسه وعشرون
والمساجد ماس وخمسون في البساتين خمسه وخمسون وذلك في ايام محطه على حض مزمور
من بدا الذي على عبد الله الف سنه وسبع وعشرون وعلى مايه انتهى ٥

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية

صور في يوم الأربعاء ٩ من شوال ١٣٩٤ هـ
الموافق ١٣ من نوفمبر ١٩٧٤ م

مكتبة الجامع الكبير الغربية بصنعاء ف ٧٩ ك ٤٥٧

كتاب في تاريخ اليمن وذكر دُلاته، مع العناية بتاريخ صنعاء

مجهول المؤلف

أول: يُروى أنه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعث فروة بن مسيك المرادي على مراد ومذحج واليمن كلها، وبعث معه خالد بن سعيد بن أمية وآخره: وعُدّت [دور صنعاء] في أيام أبي جعفر بن قيس سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة فكانت ألف دار... قال في الوزم: وجد هذا بخط جابر بن أسعد بن جعفر بن سلام... المعروف بابن الخياض انتهى...

نسخة تقلم معتاد، وبعض آثار تقطيع وترقيع، وبالتنائط في الورقة ٣٢ سقط

٦٧ ورقة ١٦ سطرا ١٨X٢٤ سم

نسخة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الجامع الكبير الغربية بصنعاء ف ٧٩ ٤٥٧ ط

كتاب في تاريخ اليمن وذكر ولاياته، مع العناية بتاريخ صنعاء

مجهول المؤلف

أول ما بُدِئ أمر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعث فروة بن مسيك المرادي على مراد ومذحج واليمن كلها، وبعث معه خالد بن سعيد بن أمية وآخره: وعُدّت [دور صنعاء] في أيام أبي جعفر بن قيس سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة فكانت ألف دار ... قال في الرَّوْض: وجد هذا بخط جابر بن أبي عبد الله بن عمرو بن حرام ... المعروف بابن الخواض انتهى

نسخة تقلم معتاد، وبها آثار تقطيع وترقيع، وبأثنائها في الورقة ٣١ سقط

٦٧ ورقة ١٦ سطرا ١٨X٢٤ سم

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية

صور في يوم الأربعاء ٩ من شوال ١٣٩٤ هـ
الموافق ١٣ من نوفمبر ١٩٧٤ م